



موقع الحكومة قيد الإنجاز



توقف منذ مدة الموقع الإلكتروني للحكومة عن العمل، وقد لاحظ مستعملو الموقع عبارة "قيد الإنجاز" تعلو واجهة الموقع كلما حاولوا تصفحه مما دفعهم إلى الاستنتاج بأن القائمين على الموقع يوجدون بصدد تحديثه، خاصة بعد التغييرات الأخيرة التي مست الجهاز التنفيذي للتكيف مع التعديلات الدستورية والتي من أهم ما نصت عليه استبدال منصب رئيس الحكومة بمنصب الوزير الأول الذي عين فيه السيد أحمد أويحيى بعد تعديل لطيف على حكومته التي قادها قبل التعديل.

..هكذا يشجع البحث العلمي!

أبدى العديد من طلبة الماجستير -تخصص الحقوق- بالعديد من جامعات الوطن امتعاضهم من العراقيل التي تضعها أمامهم مكتبة كلية الحقوق بابل عكنون والتي لا تسمح لهم باستعارة الكتب ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه حتى يستعينوا بها في إعداد رسائلهم وفق ما ذكره لهم القائمون على المكتبة، بل لا يسمح لهم حتى بدخول القاعة المخصصة لنظراتهم في نفس الكلية لأسباب تبقى مجهولة وهذا على خلاف كليات الحقوق عبر الوطن.

وفد من رجال الأعمال الإيرانيين بالجزائر

يحل غدا الإثنين وفد من رجال الأعمال الإيرانيين بالجزائر، وحسب السيد موني تيريزي مجيد مدير شركة المركز التجاري الإيراني فلان زيارة هذا الوفد جاءت للمشاركة في المعرض المغاربي الأول الذي يعقد بقصر المعارض بمشاركة عدد من الشركات الإيرانية في عدة مجالات لعرض إمكانات الصناعة الإيرانية وكذا لعقد شراكات مع متعاملين جزائريين.

احتيال في "الفليكسي"!

راح ما يقارب عشرة من أصحاب نقاط الخدمات الهاتفية ضحية أحد المحتالين جنوب العاصمة، حيث يقوم هذا المحتال بالنصب على زبائنه بطريقة مستحدثة جدا، عندما يرسل رسائل قصيرة تعلم الزبون بأنه قد تم تعبئة حسابه بمبلغ من المال ليقوم بعدها بمطالبة الزبون بإعادة المبلغ المعبأ بدعوى أنه أخطأ في الرقم.. وقد راح ضحية هذا الفعل حوالي عشرة مواطنين مما استدعى فتح تحقيق من قبل الأمن للوصول إلى هوية هذا المحتال.

نائباً حنون يتشاجران في الشارع



.. على المباشر وفي الشارع الرئيسي بمدينة عنابة وبالبضبط أمام المجلس القضائي تدخل عدد من المارة لفك المشاجرة العنيفة بين نائبي لويضة حنون في المجلس الشعبي الوطني دون أن يفهم المارة شيئاً من هذه الدورة السياسية الطارئة في الملامكة والشتم بالرغم من أن الرجلين يقبضان معا أكثر من 60 مليون شهريا، وصادقا أيضا على مشروع التعديل الدستوري.

مدرب يقاطع الصحافة المكتوبة!

قرر مدرب أهلي البرج عبد القادر يعيش مقاطعة الصحافة المكتوبة بدعوى أنه تعرض للظلم كثيرا، واقتصر هذا الأخير في تعامله مع الإذاعة والتلفزيون، وقد حاول بعض صحفيي الجرائد أخذ انطباعاته بعد مقابلة فريقه مع رائد القبة أول أمس، لكنه رفض الإدلاء بأي تصريح، مفضلا الركض وراء اليتيمة لطرد نحس النتائج العقيمة.

تحقيقات حول "عرقلة" تجمع لمساندة بوتفليقة؟



ندد نائب برلماني من الأرندي خلال إشرافه على تجمع شعبي هو الأول من نوعه بباتنة عقد باسم لجنة ولائية للجمعيات المساندة لترشح بوتفليقة لعهدة ثالثة بالضغوط التي وضعتها أطراف خفية بباتنة في وجه بعض المناضلين والمشاركين الذين منعوا من الالتحاق بالتجمع بواسطة موقدين إلى عدة بلديات ودوائر نقلوا تهديدات بالفصل في حال

بطلان من ولاية البيض يصحح لـ "قوغل إرث"



تمكن شاب جامعي من ولاية البيض - متخصص في الحقوق وبطلان منذ 05 سنوات أثناء تصميمه لموقع يعرف بالولاية - من اكتشاف خطأ في برمجيات العملاق "قوغل إرث" earth google ويتعلق الأمر بإلغاء حدود ولاية البيض مع ولاية سيدي بلعباس في حين ترتبط الولاية بحدودها مع 8 ولايات بما فيها ولاية سيدي بلعباس وليس 7 كما يقدمه "قوغل إرث".

موقع "دي زاد مانيا" يطلق لعبة "عمارة الحاج لخضر"

ربما حمى مسلسل "عمارة الحاج لخضر" الذي لقي رواجا واسع النطاق خلال شهر رمضان الكريم انتقلت إلى عالم الألعاب الالكترونية، حيث أطلق مؤخرا القائمون على موقع "دي زاد مانيا" وهو بوابة للألعاب الالكترونية في الجزائر، لعبة مستوحاة من مسلسل عمارة الحاج لخضر، حيث يظهر فيها رفقة الحاج تواتي على أنها خصمان متنافسان من خلال قواعد اللعبة، حيث يحاول كل واحد منهما تقادي الآخر، وهي لعبة هزلية ومسلية في ذات الوقت، لكن هل ستلقى لعبة الحاج لخضر الجديدة رواجا مثل ما حققه المسلسل؟



مديرية التجارة تستتر

على غرفة التجارة

ضربت غرفة التجارة التماسية المراسيم الوزارية عرض الجائط، ومنعت ترخيصا لتنظيم معرض تجاري تحت غطاء "صالون"، وهذا تجنبا لتطبيق اللوائح، والمهم في ذلك قبض الأموال حتى تسير أمورها الداخلية. التجار المحليون المستاءون من الوضع يجدون صعوبة في ترويج بضائعهم مع منافسة تجار قادمين من ولايات أخرى. اتحاد التجار كان قد قدم شكوى لمديرية التجارة وحذر من مغبة مثل هذه التلاعبات التي تقضي على التجار الصغار. ويبقى السؤال: ما هي المصالح الجامعة بين مديرية التجارة وغرفة التجارة، ومن أعطى الأوامر بالقضاء على التجارة بولاية تبسة؟.

الطلاق الأسود

عبد الناصر

ما الذي يدفع شابا جزائريا إلى القذف بنفسه في البحر لبلوغ الضفة الأخرى؟ وما الذي يدفعه إلى الحياة في سواد الليل لتجمع المال؟ وما الذي يدفعه بعد ذلك إلى الارتباط بعجوز في الغابرين أوربية الجنسية أو مريضة بالسرطان ميؤوس من حالتها نظير حصوله على بطاقة إقامة وجنسية فرنسية أو سويسرية مقابل مبلغ مالي يصل إلى خمسة آلاف أورو؟ ... أسئلة مازلتنا نبحث لها عن إجابات ملونة فنتحدث عن العمل بالأسود وعن الزواج الأبيض لأجل البقاء في الخارج، والحقبة أنه طلاق أسود من الوطن الأم وبالثلاث من خلال الإجازة بالروح في رحلة الهجرة، والتضحية بعلاقة الزواج المقدسة لدى الجزائريين، والتفريط في الأهل وفي القيم الاجتماعية والروحية والانسلخ من الذات بالبحث عن جنسية وهوية أخرى بدل جنسية الأباء.

لأسف يقدم المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة تناقضات أشبه بالطلاسم، والألغاز، فكلنا نحفظ عدد الشهداء المقدر بالملايين وكلنا نطالب باعتراف فرنسا بجزائريتها ومع ذلك يركع شاب جزائري متعلم وفي كامل قواه البدنية والعقلية والاجتماعية أمام عجوز فرنسية بمنحها شبايه وماله وصحته من أجل أن تمنحه ورقة زواج يحصل بها على الإقامة والجنسية الفرنسية التي من المفروض أن الجزائريين رفضوها بالدم وبالنار، وعندما يصبح زبدان وبين زبمة وناصري الذين يلعبون للعلم الفرنسي وللنشيد الفرنسي أبطال لدى كل الجزائريين فمعنى ذلك أن الباحث عن الجنسية أو المغامر لأجلها والمضحى بنفسه وبهويته ويعرضه له ميراثه، خاصة أن الألم صار أكبر من التحمل، فالباحثون عن الزواج الأبيض ليسوا بطالين فقط، بل فيهم أصحاب المراتب الأولى في جامعاتنا وليسوا رجالا فقط، بل فيهم من بناتنا اللاتي يدفعن المال من أجل أن يتزوج منهن فرنسي أو إيطالي، وقوارب الحرقلة صارت مزدحمة بالأطفال والنساء والجامعيين وحتى بالكحول.

السؤال يجب أن لا يطرح في الضفة الأخرى بحثا عن جمال فرنسا والفرسيات ونظام العمل والعيش هناك وإنما لماذا يهرب الشباب من هنا ولماذا يتزوجون بالأبيض من فرنسيات وفرنسيين ويطلقون بالأسود بلدهم ومجتمعهم؟

تصوير فاطمة حاكمي



في انتظار وقوع الكارثة أمام القصر القديم بشار

صورة
9
تعليق

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77		العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفني (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 الفاكس التحرير: (021) 46.27.34 الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الأشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 02 154 02 2202262 00022 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي		النشرون تصد عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر	
--	--	---	--	--	--	---	--	---	--

الحدث

10 سنوات لمسلحين سرقوا سيارة موازن

بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية أمس، حكما يقضي بمعاقبة المتهمين (ز. محمد) و(ش. مصطفى) بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا، والمتابعين بجناية تكوين جمعية أشرار وحمل أسلحة ظاهرة إضرارا بالضحية (س. شعبان). وتعود تفاصيل القضية إلى يوم 7 جانفي 2008، حيث تعرّض الضحية إلى عملية سرقة استهدفت سيارته وهذا عندما كان بغابة تكجدة، من طرف المتهمين والذين قاموا بتهديده، ممثل الحق العام طالب بتسليط عقوبة المؤبد في حق المتهمين.

تأجيل محاكمة "أمير سرية ايعكوران"

مختطف المقاتلين

أصدرت محكمة الجنايات بتيزي وزو أمس، حكما يقضي بتأجيل جلسة محاكمة المتهم (هـ. رابح) أمير سرية ايعكوران، المتابع بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب في أوساط السكان وخلق جو انعدام الأمن والاختطاف بدافع تسديد فدية إضرارا بالضحية (ع. ع) مقاول وهو أحد مندوبي عروش ايعكوران والذي تم اختطافه بتاريخ 28 مارس 2007 من طرف جماعة إرهابية مسلحة يترأسها المتهم (هـ. رابح) الذي دفع له مبلغ مليار سنتيم ليطلق سراحه. وقد تمّ تأجيل الجلسة إلى غاية الدورة الجنائية المقبلة.

عامان سجنا لعمومّ الإرهاب بـ50 شريحة

هاتفية بياتنة

أدانت أمس، جنايات باتنة (ي. ص، 33 سنة) بعامين سجنا نافذا وغرامة مالية بـ5 ملايين سنتيم بتهمة تكوين جماعة إرهابية وعدم الإبلاغ عن جنائية، على خلفية اتصالات ضبطتها مصالح الاستعلامات بينه وبين أمير كتبية الفتح (أبو الوليد) وأمير سرية جبل احمر خدو (الزبير) في ربيعي 2006 و2007 قام خلالها بدفع "زكاة" للجماعات المسلحة قدرت بـ4 ملايين سنتيم و50 شريحة هاتف نقال وأغذية وألبسة، قرب منطقة تكوت، حيث يقيم.

يذكر أن النيابة التمسّت للموقوف نهاية 2007

خمس سنوات سجنا نافذا وغرامة بـ50 مليون

سنتيم قبيل النطق بحكم الإدانة.

- طاهر حليسي

عامان حبسا للمندوب الولائي السابق

لحرس البلدي بقائمة

أصدر قاضي قسم الجنج لدى محكمة قالمّة أمس، حكما يقضي بإدانة المندوب الولائي السابق للحرس البلدي بقالمّة، بتهمتي إساءة استغلال الوظيفة وعرقلة سير العدالة، طبقا لنص المادتين 33 و44 من قانون محاربة الفساد والوقاية منه، والحكم عليه بسنتين حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها 200,000دج. وفي الدعوى المدنية إلزامه بدفع تعويض مالي قدره 500,000دج لفائدة الضحية عون الحرس البلدي السابق (ق. ر) مع قبول تأسيس أعوان الحرس البلدي السبعة الذين تم فصلهم من طرف المندوب الولائي السابق كأطراف مدنية وإلزامه بدفع تعويض مالي قدره 200,000دج لكل واحد منهم.

- عصام بن منية

"الزرقاوي" يجر شابا جزائريا للمحاكمة

بتهمة الإشادة بـ"القاعدة"

من المنتظر أن تعالج محكمة الجنايات بالعاصمة خلال الأيام القليلة القادمة إحدى القضايا الإرهابية المتعلقة بالترويج لفكر الجهاد وأعمال تنظيم القاعدة بقيادة "أبو مصعب الزرقاوي"، حيث سيمثل أمام المحكمة المتهم الشاب (س، م) البالغ من العمر 32 سنة من العاصمة، ليجيب على أسئلة قاضي الجنايات حول جنائية تسجيل صور ومطبوعات تشيد بالأعمال الإرهابية وجنحة حيازة سلاح محظور.

المتهم (س،م) أُلقي عليه القبض خلال شهر نوفمبر من السنة الماضية من قبل عناصر الشرطة القضائية المتنقلة التابعة لأمن دائرة حسين داي وذلك بعد صلاة الجمعة بالقرب من محطة الحافلات بين عمر، بعد ما تمت مشاهدته وهو يصافح شخصا ذا سوابق في القضايا الإرهابية بالقرب من مسجد الوفاء بالعهد بالقبة، وبعد تفتيش هذا الأخير عثر بحوزته على سلاح أبيض محظور، و"فلاش ديسك" خاص بتخزين المعلومات لأجهزة الإعلام الآلي، يحمل اسم "مجاهد"، بعد الاطلاع على محتوياته تبين أنه يحوي دروس ومواعظ دينية وأناشيد، وكذا صفحات مأخوذة من الانترنت عن موقع تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، كما يحوي صور فيديو مثيرة لعمليات تقطيع رؤوس أشخاص بالعراق، ودروس للشيخ حسان حول ثورة أفغانستان، وإلى جانب كل هاته الملفات يوجد ملف تحت عنوان "من خفايا التاريخ" مستقاة من تجربة زعيم تنظيم "القاعدة في بلاد الرافدين"، وشريط مصور يظهر أحد اجتماعات جماعة مسلحة في العراق، ومن أجل كل هذا تم إيداع المتهم الشاب (س،م) الحبس الاحتياطي بمؤسسة إعادة التربية، وتم التحقيق معه بمحكمة حسين داي، إلا أن هذا الأخير لدى سماعه من قبل قاضي التحقيق أنكّر ما وجه له من تهّم وعلاقته بالجماعات الإرهابية.

- الهام بوثلجي

ومعلوم أن الجزائر استفسرت من مسؤولي الأمم المتحدة عن المرجعية التي استندوا إليها في قرار إنشاء لجنة التحقيق، ولم تتلق أي جواب بخصوص القضية التي تكفلت الناطقة باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ميشال مونتاس، الإعلان عنها يومها، مؤكدة أن قرار تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في اعتداءات 11 ديسمبر بالعاصمة الجزائرية كان وليد قرار الأمين العام، على الرغم من أن الاعتداء الإرهابي تزامن والاعتداء الذي عرفه المقر الجديد للمجلس الدستوري بالأبيار والذي خلف عددا كبيرا من الضحايا من المدنيين.

للإشارة فإن لجنة التحقيق التي شكلتها الأمانة العامة للأمم المتحدة والتي أنهت عملها ضمت ممثلي دول لم يكشف عنهم، على الرغم من أن المصالح الأمنية الجزائرية وقرت كل المعطيات الخاصة بالتفجير للأمم المتحدة، كما يذكر أن وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني، امتنع كثيرا للأمر وقال يومها "إن المحققين المفترضين لا يملكون عصا سحرية تسمح لهم بالعثور على منفذي الهجمات"، كما أن السلطات لن تسمح بدخولهم إلى الجزائر.



تحقيقات مصالح الأمن الجزائرية مرجع للأمم المتحدة

التقى مدير ديوان الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون وأبلغه عدم موافقة الجزائر على إجراء تحقيق في القضية على اعتبار أن الحادثة لم تكن سابقة بالنسبة للأمم المتحدة التي ضرب عدد من مقراتها في دول ينشط فيها الإرهاب.

على خلفية تراجع التجنيد وتجنيف منابع التمويل والتمويل

قيادة "الجماعة السلفية" تحل 21 كتيبة من كتائب الموت

زوال سرايا إرهابيية تنشط بمسقط رأس "الأمير الوطني"

وأتباع "دروودكال" يمثلون تعدادا كتيبتيْن عام 2000

مهما"، في حين تشير دراسات أعدها خبراء قد يكون أبرزهم الجنرال في الجيش بومعيزة المختص في ملف مكافحة الإرهاب، أن عدد نشطاء كتيبة "الأنصار" كان يقدر بحوالي 160 فرد، وتعد أقوى كتيبة في تنظيم "الجماعة السلفية" تنشط في المنطقة الثانية، لكن عدد أتباعها حاليا استنادا إلى شهادات تائبين وإرهابيين موقوفين لا يتعدى 40 عنصرا كأقصى تقدير، خاصة بعد القضاء على أميرها عبد الحميد سعدوي (يحيى أبو الهيثم) مسؤول المالية ومنسق العلاقات الخارجية، وكان قبل ذلك أمير المنطقة الثانية، وتم القضاء عليه بعد 14 عاما من النشاط، وكانت عدة سرايا تنشط تحت لواء هذه الكتيبة منها سرية برج منايل، سرية يسر، سرية ساحل بوبراك التي اختفت نهائيا، وقد تكون أهم سرية تم حلها "سرية الحرة" التي تحولت إلى سرية "العاصمة" بعد توقيف أميرها عبد الفتاح بودريالة.

عدد نشطاء الكتائب تراجع من 150 عنصر إلى 40 إرهابيا

إضافة إلى كتيبة "الأرقم" التي كانت تضم حوالي 130 عنصر ولا يتجاوز اليوم عدد نشطائها 20عنصرا، حيث كان خبير أمني قد أشار إلى تراجع عددهم إلى 40 فردا عام 2000 على خلفية قانون الوثام المدني، وكانت تضم أخطر "سرايا الموت" منها سرية "الثنية" التي انخرطت في عمليات الاختطاف والاعتداءات الانتحارية إضافة إلى سرية أولاد علي التي اندثرت و"جند العهد" التي لم يعد لها وجود.

ومن الكتائب الهامة التي لم تعد موجودة ميدانيا وتراجع نشاطها

خاتمة.ب

أدى تراجع التجنيد في صفوف "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" إلى زوال العديد من الكتائب والسرايا، خاصة في ظل التقسيم الجغرافي الجديد الذي اعتمدته التنظيم تحت إمارة "عبد المالك درودكال". وكانت "الجماعة السلفية" قد التحقت بها الكتائب النشطة تحت لواء "الجيا"،

وكانت تضم كتائب مهمة وتتمركز القوية منها في المنطقة الثانية التي تضم ولايات بومرداس، البويرة، تيزي وزو، العاصمة على خلفية أنها مقر المعامل الرئيسية للتنظيم الإرهابي. ويرى متتبعون للشأن الأمني، أن التنظيم يعرف أسوأ وضع منذ تأسيسه عام 1998 بعد انشقاقه عن تنظيم "الجيا" تحت إمارة عنتر زوابري وسلسلة المجازر الجماعية ضد المدنيين، حيث عرفت العديد من الكتائب "هزات" بعد صدور قانون الوثام المدني وتسليم العديد من أتباع "حسان خطاب" الأمير الوطني آنذاك نفسه منهم أمراء كتائب قد يكون أبرزهم أمير كتيبة "الفاروق" عام 1999 والقضاء الصائفة الماضية على أميرها الحديث "عبد الرحمن بوزقرة" (عبد الرحمن التلاي)، ويستند مراقبون إلى عدد نشطاء هذه الكتائب الذي تراجع بشكل لافت جدا، حيث يمثل عدد أتباع درودكال اليوم عدد أفراد كتيبتيْن سابقا استنادا إلى أرقام رسمية تشير إلى وجود حوالي 300 إرهابي ينشطون في صفوف "الجماعة السلفية"، وكان "دروودكال" قد تفادى الإجابة عن هذا السؤال في حوار مع جريدة "نيويورك تايمز" الأمريكية، وبرر ذلك بأن "العدد ليس

دعت لوقف الإضراب وأجلت القضية إلى الغد

وزارة النقل تطعن في شرعية تنسيقية "الدواكرة"

القانونية صفة المفاوض كان عليها حصر مصالح الدفاع عن العمال ولا تحصر نفسها في قضايا الاحتجاج"، وأن الإضراب "غير شرعي" ويضر بالاقتصاد في ذات الظروف"، وكذا أن "الأمين العام نادى بتوقيف الإضراب".

وأكدت وزارة النقل

في عريضتها أن خصوصية ميناء العاصمة وميناء جن جن، ليست من صلاحيات تنسيقية "الدواكرة"، وصنفت موقف التنسيقية بشن احتجاج ضمن "الخطر المحدد بالمساس بالاقتصاد الوطني"، ودعت لتوقيف الإضراب، من دون مناقشة الأسباب، موجعة حق النداء للإضراب أنه "يعود للفيدياليات فقط". من جهته، استنكر عباس قمرماش، ما ورد عن وزارة النقل، وأكد في تصريح لـ "الشروق"، أن كل لقاءات التنسيقية تمت في إطار شرعي، مضيفا أن "الإضراب حق قانوني يكفله الدستور"، وأفاد أن لديه لدى محاضر لدى الوزارة والمركزية النقابية.

ويشار أن القيادة الوطنية للمركزية النقابية، تراجعت عن دعمها لإضراب "الدواكرة"، وأصدر سيدي سعيد، الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، قرارا عن قيادة المركزية يؤكد فيه تحمل دراسة مشاكل العمال، مقابل وقف الإضراب.

بلقاسم عجاج

أجلت الغرفة الإدارية لمحكمة سيدي أحمد بالعاصمة أمس، النظر في قضية إضراب عمال "الدواكرة"، ليوم 24 نوفمبر، غدا الاثنين، والسني دعت إليه التنسيقية الوطنية لعمال الموانئ التجارية، بعدما كانت قد استدعت ممثلين نقابات عمال

الميناء، للممثل أمس أمام هيئة المحكمة، بناء على دعوى قضائية استعجالية رفعها نائب مدير الموارد البشرية بوزارة النقل، ضد التنسيقية بحجة "عدم شرعية الإضراب".

وتزامنت وقفة التأجيل مع أول يوم من الإضراب، حيث دعت التنسيقية لإضراب وطني عبر الموانئ العشرة على المستوى الوطني، يومي 24 و25 نوفمبر الجاري، للتنديد بالقرار الحكومي القاضي بمنح تسير مينائي العاصمة - نهائي الحاويات- وجن جن بيجيل.

وقد أسس دفاع وزارة النقل عريضة القضية، على مجموعة من الحياتيات تدعو إلى وقف الإضراب، حيث اعتبرت وزارة النقل أنها بعدما أخطرت بالإضراب، تبين لها، بحسبها، أن التنسيقية "ليست لها قاعدة قانونية"، واستندت في ذلك بعدد من المواد، وأن قرار وقف العمل منسوب بغير الشرعية"، وكذلك "حيث أن التنسيقية ليس لها الحق"، وأضافت أن "التشكيكة

القضاء الأمريكي اقتنع بأدلة الدفاع للإفراج عن الجزائريين الخمسة

الإستناد إلى شهادات الرئيس الراحل يغوفيتش في قضية معتقلي غوانتانامو

استدل دفاع الخمسة بوسنيين ذوي الأصول الجزائرية الذين أمر قاضي فدرالي أمريكي بإطلاق سراحهم بعد سنوات من اعتقالهم بقاعدة غوانتانامو، بالتحقيقات التي فتحها القضاء البوسني، حول دور الوزير الأول البوسني السابق "زلادكو لاغومجيا" في الطرد غير القانوني لأربعة بوسنيين، ذوي أصول جزائرية، وتمكين الإدارة الأمريكية من اعتقالهم بمعتقل "غوانتانامو" في جانفي 2002.

مراد محامد

كما يعني التحقيق القضائي أيضا، وزير الداخلية "توميسلاف لودوف" في عهد الوزير الأول البوسني الذي تولى رئاسة الحكومة بين سنتي 2001 و2002، بتهمة المساس بحريات أربعة أشخاص، كما استعان الدفاع أيضا بقرار المحكمة العليا بالبوسنة التي حكمت بإطلاق سراحهم لعدم توفر أدلة على الاتهامات الموجهة إليهم، وهي تهديد السفارتين البريطانية والأمريكية بسرابتيفو بالإضافة إلى شهادات الرئيس السابق الراحل علي عزت بيجوفيتش الذي أكد في تصريحات سابق أن تسليم المجموعة الجزائرية إلى الولايات المتحدة كان عملا غير قانوني.

وكان أحد الموقوفين الأربعة بمعتقل غوانتانامو، وهو بومدين لخضر قد تحصل قبل ثلاثة أشهر على الحق في النقص في اعتقاله أمام محكمة مدنية أمريكية، فاتحا الباب لباقي المعتقلين للحصول على هذا الحق.

وبالرغم من رفض الإدارة الأمريكية، قرر القاضي الأمريكي بالإفراج الفوري على المعتقلين الجزائريين فإن عدة

أوساط في البوسنة ترى أن محنة "المجموعة الجزائرية" قد قاربت على الانتهاء، وأن ساعة إطلاقهم أصبحت وشيكة.

وكان عدد من عناصر الحكومة البوسنية التي بدأت تفلظ أنفاسها، قبل تشكيل الحكومة الجديدة قد التقوا بالسفير الأمريكي في البوسنة، وأعربوا له عن خشيتهم من تعرضهم للمحاكمة،



التغييرات التي مست مؤسسة التلفزيون نقلت الرعب إلى مؤسسات أخرى

لجنة العزل والإقالة تلاحق "المغضوب عليهم" من المسؤولين !

جمال لعلامي

بالرغم من مرور "التعديل الحكومي" بسلام، إثر التقيجات التي شملت الدستور، واقتضاره حصريا على عزل وزير الإتصال وتحويل أحمد أويحيى من منصب رئيس الحكومة إلى منصب الوزير الأول، إلا أن حركة التغييرات المفاجئة التي مست مؤخرا جهاز التلفزيون، برحيل مديره العام، آثار زويدة في عدة مؤسسات، حسب ما تؤكد معلومات متوفرة، ونجح في "نقل الرعب" إلى عدة مسؤولين.

انتشرت روائح الذعر من قرارات عقابية وإجراءات تأديبية تشتمل لاحقا عددا من المسؤولين ومقربيهم على مستوى مؤسسات تابعة للدولة والقطاع العام، وقد فحرت تحية وزير الإتصال وبعده المدير العام للتلفزيون، "قنابل" بين أحضان عدد من "المغضوب عليهم" ممن تلقوا في وقت سابق إشارات وتوبيخات كتابية وشفوية من طرف المسؤولين المباشرين عليهم.

وقد تنفس أغلب "المذعورين" الصعداء، بعد الإعلان الرسمي عن التعديل الشكلي الذي خضع له الجهاز التنفيذي في أعقاب مصادقة البرلمان على مضمون دستور 2008، معتقدين أن "العاصفة" مرت بسلام، وأن "نجاة" الوزراء – باستثناء وزير الإتصال – من حملة الحساب والعقاب، يعني تأجيل سحب سيف الحجاج من غمده، لكن الحركة التي تعرض لها جهاز التلفزيون،



الحقائب والمناصب لمن يستحقها!

أكدت لهؤلاء وغيرهم بأن حملة قطف الرقاب تمهل ولا تهمل وقد انطلقت من "محمية" شارع الشهداء، ولا يستبعد أن تزحف نحو "محميات" أخرى مستقبلا وبطريقة متدرجة ومرحلية!

وترى أوساط مراقبة أن التغييرات التي تترصد عددا من القطاعات "المتهمة" أو "المشتبه فيها" بفشلها في التقدم إلى الأمام وتورطها في سوء التسيير والتدبير، بقدر ما أثار الخوف في أوساط "من في كرشهم التبن"، فإنه بإمكانها أن تحقق جانبا إيجابيا، كأن تحرض "الخائفين" والمهذبين بالترحيل والعزل، على مراجعة حساباتهم وأرقامهم وتصحيح أخطائهم قبل أن تصطادهم شباك تقليم الأظافر!

وتتوقع أوساط متطابقة، أن يتعرّض عديد من المسؤولين "الفاشلين والعاجزين"، على مستوى الوزارات والولايات والدوائر

الحكومة تحدد شروطا جديدة لممارسة النشاطات المرفئية

مزاولة نشاطات الجروالتعبئة وتفريغ السفن من حق الجزائريين فقط

عبد الوهاب بوكرواح

تم تعديل شروط وكيفيات ممارسة النشاطات المرفئية في مجالات الجر والرفع وتمبئة وتفريغ البضائع بموجب مرسوم تنفيذي نشر في الجريدة الرسمية الأخيرة، حيث تم تعديل النص الصادر سنة 2006.

وحسب هذا النص التنظيمي الجديد لا يمكن من الآن فصاعدا ممارسة نشاطات الجر وعمليات تعبئة وتفريغ سفينة ما (باستعمال القوارب) إلا من قبل شخص مادي من جنسية جزائرية أو معنوي خاضع للقانون الجزائري مستفيد من امتياز تتوفر فيه شروط الأهلية المهنية

والبلديات، وكذا المؤسسات "المؤثرة" والقادرة على التأثير والتغيير المباشر في الرأي العام، إلى عمليات زحزحة وتطهير، خاصة أولئك المتواطئين أو المتورطين في الركود والجمود وتعطيل المشاريع، إلى جانب هؤلاء الذين غرقوا في مستنقع استغلال النفوذ والمنصب وتمكين الأصدقاء والحاشية من تمييز ومفاضلة في التعامل والتوظيف ومنح الصفقات والتلاعب بالمال العام.

وتفتح حركة التغيير "العقابي" التي مست مؤخرا جهاز التلفزيون، الشهية لـ "ضحايا" بعض "التجاوزات والانحرافات" (..) بهذه المؤسسة وغيرها من المؤسسات العمومية التي لاحقتها لجنة "الإنهاتام" و "الشبهوات" وتحولت إثر ذلك إلى "عالة" و"قطعة سوداء" ضد الدولة والسلطات العمومية، علما أن أشخاصا فقط تورطوا في تلك "الانزلاقات" غير القانونية، أو استغلوا مناصبهم لخدمة مصالح شخصية وعائلية، إلا أنهم شوّهوا سمعة مناصب رسمية ومؤسسات رسمية، وهو ما فطن الجهات المعنية المخولة بتطبيق القوانين السارية المفعول وعجلها لإنزال العقاب على من ثبت في حقهم التهم المنسوبة إليهم، في انتظار قطع الرؤوس التي أينعت وحن وقت قتلها في إطار حملة جديدة للأليادي التنظيفة!

مدة الامتياز إلى 40 سنة كأقصى حد (مقابل 20 سنة من قبل)، ويتم تحديدها وفق أهمية النشاط محل الامتياز والاستثمارات التي ينبغي على أصحاب الامتياز إنجازها، ويتم إعلان المنافسة من وزير النقل أو السلطة المرفئية المعنية أو بطلب من السلطة المكلفة بالاستثمارات.

وكانت "الشروق" قد نشرت في عدد سابق تحقيقا حول المبالغ المالية الضخمة التي تحولها سنويا شركات أجنبية تزاول هذا النشاط في الجزائر تحت مختلف التسميات خارج الأطر الرقابية والقوانين السارية المفعول.

مفتشو التربية والتعليم الابتدائي يهددون بالاستقالة الجماعية

عبر مفتشو التربية والتعليم الابتدائي لولايات الوطن المشاركون في الملتقى الوطني حول التربية التحضيرية المنعقد بتلمسان من 15 إلى 19 نوفمبر الجاري عن رفضهم للقانون الأساسي الخاص بقطاع التربية والتعليم الصادر في الجريدة الرسمية لشهر أكتوبر المنقضي.

وحسب عريضة احتجاج وقعها أكثر من47 مفتشا للتربية والتعليم الابتدائي موجبة لوزير التربية الوطنية، تلقت "الشروق" نسخة منها فإنه في الوقت الذي كانوا ينتظرون منحهم قروض لاقتناء سيارات شخصية، واستدراك تنزليهم من التصنيف السابق 16 إلى التصنيف الجديد 14، ومنحهم تعويضا عن النشاطات الإدارية المكثفة والمتزايدة بشكل رهيب وكذا تجهيز مفتشيات التعليم الابتدائي بوسائل العمل المكتبي والإعلام الآلي ووضع الخريطة الإدارية والمالية لتسيير مفتشيات التعليم الابتدائي وفق الشروط والمقاييس التنظيمية، وفي الوقت الذي كانوا يعملون لمرافقة المديرين والمعلمين لتعميم وتوسيع المتطلبات الخاصة بتطبيق التخفيضات الجديدة في البرامج والمواقيت الخاصة بالتعليم الابتدائي والتعميم التدريجي للتربية التحضيرية وما يستلزمها من تكوين ومتابعة، فوجئوا بما ورد في القانون الأساسي الخاص بقطاع التربية والتعليم، حيث أكدوا أن هذا الأخير جردهم من حقوقهم المهنية المشروعة ومن مهامهم ونشاطاتهم ومن إدماجهم في الأحكام الختامية ضمن المناصب المسماة عليا، والتي اعتبروها مناصب سفلى، موضحين في ذات الوثيقة أنه تم مغالطتهم بالنقاط الاستدلالية المزیدة دون اعتبار لتصنيفهم ومكتسباتهم المهنية مهدين بالاستقالة الجماعية في حال عدم تدخل الوزارة.

● احمد عليوة

أبناء الشهداء في قطاع التربية يقاطعون مسابقة الوزارة

قاطع أمس، موظفو قطاع التربية والتعليم من أبناء الشهداء المسابقة التي خصصتها وزارة التربية والتعليم المتعلقة بامتحانات الترقية، بسبب عدم التزام الوزارة الوصية بالتعليمية الوزارية المشتركة المحددة لكيفية تطبيق المواد 39-40-42 من قانون المجاهد والشهيد.

وحسب بيان صادر عن مجموعة من الأساتذة، فإن قانون المجاهد والشهيد، خاصة في مادته 39 تضمن لهؤلاء الاستفادة من حق الامتياز في الترقية المباشرة إلى المنصب المطلوب دون الخضوع لإجراء المسابقة.

وذكر البيان أيضا أن الامتياز الذي أقره القانون لا يقدم لابن الشهيد شهادة علمية أو ما يشبه ذلك، ما يجعل – حسبهم – هذا الامتياز يتحول بذلك إلى محل للشك والجدل حول مصداقيته، واعتبر البيان أن مصالح وزارة التربية بإجرائها الذي اتخذته تكون قد اخترقت القانون ورفضت تطبيق التعليم المشتركة وتعسفت في حق موظفي أبناء الشهداء وحرمتهم من حق كفله لهم القانون.

وأضاف البيان أن عدم تطبيق وزارة التربية والتعليم لقانون المجاهد والشهيد المؤرخ في 99/4/5 سيلحق بنا أضرارا ويعتبر تمسفا وإجحافا في حق فئة أبناء الشهداء وهم من رموز الثورة.

● نوال بليلي

القيادة البحرية تحجز وثائق مزورة بعنابة

تمكنت أمس القيادة الأمنية البحرية بعنابة من حجز العديد من الوثائق الرسمية المتخصصة، والتي تستعمل في التجاوزات البحرية، المتمثلة في تزوير بطاقات السير البحري، وكذا ووقوف سفن الصيد وقوارب السياحة، بالإضافة إلى الوثائق الخاصة بالجاتسكي.

وحسب مصدرنا فإنه تم فتح تحقيق حول التجاوزات المسجلة، بعد أن تلقت معلومات دقيقة حول وجود شبكة بحرية تنشط في تزوير الوثائق الرسمية الخاصة ببطاقات السير وسط البحر.

● نسيمة بوعصيدة

طلبا قديمة بنصف مليار وهربا به إلى سطيف

القبض على الخاطفين بفندق بحمام السخنة

أكدت مصادر أمنية متطابقة الخبر الذي نشرته الشروق أمس حول إلقاء القبض على خاطفي ابن رجل أعمال بارز من العاصمة بسطيف، حيث تشير المعطيات إلى أن شابين تتراوح أعمارهما ما بين 25 و30 سنة من ولاية جيجل يعملان في ورشات البناء بالعاصمة تمكنا من اختطاف ابن المقاول بصورة مفاجئة وفرا به نحو عاصمة الهضاب العليا، حيث طلبا عن طريق وسيط من رجل الأعمال قديمة بنصف مليار سنتيم مقابل الإفراج عن الابن المختطف في الوقت الذي باشرت مصالح الفرقة الجنائية بالعاصمة تحقيقا أمنيا مكثفا استدعى تمديد اختصاص عناصر الأمن لمواصلة التحريات بسطيف، وكانت النتيجة سريعة بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني التي تلقت المعلومات حول الحادثة وكثفت تحرياتها بكل مناطق الولاية حيث أسرفت عملية البحث عن تواجد المتهمين في أحد الفنادق الخاصة بمنطقة حمام السخنة وبسرعة تامة تم إلقاء القبض على الخاطفين في الوقت الذي تم العثور على الطفل بعد التأكد من هويته ومطابقته مع الصورة المتوافرة، وتبعاً لذلك استلم والذي الطفل الفاصر ابنهما الذي اختطف قبل 36 ساعة وعادا به نحو العاصمة تزامنا مع اقتياد عناصر الأمن المجرمين للعاصمة أيضا قبل إحالتهما على العدالة.

• نصرالدين معمري

بعد انهياره على رأس قاضية مسيرا فندق الجديدة يجلس المسؤولية لديوان التسيير العقاري

التمس النائب العام بمجلس قضاء الجزائر تشديد العقوبة ورفعها إلى ثلاث سنوات في حق مسيري فندق الحديقة الموجود في بور سعيد، والذي انهار منذ سنتين مسببا في وفاة ثمانية أشخاص وجرح 20 آخر. فالمسيران غير الموقوفين توبعا على أساس قيامهما بأشغال ترميم للفندق، رغم وجود زبائن داخله ما أدى لانهياره على الجميع وهم نيام. وقد سبق لمحكمة سيدي امحمد إدانتهم بعامين حبسا نافذا، لكنهما استأنفا في الحكم، حيث طالب النائب العام في جلسة الاستئناف بتشديد العقوبة على المتابعين لخطورة جرمهما، لكن الممنعين حملا المسؤولية كاملة لديوان الترقية والتسيير العقاري باعتباره المالك الأصلي للفندق الذي تعود فترة إنشائه لعام 1800، مؤكدين أن الجزء المنهار هو الجدار الخارجي، ومن المنتظر أن ينطلق بالحكم النهائي الأسبوع المقبل.

■ نادية سليمان

البراءة لأستاذ من تهمة تشجيع الإرهاب بجيجل

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء جيجل في جلستها المنعقدة أمس، أحكاما تقضي ببراءة المتهمين (ع- م) أستاذ بالتكوين المهني (ع- ع) (ع- م) من جناية تشجيع الأفعال الإرهابية. وأخلت بهذا الحكم سبيلهم مباشرة بعد التطق به. وكانت النيابة العامة قد التمسّت في مرافعتها السجن النافذ لمدة 5 سنوات وغرامة مالية قدرها 10 ملايين سنتيم لكل واحد منهم.

• ياسر عبد الحفي

إصدار أمر بالقبض على رئيس أمن الشارقة الفار

أصدرت محكمة البلدة أمرا بإلقاء القبض على رئيس أمن الشارقة سابقا، بعد عدم مثوله في عدة قضايا متابع فيها في مقدمتها حيازة أسلحة نارية وذخيرة بدون رخصة والمشاركة في تبديد أموال عمومية واستعمالها لأغراض شخصية على وجه غير شرعي وإساءة استغلال الوظيفة وهو ما سبق لـ"الشروق" أن نشرته في عدد سابق.

• س. رياض

الحدث

فيما استرجعت الجزائر 4527 قطعة من كنوزها الأركيولوجية

فتح تحقيق في سرقة تحفة أثرية نادرة من متحف بالعاصمة

التمثال البرونزي تم حجزه ببلدية العاشور داخل الصندوق الخلفي لسيارة

فتحت محكمة الشارقة بالعاصمة تحقيقا في قضية سرقة تحفة أثرية نادرة تتمثل في تمثال برونزي يمثل جسم إنسان مسيحي ممتور الرأس يعود تاريخ إنجازه لعام 1875م، وقد أنجزه الفنان الفرنسي ألي كسي رودي، وقد تم حجز هذه التحفة النادرة لدى شخص ببلدية العاشور بالعاصمة، بينما كانت سيارته متوقفة عند محطة لغسل السيارات بحي السبالة.



متهمون في قبضة الأمن

الحماية اللازمة للمعالم التاريخية والأثرية، فيما تعكف الوزارة الوصية على إجراء عمليات جرد شاملة لما تزخر به الجزائر من آثار تعود إلى مختلف الحقب التاريخية وإعداد برنامج معلوماتي يشمل المواقع الأثرية في أنحاء الجزائر.

شبكة لمهربي اللوحات الفنية للفنان الشهير "بيكاسو".

هذه الوضعية دفعت السلطات الى إنشاء جهاز تابع للشرطة متخصص في مكافحة سرقة الآثار بعد استفعال هذا النوع من الجرائم بضم نخبة من العناصر المتخصصة في علم الآثار ويضطلع بتوفير

سبعة أشهر. ويوجد من بين التحف الأثرية التي تم تهريبها للخارج من طرف قراصنة الآثار 98 قطعة أثرية كادت تسرق من متحف جانت، كما تم إحباط عدة محاولات لتهريب 250 قطعة أثرية من قبل رعايا أجانب خلال العام الماضي، بالإضافة إلى تفكيك

المخدرات كانت مهربة على متن قافلة تضم 8 سيارات "ستايشن"

إحباط محاولة تهريب 34 قنطارا من "الحشيش المغربي" ببشار

نانة.ب

تمكن حرس الحدود وأفراد الجمارك بولاية بشار من حجز 34 قنطارا من الكيف المعالج كانت مهربة على متن سيارات "تويوتا ستايشن" قادمة من الحدود المغربية، لتحقق بذلك مصالح الدرك الوطني هذه السنة رقما قياسيا في كميات الكيف المعالج المحجوزة التي تجاوزت المعدل السنوي بحوالي 3 أضعاف مقارنة بالسنوات الماضية بعد تعزيز الرقابة على الحدود ودعم حرس الحدود بتجهيزات ووسائل متطورة ومنحهم صفة الضبطية القضائية والترخيص باستخدام السلاح. إضافة الى تفعيل التعاون بين الجمارك والدرك.

وتعود الوقائع، حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، إلى الخميس الماضي، عندما كان أفراد حرس الحدود والجمارك في دورية مشتركة على الحدود مدعمين بالكلاب البوليسية، حيث ضبطوا

8 سيارات من نوع "تويوتا ستايشن" بالمكن المسمى جبل بن طاجين الواقع على بعد 70 كم جنوب تبليالة، وحاول السائقون الفرار مما تطلب إطلاق النار ليتم وقف سيارة واحدة وتوقيف سائقها وبعد تفتيشها، تم ضبط 4 قناطر و86 كلغ من الكيف بداخلها، وبعد ملاحقة قصيرة، قام سائق سيارة ثانية بهجرها والفرار، حيث عثر رجال الدرك والجمارك بداخلها على 4 دلاء كانت محملة بالوقود.

وفي عملية أخرى، ضبط حرس الحدود بضلة الجنايب الذين كانوا في دورية في نفس المنطقة في حدود الساعة العاشرة ليلا 3 سيارات مهجورة على بعد 45 كلم شمال غرب مركز المراقبة، تنتمي إلى القافلة الأولى حسب خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني، حيث ضبطوا على متنها 30 قنطارا من الكيف المعالج.

وسبق لحرس الحدود بولاية بشار على

إيداع رعتيتين من نيجيريا الحبس بالقليعة

"زوجة جنرال" مغتال تحترف النصب والإحتيال على الجزائريين

أغتيل وترك ثروة مالية كبيرة وهي الآن مقيمة ببريطانيا وتريد استثمار هذه الأموال بالجزائر مع أناس ذوي ثقة، وحملت الرسالة رقمي الهاتف والفاكس وعنوان بريدها الالكتروني، وعلى اثر ذلك اتصل السيد (م.ف) برقم الهاتف المسجل بالرسالة فأكدت له المعنية المعلومات الواردة في الرسالة وأبدت له النية الحسنة اتجاه الجزائريين الذين كان زوجها المغتال لأسباب سياسية يفتخر بمواقفهم في مختلف القضايا والنزاعات الدولية، وطلبت منه المساعدة للإقامة بالجزائر واستثمار أموالها الموجودة بشركة تأمين بدولة البنين، وبعد يوم اتصل شخص آخر ادعى انه محاكمتهما.

5

كانت بحوزة شاب مغرب مقيم بإسبانيا

مخدرات وأقراص مهلوسة داخل سيارة رباعية الدفع بميناء وهران

ذكرت مصادر موثوقة أن مصالح الجمارك على مستوى ميناء وهران، أحبطت نهاية الأسبوع الفارط محاولة إدخال كمية من الممنوعات كانت بحوزة شاب مغرب مقيم بإسبانيا يبلغ من العمر 31 سنة، بعد أن ضبط بحوزته 1,5 كلغ من المخدرات و120 قرص مهلوس وحوالي 14 علبة من المشروبات الكحولية، علما أن الكمية المذكورة كانت مخبأة داخل سيارة رباعية الدفع، حيث جاء ذلك إثر عملية تفتيش ومراقبة عادية لذات المصالح على مستوى الميناء، ليتم التفتن لأمر الشاب وبالتالي التمكن من حجز المواد الممنوعة والمحتظرة.

وحسب المصدر ذاته، فإن هذه العملية تعد الثالثة من نوعها في غضون الشهر الجاري، بعد أن تم سابقا حجز كميات من المواد الممنوعة، تأتي في مقدمتها المشروبات الكحولية ومختلف أنواع الأقراص المهلوسة التي تكون بحوزة بعض المغتربين المقيمين بمختلف الدول الأجنبية، في محاولة منهم لإدخالها والتزود بها أثناء فترة تواجدهم بأرض الوطن، غير أن مصالح الجمارك حالت دون ذلك جراء تشديد عمليات المراقبة والتفتيش التي تشمل بضائع وأغراض المغتربين، علما أنه تم خلال الأشهر القليلة الفارطة العثور على كمية معتبرة من الذخيرة الحربية وينادق صيد كانت بحوزة شيخ مغرب قادم من مدينة مرسيليا الفرنسيّة علي متن باخرة من مدينة أليكانت الإسبانية باتجاه وهران.

• كمال يعقيل

التماس عامين حبسا للمتعدي على سائق سيارة الديوان الوطني لمكافحة المخدرات

التمس أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مرادريس، عامين حبسا نافذا و5000دج غرامة نافذة ضد المتهم (ت. رياض)، المتهم بجنحة الضرب والجرح العمدي متبوع بتحطيم سلك الغير، ذهب ضحيتها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات المتأسس طرفا مدنيا في القضية.

ترجع فضول القضية، حسب مجريات المحاكمة التي تاريخ 16 نوفمبر الجاري، حيث كان السائق (ح. حكيم) في مهمة إدارية رفقة المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات على متن سيارة من نوع ييجو 407 سالكا الطريق الجديد ببوزريعة، وعلى مستوى حي فالوراس توقف السائق بسبب الازدحام وتقاها بالمتهم بضرب الباب الخلفي الأيسر للسيارة بواسطة ركلة، مسببا له اوجاجا، وعندما فتح الضحية النافذة للاستفسار، ضربه المتهم بلكمات على الوجه سببت له عجزا عن العمل لمدة 15 يوما من خلال شهادة طبية استند إليها الضحية أثناء المحاكمة.

• رزيقة أدرغال

تأجيل قضية بارون المخدرات زنجيل بسعيدة

أجلت أمس، محكمة الجنايات لمجلس قضاء سعيدة النظر في قضية "زنجيل عبد القادر"، البارون المتهم باستيراد والمتاجرة ونقل المخدرات وتهريبها مع استعمال سيارات لنقلها للأخلال بالصحة المعنوية للشعب، وكذا تقليد أختام الدولة واستعمالها، وتزوير وثائق إدارية.

وقد تم تأجيل القضية إلى الدورة الجنائية المقبلة، نظرا لتواجد المتهمين في نفس القضية بمؤسسات عقابية خارج الولاية وعدم استكمال إجراءات إحضارهم للإدلاء بشهاداتهم حول قضية تورط المتهم، شقيق بارون المخدرات زنجيل احمد المدعو الشلفي في عملية تهريب كمية من المخدرات تقدر بـ 14 قنطارا من الكيف المعالج.

• ف. زعاف

أعطت تعليمات للتخلص من 300 حاوية مكدسة منذ أكثر من 19 سنة

لجنة الأمن تشن حملة تفتيش بميناء سكيكدة

ليلى مصلوب

وقد تم بالفعل حرق حوالي 6 حاويات من أصل 300 بأحد مراكز الردم غرب الولاية تحت إشراف لجنة متخصصة في التخلص من الحاويات غير الصالحة والمكونة عادة من إدارة ميناء سكيكدة، إدارة الجمارك ومصالح التجارة والعدالة، حيث يتم فتح الحاويات بوجود محضر قضائي في انتظار ما سيتم اتخاذ بشأن باقي الحاويات، إما بقرار الإنللاف أو المزايدة عليها، ويبدو أن المهلة التي أعطاها الوالي لإخلاء الميناء والمقدرة بشهر قد انقضت ومن المنتظر أن تقوم لجنة الأمن خلال الأسبوع القادم بزيارة مماثلة للميناء للوقوف على مدى التزام الإدارة بعمليات اللجنة لتطهير الميناء وتسهيل الحركة التجارية التي عرفت انتعاشا وكثافة خلال السنوات الأخيرة.

وجاءت تعليمات الوالي في أعقاب التعليمه التي أصدرتها رئاسة الحكومة بتاريخ 2 أوت الماضي تقضي بالإسراع في إخلاء الموانئ الكبرى سيما ميناء العاصمة وتطهيره من 1800 حاوية في مدة أقصاها 45 يوما لرفع الضغط على حركة البضائع.

أمير الكويت يدعو بوتفليقة لحضور القمة الاقتصادية العربية

جودي: الجزائر في حاجة ماسة للاستثمارات والمستثمرين الكويتيين

دولار، متوقعا بلوغ النمو نهاية السنة 3,3 بالمائة واستقرار التضخم في مستوى أقل من 5 بالمائة عند 2, 4 بالمائة نهاية 2008. وقال مصطفى جاسم الشمالي وزير المالية الكويتي، إن اجتماعات اللجنة الكويتية الجزائرية ركزت على مناقشة الجانب الاستثماري والذي تولي له أهمية كبيرة إلى جانب كافة قضايا التعاون المشترك بين الكويت والجزائر، مشيرا إلى أن اللجنة التي لم تجتمع منذ 21 سنة تأسست في الستينيات من القرن الماضي وأول من ترأسها عن الجانب الجزائري، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عند توليه لحقبيه الخارجية.

وكشف الوزير الكويتي عن وجود مفاوضات بشأن فتح خط جوي مباشر بين الجزائر والكويت وتنظيم قطاع النقل بين البلدين. وأكد وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي الذي ترأس وفد الكويت في أشغال اللجنة الجزائرية الكويتية المختلطة الخامسة بعد 21 سنة من انقطاعها، أن بلاده تولي أهمية كبيرة للجانب الاستثماري في الجزائر "الجزائر بلد غنى بثرواته وإمكاناته"، وقدرت الاستثمارات الكويتية في الجزائر حاليا بحوالي 1,3 مليار دولار.

كما وجه أمير دولة الكويت إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة دعوة رسمية لحضور القمة الاقتصادية العربية التي ستعقد في العاصمة الكويت في 19 و20 جانفي القادم، والتي ستبحث قضايا التكامل الاقتصادي العربي، مشددا على ضرورة الحضور العربي النوعي الرفيع في أول قمة عربية تتطرق في الأساس للنواحي الاقتصادية والاجتماعية والتنمية بالمنطقة العربية.

وإذا كانت الجزائر تتراهن على ان تتجاوز الاستثمارات العربية 19 مليار دولار فإن العراقيل البيروقراطية التي تواجه شركة إعمار الاماراتية التي تدخل الرئيس بوتفليقة شخصيا لتذليلها ربما تدفع بعض المستثمرين العرب الى التفكير أكثر من مرة في الاستثمار بقوة في الجزائر، لكن نجاح بعض الشركات العربية ومنها شركة الاتصالات نجمة الكويتية دفع بكثير من رجال الأعمال الى البحث والتساؤل عن إمكانية الاستثمار في الجزائر، ولمست الشروق لدى بعض رجال الأعمال موقفا آخر يتعلق بأن رغبتهم في الاستثمار في الجزائر يأتي من باب القومية العربية ومحبة للشعب الجزائري خاصة ان كثيرا من الكويتيين لا يزالون الى اليوم يتفنون بثورة الجزائر ويذكرون جميلة بوحيرد جيدا، بل ان أكبر ثانوية للبنات في الكويت أطلق عليها اسم ثانوية الجزائر.

● **الكويت : نورالدين مراح**

علمت "الشروق" من مصادر موثوقة أن لجنة الأمن المشكلة من مسؤولي الشرطة والدرك الوطني والجمارك والتي يترأسها والي ولاية سكيكدة، قامت مؤخرا بتفقد ميناء سكيكدة في حملة شبيهة بحملة التفتيش والتقصي، حيث تم اكتشاف وجود أكثر من 300 حاوية مكدسة تحتل مساحات كبيرة وتخزن الميناء مما يعرقل الحركة ويؤثر سلبا على حالة الأمن، وتبين أن الحاويات التي يعود بعضها الى بداية التسعينيات من شأنها أن تؤثر بشكل خطير على صحة المواطنين والعمال خاصة وأن طول مدة بقائها قرب واجهة البحر أدى إلى تعفن المواد الموجودة بداخلها، علما أن هذه الحاويات لم يتم فتحها بعد ويجهل لحد الآن ما بداخلها إن كانت مواد غذائية أو خردة أو مواد سهلة التلف أو ربما مواد سامة تهدد صحة العمال والمواطنين. وقالت مصادر "الشروق" إن الوالي أعطى تعليمات صارمة لمسؤولي مؤسسة ميناء سكيكدة والجمارك لتطهير مساحات الميناء من الحاويات في أجل أقصاه شهر.

في دراسة لمصالح الوزارة المنتدبة المكلفة بالتنمية الريفية

تراجع عدد البلديات المهجورة من 450 إلى 50 من مجموع 1541 بلدية

خلايا متابعة إتمام المشاريع التنموية عبر 26 ولاية

تراجعت نسبة النزوح الريفي في الجزائر حسب آخر دراسة للوزارة المنتدبة للتنمية الريفية إلى نسبة ضئيلة، إذ انه انخفضت من 450 بلدية ممن هجرها سكانها عبر مختلف ولايات الوطن بين سنوات 1987 و1998 إلى 50 بلدية فقط، عاد سكانها الذين هاجروها إلى الأرياف بسبب الاستقرار الأمني وتحسين ظروف المعيشة، حيث خصصت الدولة مبلغ عشرة ملايين دينار للنهوض بالريف الجزائري إلى غاية عام 2013.

وتقرر توسيع الاستفادة من إعانة الدولة المخصصة للمواطنين المستحقين للسكن الريفي إلى ترميم المساكن الريفية وليس الاكتصار على البناء فقط، كما ألغت شرط ملكية الوعاء العقاري الذي يقام عليه السكن واستبدلته بعقد حيازة.

ودعمت الدولة عودة النازحين عن طريق برنامج السكن الريفي، إذ تشير أرقام الدراسة

الى أن السكن الريفي استهلك 32 بالمائة من الميزانية المخصصة للقضاء على أزمة السكن ضمن مشروع المليون سكن الذي أقره رئيس الجمهورية، كما تقرر رفع إعانة الدولة المخصصة للمواطنين المستحقين للسكن الاجتماعي التساهمي والريفي من 500,000 دينار إلى 700,000 دينار، بالإضافة إلى رفع الحد الأدنى لمداحيل الأسر الشهريّة المُستَحَقَّة لهذه الإعانات العمومية من 60,000 دينار إلى 72,000 دينار. ويهدف الإجراء إلى تشجيع عودة السكان الذين هجروا ضياعهم خلال سنوات تكالب الإرهاب، كما تدعمت تلك الإجراءات الخاصة بسكان الريف بإلغاء شرط تقديم سند ملكية الوعاء العقاري المخصص للبناء أو الذي يتواجد فيه الماوى الواجب ترميمه أو توسيعه.

الانتهاء يهدد سكان العمارة 14 بشارع الإخوة عشاش باب الوادي

وثيقة رسمية موقعة قبل سنة تنذر بالخطر الذي يهدد 17 عائلة بالعاصمة

وبومرداس، وتم اعتبارها آيلة للسقوط، مما جعل سكانها يلحون على السلطات المحلية من أجل ترحيلهم إلى سكنات لائقة، مؤكداين بأن الخوف يملكهم كلما سقطت القطرات الأولى من الأمطار.

ويتساءل هؤلاء السكان عن سر تماطل مسؤولي البلدية، الذين يرفضون حتى سماع شكاويهم، معبرين عن خشيتهم من أن يكون مصيرهم نفس مصير سكان عمارة شارع إشعلان بالبلدية ذاتها، التي أدى سقوط أسقفها الأسبوع الماضي إلى وفاة شاب. ومن جهته يرفض الرئيس الحالي لبلدية باب الوادي، حسان كتو، تحميله مسؤولية المخاطر التي تهدد سكان العمارة 14

وبومرداس، وتم اعتبارها آيلة للسقوط، مما جعل سكانها يلحون على السلطات المحلية من أجل ترحيلهم إلى سكنات لائقة، مؤكداين بأن الخوف يملكهم كلما سقطت القطرات الأولى من الأمطار.

ويتساءل هؤلاء السكان عن سر تماطل مسؤولي البلدية، الذين يرفضون حتى سماع شكاويهم، معبرين عن خشيتهم من أن يكون مصيرهم نفس مصير سكان عمارة شارع إشعلان بالبلدية ذاتها، التي أدى سقوط أسقفها الأسبوع الماضي إلى وفاة شاب. ومن جهته يرفض الرئيس الحالي لبلدية باب الوادي، حسان كتو، تحميله مسؤولية المخاطر التي تهدد سكان العمارة 14

في دراسة لمصالح الوزارة المنتدبة المكلفة بالتنمية الريفية

تراجع عدد البلديات المهجورة من 450 إلى 50 من مجموع 1541 بلدية

خلايا متابعة إتمام المشاريع التنموية عبر 26 ولاية

تراجعت نسبة النزوح الريفي في الجزائر حسب آخر دراسة للوزارة المنتدبة للتنمية الريفية إلى نسبة ضئيلة، إذ انه انخفضت من 450 بلدية ممن هجرها سكانها عبر مختلف ولايات الوطن بين سنوات 1987 و1998 إلى 50 بلدية فقط، عاد سكانها الذين هاجروها إلى الأرياف بسبب الاستقرار الأمني وتحسين ظروف المعيشة، حيث خصصت الدولة مبلغ عشرة ملايين دينار للنهوض بالريف الجزائري إلى غاية عام 2013.

وتقرر توسيع الاستفادة من إعانة الدولة المخصصة للمواطنين المستحقين للسكن الريفي إلى ترميم المساكن الريفية وليس الاكتصار على البناء فقط، كما ألغت شرط ملكية الوعاء العقاري الذي يقام عليه السكن واستبدلته بعقد حيازة.

وتفيد الدراسة التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" أنه بين سنوات 1978 و1998، فقدت 450 بلدية أغلب سكانها وفي كثير من الأحيان قرى هجرها سكانها عن آخرها بسبب الأزمة الأمنية التي عصفت بالبلاد، وتدهور الاطار المعيشي للجزائريين، وبين أعوام 1998 و2006 وانطلاق مشاريع الإنعاش الاقتصادي وكذا تخصيص غلاف مالي معتبر للمناطق الريفية تراجع عدد البلديات التي هجرها سكانها إلى 50 بلدية فقط.

وتضمن برنامج التنمية الريفية 19 تعليمة حكومية للنهوض بهذا القطاع وتحديد كيفيات تسجير المجموعات الريفية وتمويل المشاريع المختلفة المنجزة في هذه المناطق، وقد قامت السلطات العمومية بتمويل مشاريع تنموية عبر 26 ولاية وتم فيها نشر خلايا

لطيفة بلحاج

تحصلت "الشروق اليومي" على محضر اجتماع يحمل ختم رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق لباب الوادي، يتضمن محاوله خطورة الوضعية التي آلت إليها العمارة رقم 14 الواقعة بشارع الإخوة عشاش، التي تقطن بها 17 عائلة مهددة بالموت في كل لحظة. وتتضمن الوثيقة التي تعود إلى شهر جويلية من العام الماضي معلومات تقنية في غاية الدقة عن العمارة ذاتها، التي صنفها التقرير بأنها في حالة تدهور متقدمة، وهي المعلومات نفسها التي تضمنتها المراسلة التي وجهتها بلدية باب الوادي لكل من ديوان التسيير والترقية العقارية وكذا للوالي المنتدب، وقد اقترح ديوان التسيير العقاري آنذاك الترحيل الفوري لجميع العائلات التي تقطن بالعمارة "على اعتبار أنها تمثل خطرا وشيكا على ساكنيها، إلى جانب ضرورة إجراء خبرة مدققة".

وقام بتحرير الوثيقة ذاتها الفريق التقني التابع لمصالح بلدية باب الوادي، وتم توجيه نسخة منه إلى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبلدية ذاتها، تحت عنوان طلب التدخل فيما يخص العمارة رقم 14 بشارع الإخوة عشاش، التي تضم أربعة طوابق إلى جانب الطابق الأرضي، وتشمل 18 شقة.

ويصف الفريق التقني بالتدقيق الحالة المتدهورة التي بلغتها العمارة، بفعل انهيار جزء من سقفها العلوي، إلى جانب تهلل هيكلها المصنوع من مادة الحديد الذي آتى عليه الصدأ، وكذا تسرب المياه إلى الشقق التي تقع في الطابق العلوي عند سقوط الأمطار، إلى جانب تضرر الجدران العاملة، وهي محل الأسس، ناهيك عن الوضعية المزرية التي آلت إليها السلالم، وكذا تصدع جل جدران الشقق. وبحسب قاطني العمارة فقد تم تصنيف هذه الأخيرة في الخانة الحمراء منذ العام 2003 تاريخ حدوث زلزال العاصمة

وتفيد الدراسة التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" أنه بين سنوات 1978 و1998، فقدت 450 بلدية أغلب سكانها وفي كثير من الأحيان قرى هجرها سكانها عن آخرها بسبب الأزمة الأمنية التي عصفت بالبلاد، وتدهور الاطار المعيشي للجزائريين، وبين أعوام 1998 و2006 وانطلاق مشاريع الإنعاش الاقتصادي وكذا تخصيص غلاف مالي معتبر للمناطق الريفية تراجع عدد البلديات التي هجرها سكانها إلى 50 بلدية فقط.

الانتهاء يهدد سكان العمارة 14 بشارع الإخوة عشاش باب الوادي

وثيقة رسمية موقعة قبل سنة تنذر بالخطر الذي يهدد 17 عائلة بالعاصمة

وبومرداس، وتم اعتبارها آيلة للسقوط، مما جعل سكانها يلحون على السلطات المحلية من أجل ترحيلهم إلى سكنات لائقة، مؤكداين بأن الخوف يملكهم كلما سقطت القطرات الأولى من الأمطار.

ويتساءل هؤلاء السكان عن سر تماطل مسؤولي البلدية، الذين يرفضون حتى سماع شكاويهم، معبرين عن خشيتهم من أن يكون مصيرهم نفس مصير سكان عمارة شارع إشعلان بالبلدية ذاتها، التي أدى سقوط أسقفها الأسبوع الماضي إلى وفاة شاب. ومن جهته يرفض الرئيس الحالي لبلدية باب الوادي، حسان كتو، تحميله مسؤولية المخاطر التي تهدد سكان العمارة 14

وبومرداس، وتم اعتبارها آيلة للسقوط، مما جعل سكانها يلحون على السلطات المحلية من أجل ترحيلهم إلى سكنات لائقة، مؤكداين بأن الخوف يملكهم كلما سقطت القطرات الأولى من الأمطار.

ويتساءل هؤلاء السكان عن سر تماطل مسؤولي البلدية، الذين يرفضون حتى سماع شكاويهم، معبرين عن خشيتهم من أن يكون مصيرهم نفس مصير سكان عمارة شارع إشعلان بالبلدية ذاتها، التي أدى سقوط أسقفها الأسبوع الماضي إلى وفاة شاب. ومن جهته يرفض الرئيس الحالي لبلدية باب الوادي، حسان كتو، تحميله مسؤولية المخاطر التي تهدد سكان العمارة 14

الكويت الثالثة عربيا استثمارا في الجزائر

المستثمرون الكويتيون يراهنون على السوق الجزائرية

وقال سامي النصف مستشار أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح انه أعجب كثيرا بالمناظر الخلابة في الجزائر اثناء زيارته التي قام بها الى الجزائر خلال تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، حيث زار عدة أماكن بمختلف الولايات كما كتب مقالا في جريدة القبس يؤكد فيها دهشته لما شاهده في الجزائر، لكنه أكد للشروق الشوي ان الترويج السياحي للجزائر ضعيف بدليل ان اللوحات السياحية والاشهارية كلها تحوي مناظر للصعراء الجزائرية ومعروف ان الكويتيين يريدون التوجه الى أماكن سياحية بعيدا عن الصحراء التي يعرفونها، وقال انه من المفروض ان تنتبّه وزارة السياحة الجزائرية الى ذلك، ومثلما تروج في اللوحات الاشهارية الموجهه أصلا للسياح الاجانب عن الصحراء فبإمكانها ان تروج للمناطق الخلابة من تكيجدة ووهران وقسنطينة والعاصمة وغيرها.

حميد تمار ان أكد ان الاستثمارات الكويتية في الجزائر ستندعم بمشروعين استثماريين بقيمة إجمالية تقارب 800 مليون دولار،

وترى السلطات الكويتية بأن زيارة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى دولة الكويت في أفريل الماضي والتي توجت بالتوقيع على عدد من اتفاقات التعاون أبرزها الاتفاق المتعلق بإلغاء الازدواج الضريبي وآلية التعاون بين وزارتي خارجية البلدين وكذا التبادل الثقافي شجعت على إقبال المستثمرين الكويتيين للاستثمار في الجزائر خاصة في مجال البنوك، حيث فتح بنك الخليج فرعاً له في الجزائر، وينتظر ان يفتح بنك التمويل الكويتي الذي يتعامل وفق الشريعة الاسلامية هو الآخر فرعاً في الجزائر، كما ان الجانب السياحي يحظى بأهمية كبيرة اذ ينتظر ان يتم إنجاز مشروع سياحي بمنطقة لمجموعة (القابضة) الكويتية.

خبراء يستبعدون أي زيادة مستقبلية في الأجور

استمرار تراجع أسعار البترول يهدد مصير مليون منصب عمل مؤقت

كشف الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبيتول في تصريح "للشرق" بأن استمرار الأزمة المالية العالمية لأزيد من سنتين متتاليتين، إلى جانب تواصل تراجع أسعار المحروقات يهدد مصير حوالي مليون منصب شغل مؤقت تم استحداثها في إطار برنامج الانعاش الاقتصادي.



■ "خبرة" الجزائريين في خطر!

تراعي هذين المبدأين الأساسيين، بما

يمنع ارتفاع نسبة التضخم إلى أكثر مما هي عليه اليوم، منتقدا في السياق ذاته الزيادة المعتبرة التي أدخلت على رواتب نواب المجلس الشعبي الوطني، بحجة أنهم ليسوا خالقين للثروة، لأن مثل هذه الزيادات تؤثر - في تقديره - بشكل مخيف على ارتفاع نسبة التضخم، المقدرة اليوم بحوالي 5٪.

واستعد عبد الرحمان ميتول أي زيادة في أجور العمال، بالرغم من تصاعد الحركات الاحتجاجية من قبل التنظيمات النقابية لدفع الحكومة إلى تجسيد هذا المطلوب، "لأن الأمر يتطلب أولا إعادة

خبراء اقتصاديون يدقون ناقوس الخطر

لجنة الديون وشبح "الأفامي" يلاحقان الجزائر بعد سنتين والمشاريع الكبرى ستوقف

أيامها في سنة 1934.

وبلغة الأرقام، أكد مبيتول لـ "الشرق"، أن الجزائر ستخسر بداية من السنة المقبلة، ما يقارب 40 مليار دولار، استنادا إلى أسعار تسليمات النفط المباع بما بين 50 و60 دولارا للبرميل، لأن مداخليل البلاد وفق هذه الأسعار ستنخفض إلى 40 مليار دولار، وهذا بمقارنتها بما جاء على لسان وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، الذي أكد في وقت سابق أن مداخليل الجزائر من النفط خلال سنة 2008، بلغت 77 مليار دولار.

وبرأي مبيتول، فإن خزينة الدولة سوف لن تجني من مبيعات النفط الصافية، سوى حوالي 25 مليار دولار فقط، لأن شركة سوناطراك تقطع من قيمة 40 أ مليار دولار، حوالي 15 مليار دولار، لتغطية استثماراتها في الداخل والخارج، ما يعني، بحسب المتحدث، أن السنتين المقبلتين ستضحيان على احتياطي البلاد من العملة الصعبة المقدر بـ 137 مليار دولار، في ظل استمرار تدهور أسعار النفط لما دون الحالية، وهذا في حال قدرة الدولة على توظيف ودائعها المالية الموجودة على مستوى الخزانة الأمريكية.

من جهة أخرى، يتوقع الخبير الاقتصادي، بشير مصيطفى، أن تعمد الجزائر إلى توقيف مشاريعها الكبرى التي توجد قيد الانجاز، مثل الطريق السيار شرق - غرب، ومشاريع السدود الضخمة... إذا استمرت أسعار النفط في التراجع، ولم يتوان في التأكيد على اللجوء

المواطنون مطالبون بربط أحزمتهم مرة أخرى

الجزائر ستفقد 40 مليار دولار السنة القادمة إذا استقرت الأسعار عند 50 دولارا للبرميل

أن يبلغ متوسط برميل "صحاري بلاند" الجزائري 6, 108 دولار للبرميل، ومن حيث المداخليل السنوية، حققت الجزائر سنة 2007 مداخليل تقدر بـ 59 مليار دولار، مقابل 48 مليار دولار سنة 2006 و40 مليار دولار سنة 2005، ما يعني أن مداخليل الجزائر لن تتجاوز 40 مليار دولار في حال استقرار الأسعار عند مستوياتها الحالية خلال السنة القادمة.

وأرجع المختصون التراجع الحاد في مداخليل الجزائر إلى ارتباط أسعار الغاز بأسعار البترول، فكلما تراجعت أسعار النفط تراجعت أسعار الغاز في الأسواق العالمية، بالإضافة إلى اضطرار الجزائر ضمن مساعي الأوبك إلى خفض حصتها الإنتاجية لوقف تدهور الأسعار، ويعني تخفيض الإنتاج بـ71000 برميل في اليوم فذلك يعني خسارة 2 مليار دولار طيلة سنة

الحدث

قالت أن "بحبوبة 100 دولار للبرميل لم تسمنا ولم تغتنا من جوع"

انهيار أسعار البترول ينقل الرعب إلى نقابات الوظيف العمومي

فضيلة مختاري

عبرت مختلف نقابات قطاع الوظيف العمومي من موظفي التربية، الصحة، الأطباء البياطرة، الأخصائيين النفسانيين، الأسلاك المشتركة، الأساتذة الجامعيين.. أن شبح انخفاض أسعار النفط معلقة على تراجع سعره من 100 دولار "بالحبوحة المالية التي لم تسمنهم ولم تغنهم من جوع" فكيف بعد تهاوي الأسعار إلى أقل من 40 دولارا؟.

أبدت نقابات الوظيف العمومي تخوفها من تأثيرات استمرار انخفاض أسعار النفط على مطالبها الرامية إلى رفع الأجور والإفراج عن القوانين الأساسية وكذا نظام التعويضات، مع بداية عام 2009، وبهذا الصدد أكد رئيس المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي عبد المالك رحمانفي في اتصال مع "الشرق اليومي"، أن مطالب نقابته المتمثلة في الإفراج عن نظام التعويضات ومراجعة الأجور بما يتماشى والقدرة الشرائية للموظف وليس فقط للأستاذ، ستستمر، مؤكدا على ضرورة فتح الجهات الوصية مع جميع النقابات الفاعلة لمقترحات التأقلم في حال استمرار الأزمة المالية العالمية، التي أثرت على انخفاض أسعار النفط في الجزائر، والتي لا تخدم دولة بترولية مثل الجزائر، مؤكدا أن حالة الخوف من التضخم في الأسعار على الحكومة مراجعتها.

من جانبه، أكد مزيان مريان رئيس تنسيقية ما بين النقابات وممثل المجلس الوطني لأساتذة الجزائر، أن القدرة الشرائية للموظف أصبحت مهددة بفعل تدهور أسعار النفط، وفي هذا وجه مزيان تساؤلا بقوله: "هل بحبوحة 100 دولار للبرميل جنبنا منها شيئا.. حتى ننتظر زيادة في أجورنا بعد أن أصبح سعر النفط أقل من 40 دولارا"، وكرر رئيس التنسيقية قوله أن البرلمانين

أكد، محمد بن عزوز، الأمين العام لفيدرالية البترول والكيمياء والغاز أن سياسة التقشف التي طبقتها الجزائر، في السنوات الأخيرة، سمحت بتجنب أزمة حقيقية نتيجة تراجع سعر برميل البترول لأقل من 50 دولارا، بعد وصوله 39 دولارا، على بعد دولارين فقط من السعر المرجعي، موضحا أن "سياسة التقشف حققت، اليوم، نتائج بعدم تأثر الجزائريين بشكل مباشر"، مضيفا "سنة 1997 لم يكن لنا قدرة حتى على شراء باخرة قمع".

وأفاد بن عزوز في تصريح لـ"الشرق"، أن عمال الحقول البترولية "مطالبون اليوم، بالسهر على العمل والتركيز بشكل مضاعف لحماية الإنتاج الوطني، باستغلال كل الطاقات من أجل دعم الاقتصاد من التأثر بالأزمة الراهنة التي لحقت بأسعار النفط"، حيث قال أن الدول المنتجة أخذت الأمر بجديدة، مشيرا إلى تأثر عدد من القطاعات الأخرى على غرار قطاع البناء، مفيدا أن

استفادوا من بقشيش ارتفاع أسعار النفط دون مطالبة بها، فيما ظل لسنوات مختلف عمال القطاع الوظيف العمومي ينادون بمطالب رفع الأجور، لكن الحكومة لاتزال لحد الآن تتجاهل وتتماطل في الإفراج عن نظام التعويضات، مجددا ضرورة مراجعة القدرة الشرائية للموظف البسيط قبل أن تتهائو أسعار النفط إلى أقل مما هو مقرر في قانون المالية.

كما عبر عمرراوي المكلف بالإعلام لدى الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، عن تخوفه العميق بأن تعصف أسعار النفط التي تهاوت إلى سعر 40 دولارا للبرميل، على مطالب جميع عمال قطاع التربية، لاسيما وأنهم ينتظرون نظاما للتعويضات بإمكانهم أن يرفع قليلا من شبكة الأجور، لا سيما في ظل خيبة عمال القطاع بما جاء به القانون الأساسي الخاص بالقطاع.

من جهته عبر المكلف بالإعلام للأطباء البياطرة في اتصال مع "الشرق اليومي" أن الحركة الاحتجاجية المنتظر القيام بها لاحقا ستأخذ بعين الاعتبار تهاوي أسعار النفط للمطالبة بحق رفع الأجور ونظام التعويضات، قبل أن تتحجج الجهات المسؤولة بأزمة تهاوي

الأسعار. كما اشتركت نقابات الصحة بمختلف فروعها من نقابة الأخصائيين النفسانيين والصحة العمومية، في ان إضراب الـ 13 من شهر ديسمبر القادم، سيلعب على حبل الأزمة المالية العالمية التي عصفت بأسعار النفط ومحاولة التنظيم النقابي إيجاد حل سريع لمطالبهم قبل أن تغلق أبواب المطالب في وجههم، واشتركت جميع النقابات بمختلف القطاعات على ضرورة تجنيد الجبهة الاجتماعية للدفاع عن جملة مطالبهم حتى لو انخفضت أسعار النفط إلى أقل من 10 دولارات.

أمين عام فيدرالية البترول والكيمياء والغاز لـ"الشرق" سياسة التقشف أنقذت الجزائريين من أزمة حقيقية

الجزائر ليست في منأى، داعيا إلى "البحث عن قطاعات أخرى وتنويع المصادر". واعتبر المتحدث أنه من بعض مسببات تراجع سعر البترول، أن "هناك فائضا في المخزون النفطي وربما سيكون انتعاش في سعر البترول فيما بعد". وأكد بن عزوز أن الأمور صعبة ولسنا منعزلين عن التطورات، بحكم أننا بلد في طريق النمو، ولكنه أوضح أن انتعاش الدولار مقارنة بالأورو، سيسمح بموازنة الوضعية، مشيرا إلى مرور كبار الشركات السيارات بأزمات وأنها إما ستغلق أو تقلص العمال.

وبخصوص أجور عمال قطاع المحروقات، قال بن عزوز أن زيادات الأجور تحققت وستطبق لاحقا، معتبرا أن النتائج مرضية تحسبا لمعطيات المستقبل القريب، مستعبدا تأثر الأجور أو تعرضها للمراجعة بسبب أسعار النفط.

● **بلقاسم عجاج**

الأوبيب لن تصمد امام تراجع سعر برميل البترول لأقل من 50 دولارا

أكد، كريستوف دو مارجوري، المدير العام للمجمع البترولي الفرنسي "توتال"، أن منظمة الدول المصدرة للبترول "أوبيب"، لن تستطيع مواجهة الانهيارات "الأكثر سرعة" المسجلة في أسعار البترول الخام، والذي انحدر لمستويات ظلت غير متوقعة منذ شهور، حيث عرف سعر البرميل الواحد سعرا يقل عن 50 دولارا، بعد ما فاق، خلال الصائفة الماضية فقط، حدود 160 دولار.

وكشف المدير العام لشركة "توتال"، أول أمس، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، أن كبرى المشاريع المستقبلية التي تضمن ثقة التنمية الاقتصادية "لن تتحقق بسعر برميل البترول يكون أقل من 80 إلى 90 دولار"، مضيفا "كثير من الشركات لن تستطيع الاستثمار"، خلال مداخلة للمتمحدث في لقاء جمعه بالمساهمين بباريس. وقال دو مارجوري أن عددا كبيرا من الدول المنتجة للبترول، ببقاء السعر أقل من 50 دولار، "لن تتمكن حتى من تغطية مبيعاتها لحجم تكاليف استخراج البترول الخام من الآبار النفطية"، مضيفا "تعيش اليوم في بيئة اقتصادية مكلفة من ناحية الإنتاج والاستغلال"، مؤكدا أنه يجب ضبط السعر في مستوى معين لتكون العملية الإنتاجية "مریحة".

ب. عجاج

توقع ارتفاع إنتاج زيت الزيتون في بومرداس

انطلق في الأيام القليلة الماضية ببومرداس موسم جني الزيتون في موعده مقارنة بالمواسم الماضية، ومن المرتقب أن تجني الولاية قرابة 800 ألف قنطار من الزيتون هذه السنة، أي بنسبة تزيد عن 14 قنطارا في الهكتار الواحد. وحسب مصادر من مديرية الفلاحة ببومرداس فإن كميات زيت الزيتون المنتظر استخراجها من الزيتون غير الموجه للمائدة تقدر بحوالي مليون لتر وهي نسبة لا بأس بها مقارنة بالسنة الماضية التي عرفت تراجعاً نسبياً لكميات الزيتون بالولاية ما جعل أسعارها تعرف التهاباً غير مسبوق في الأسواق المحلية.

وتعتزم أكثر من 36 معصرة عبر الولاية استقبال الكميات الهائلة من الزيتون، حيث جهزت العديد منها بمعدات حديثة من أجل استقبال مئات الآلاف من القناطير. النسبة الكبيرة من محاصيل الزيتون التي تعتزم الولاية تحقيقها الموسم الحالي جاءت عكس التكهّنات التي سبقت الموسم، بسبب الحرائق التي عرفتها عشرات الهكتارات من الأراضي بالولاية خلال الصائفة الماضية، العديد منها خاص بأشجار الزيتون، إضافة إلى تراجع عدد الأشجار الحديثة التي زرعت في الآونة الأخيرة، حيث تعرضت العديد منها للتلف.

ويجمع العارفون بالميدان أن المناخ الحالي يناسب طبيعة زراعة الزيتون، ما أدى إلى تحسّين الإنتاج، حيث أثمرت أكثر من 620 ألف شجرة في مساحة قدرت بحوالي 6204 هكتار، يعمل بها 500 فلاح، وهو عدد ضئيل مقارنة بالمساحات الشاسعة للمحاصيل، كما أن هذا العدد قابل للتراجع بسبب نفور الفلاحين من هذه الزراعة، وانتقالهم إلى الزراعات الموسمية الأخرى كالكروم، ما يستلزم تشجيعهم للعودة إلى أهم نوع زراعي عرفت به الولاية منذ حقبة طويلة.

● شفيق.!

رئيس بلدية بوعرفة يوضّح

أوضح رئيس بلدية بوعرفة في البلدة أن حي دريوش (المنطقة الجنوبية) استفاد من خزان للمياه سعته 1500 متر مكعب ودشن سنة 2000، كما استفادت المنطقة من بئر سنة 1999 وآخر سنة 2008. وجاء توضيح رئيس البلدية في سياق الرد على الموضوع الذي نشر في الشروق المتضمن انعدام المياه الصالحة للشرب بهذا الحي، حيث أضاف المسؤول ذاته أن مجموعة السكان الشاكين "فيعتبرون نازحين من منطقة محبوس وولايات أخرى (سكنات فوضوية واعتداء على ملكية الدولة)" مثلاً جاء في التوضيح، أما فيها يخص بقايا الزيت، فأوضح الرد أن البلدية استفادت من رخصة لاستعمال هذا الزيت من مديرية الأشغال العمومية وتتمثل في حصة 10 أطنان في شهر أوت، و"قمنا بتغطية بعض الممرات المتدهورة وذلك نظراً لأشغال الغاز الطبيعي، وهي العملية التي ساهم فيها بعض المواطنين، أما الذين دفعوا الأموال لجلب هذه المادة فهم مسؤولون عن تصرفاتهم".

أما بالنسبة للشكاو« من طرف هؤلاء السكان، قال رئيس البلدية أنه قام بعدة زيارات لهذه المنطقة وتم تسجيل بعض المشاريع في المخطط الخماسي التي بدأت تظهر ثمارها، كمتوسطة لأبناء المنطقة التي دشنت مؤخراً، وروضة وثانوية وسكنات تساهمية، ومحلات تجارية خاصة بالشباب وتهيئة المدخل الرئيسي لحي دريوش والغاز الطبيعي وقنوات صرف المياه.

● رئيس البلدية

احتجرت شاحنات البلدية

عائلات ترفض الشقق وتنام في الشارع منذ أسبوع في السحاولة

رفضت خمس عائلات منكوبة من باب الوادي استلام الشقق التي مُنحت لها ببلدية السحاولة في إطار إعادة إسكان المنكوبين المتضررين داخل البنايات القديمة بباب الوادي، حيث نزلت بالشارع ونصبت خيما لإيوائها منذ حوالي ستة أيام، لأن الشقق التي استقادت منها لا تأوي عدد أفراد العائلات.

تقيم داخل شقة من غرفة ومطبخ، وأخرى في سطح العمارة استفادت من شقة من 3 غرف". ووصف بعض السكان عملية الترحيل بغير "العادلة"، حيث تم ترحيل بعضهم إلى شقق محترمة بزرالدة وعين البنيان، رغم أنهم كانوا يقيمون بباب الوادي بدون عقود ملكية عكس الذين تم ترحيلهم إلى السحاولة.

وحسب ما ذكر السكان، فقد أخبرهم ممثل عن الدائرة الإدارية لباب الوادي أن الأخيرة على علم بهذا المشكل وأنها ستسوي مشكلتهم في أقرب الآجال. من جهته، أخبرهم رئيس بلدية باب الوادي، على حد أقوالهم، بتقديم الطعون واستلام الشقق التي استفادوا منها، إلى حين تسوية المشكل وإعادة النظر في طريقة التوزيع.



"عمرون ع" التي كانت تملك شقتين في باب الوادي إحداهما تتكون من 3 غرف تم شراؤها وفقا لعقد بيع، وأخرى من أربع غرف تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري، تم منحها شقة من أربع غرف والعائلة تتكون من 14 فردا. نفس الوضع تعيشه عائلة "تبلوط" التي كانت تملك شقتين بباب الوادي واستقادت من شقة واحدة ، وصرحوا أن هناك عائلات كانت

سليمة حمادي

صورت "الشروق اليومي" مشهدا مأساويا لعائلات تقيم منذ أسبوع بالقرب من السكنات الجديدة التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد رابس بقلب بلدية السحاولة، حيث لم تمنعهم برودة الطقس من المكوث داخل خيم ولو على حساب أطفالهم، رفضا منهم للشقق التي مُنحت لهم، واصفين العملية بـ "غير العادلة".

العائلات المعنية تمكنت من حجز 5 شاحنات قامت بنقل أمتعتها، فيما يظل سائقوها رهائن بالقرب من حظيرة الموقع السكني، والغريب في الأمر أن الوضع لم يحدث ردة فعل من قبل السلطات المحلية. ومن ضحايا عملية الترحيل التي جرت بتاريخ 17 نوفمبر الجاري، عائلة

سكان حي سواكرية في مفتاح يقطعون الطريق ويطالبون بحضور الوالي

قام أمس، سكان حي سواكرية الذين يبلغ تعدادهم 9000 نسمة في مفتاح، شرق البلدية، بقطع الطريق الولائي بين مفتاح والحراش في العاصمة واضرام النار في العجلات ووضع المتاريس، مانعين بذلك حركة المرور، لتتدخل قوات مكافحة الشغب وتفريق المتجمهرين من السكان الذين بدوا في حالة غضب شديد وطالبوا بحضور الوالي من أجل طرح مشاكلهم ورفعها إليه، حيث يقولون إنهم بدل وصول الوالي قابلتهم قوات الأمن بالقنابل المسيلة للدموع. وكشف المتجمهرون أنهم عانوا من التهميش وعدم الاستجابة الى مطالبهم التي لخصوها في تلوث المياه الشروب، مؤكدين أن الوالي على معرفة بالمشكل حينما زار الحي في 2007 وأنهم يضطرون حاليا الى شراء المياه المعدنية مخافة وقوع حالات تسمم، كما طالب السكان بإنجاز قنوات الصرف الصحي بطريقة مدروسة، حيث أصبحت المياه القذرة تتسرب الى السكنات، وطالب هؤلاء بإعادة ترميم مدرسة الحي التي أصبحت تشكل

خطرا على أبنائهم، بالإضافة الى توفير النقل المدرسي والتأطير الكافي في المعلمين، كما طالب المتجمهرون بإنجاز عيادة صحية متعددة الخدمات فوق قطعة أرض قالوا إن البلدية تنوي إنجاز محلات تجارية فوقها، وهو المشروع غير المناسب، أمام معاناتهم من التثقل مسافة 04 كلم لإجراء الفحوصات وعند تسجيل حالات مرضية مستعجلة.

من جانبه رئيس بلدية مفتاح أوضح للشروق أن ما حدث اليوم، سببه إقحام أطفال أبرياء من طرف أفراد كان المفروض أن يرفعوا مطالبهم بالطرق القانونية، موضعا بأن دراسة تقنية تجري بشأن إنجاز قنوات الصرف الصحي. وعن المدرسة أكد أن مديرية التربية تكفلت بترميم المدرستين المتواجدين بالحي، أما عن إشكال الماء، فأجاب السيد سيفي بأنه لا يوجد أي مشكل في المياه الشروب. وبخصوص العيادة الطبية أفصح المتحدث بأنه تم تسجيل المشروع، بالإضافة الى إنجاز مركز ثقافي والأمر يستدعي قليلا من الوقت فقط.

● ف. هارون

بسبب الغش في انجاز ثانوية بلدية برج عمر إدريس

المجلس الشعبي الولائي لإيليزي يطالب بالتحقيق في قطاع التربية



كشف رئيس المجلس الشعبي الولائي لإيليزي أنه يستوجب فتح تحقيق فيما أسماه "الوضعية الكارثية وغير المقبولة لقطاع التربية بالولاية"، وجاء ذلك في كلمته بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة الاستثنائية، حيث قدم حقائق كانت بمثابة الحجة التي كشفت عن مغالطات سبق لمدير التربية أن قدمها من قبل حول وضعية الدخول المدرسي الجديد.

ومن بين الأمور التي كشف عنها رئيس المجلس قضية ما أصبح يعرف بالمشروع الكارثي المتعلق بإنجاز ثانوية بلدية برج عمر إدريس - 770 كلم شمال إيليزي - والتي انتهت بها الأشغال مع تأخر تجاوز الثلاثة سنوات، وهو المشروع الذي طالب رئيس المجلس والي الولاية بفتح تحقيق معمق بخصوص طريقة الإنجاز كونها لا تستجيب للمعايير والموصفات التقنية في إنجاز المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى الغش الملاحظ في البناء، تتضح لكل من يزورها، ولا تعكس الغلاف المالي الضخم الذي خصص لإنجازها.

نفس الشيء ينطبق على السكنات الأربعة التي تم بناؤها والتابعة للثانوية والتي تم تخريبها، بالإضافة إلى المعلم

فيه الوضعية الاجتماعية للمعلمين والأساتذة غير مقبولة تماما، إذ لايزال العشرات من المعلمين يسكنون الأقسام التي يدرسون بها، وقدم رئيس المجلس مثالا عن حالة لمعلم بمدرسة محمد بوضياف ببرج عمر إدريس وأساتذة يسكنون الداخليات مع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة، و هو الحال بثانوية الشيخ أمود بان أمناس، وهذه الأخيرة تعاني مشكلة النقص في حجرات الدراسة بعد ما تعرضت 6 حجرات للحريق ليلة 31 أكتوبر 2007. وتبقى المناطق النائية الصورة القاتمة لقطاع التربية بالولاية التي لايزال أكثر من 196 معلم وأستاذ مستخلف ينتظرون أجورهم منذ أكثر من 5 سنوات، ويوجد منهم من غادر تراب الولاية، ويجرى البحث عنه لتسوية وضعيته المالية.

كما شرع أعضاء المجلس الشعبي الولائي في فحص قطاع الصحة من خلال تحليل واقع القطاع الذي لا يختلف كثيرا عن قطاع التربية، من خلال النقص المسجل في الوسائل الطبية والنزيف المستمر للأطباء الأخصائيين.

● مهدي أكسور

سكان حي الموزيطالبون بالمهلات والإنارة العمومية

ناشد سكان حي الموز بباب الزوار بالعاصمة، تدخل الجهات المعنية لتزويد حيهم ببعض الضروريات التي لا يمكنهم الاستغناء عنها، والتي حسبهم من شأنها ضمان أمن وسلامة السكان. ومن بين المطالب التي رفعها هؤلاء إقامة المهلات على مستوى الحي، حيث أن غيابها تسبب في وقوع العديد من الحوادث، كان أغلب ضحاياها أطفال. من جهة أخرى طالب السكان بتزويد الحي بالإنارة العمومية، حيث أن غيابها لسنوات باتت يشكل خطرا على حياة وسلامة السكان بسبب تعرض العديد منهم لاعتداءات متبوعة بالسرقة، خاصة بالليل، من قبل بعض الشباب الطاشش، الذين اتخذوا من المحلات المتواجدة بالحي وعددها حوالي 30 محلا -حسب السكان- مأوى لهم بسبب إهمالها وعدم توفرها على الأبواب، ما فتح -حسب السكان- الباب واسعا لظهور بعض التصرفات غير الأخلاقية التي تخدش الحياء.

● نسيمه بلعاس

تنامي البيوت القصديرية بضواحي مدينة الجلفة

تشهد ضواحي مدينة الجلفة تناميا رهيبا للبيوت القصديرية والبناءات الفوضوية ما دفع بسكان العديد من الأحياء إلى دق ناقوس الخطر وإبلاغ السلطات المحلية التي لم تتخذ أية إجراءات حسب مراسلة لسكان حي "الأفامبوس" بمنطقة "بنات لكلل" التي تقع بالجهة الشرقية الجنوبية لمدينة الجلفة، حيث وجه هؤلاء رسالة الى الوالي ورئيس المجلس الشعبي البلدي والمصالح التقنية على المستوى البلدي قصد وقف ما وصفوه بمخطط إنشاء حي قصديري بجانب ابتدائية بنات لكلل القديمة، حيث شرع بعض "مسامسة الفوضوي" في بناء بيوت على حافة "واد الطاقة" بجهة متوارية عن الأنظار، ومن خلال ذلك فرض التعويض على السلطات، ما إن يفيض الوادي الذي حتما سيأتي على البناات التي على ضفتيه، أو الدخول ضمن البرنامج الخاص بالقضاء على البناات غير اللائقة والذي استفادت منه مدينة الجلفة بحصة 2240 سكن لترحيل سكان الأحياء القصديرية بالفصحى، زريعة، بلغزال. من جهتهم تقدم سكان حي البناات التطورية بشعوة في الجهة الغربية لمدينة الجلفة بشكوى لرئيس البلدية بخصوص شروع أشخاص في بناء سكنات فوضوية محاذية لحي الزريعة الفوضوي بتشجيع من بعض المسؤولين بفضهم الطرف وسكوتهم عن الشكاوى المقدمة لهم وترك الفرصة أمام هؤلاء لتشبيد أحياء فوضوية. ونوغي محمد

شبكة الماء في وضع سيء بقرية بن يحيى في المسيلة

طالب سكان قرية محمد الصديق بن يحيى، بلدية أولاد سيدي إبراهيم في المسيلة الوالي التدخل لحل مشكل شبكة توزيع الماء الشروب الخاصة بالمنازل التي لم تعد صالحة وتستوجب تجديد عاجلا وهي التي لم تتم إعادتها منذ نشأة القرية سنة 1983. وحسب العريضة الموقعة باسم جمعية المركز الريفي لقرية محمد الصديق بن يحيى تلقت "الشروق" نسخة منها، فإن شبكة المياه انسدت بالكامل إضافة إلى تعرضها للصدأ، ما يعرض 40 بالمائة من السكان إلى خطر الإصابة بالأمراض المتنتلة عبر المياه وكذا بعد المسافة بين البئر والمنازل، ما أدى بالسكان إلى استعمال المضخات، تضيف نفس العريضة. من جانب آخر، استغل العديد من الفلاحين مرور قنوات المياه عبر أراضيهم واستغلالها عشوائيا في سقي الأراضي، معتبرين ذلك حقا شرعيا لهم حسب ما جاء في العريضة.

وانتقد السكان عدم استغلال الخزان المائي المشيد قبل أكثر من 17 سنة تحت ذريعة عدم صلاحيته رغم وجود أنابيب جديدة والتي ينتظر السكان أن ترمط الخزان بالقرية على امتداد 500 متر.

● رياض شتوح

انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي بين مراد بيرج الكيفان

تعرف أحياء حي بن مراد ببلدية برج الكيفان بالعاصمة، منذ أسبوع، انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي تمتد إلى ساعات طويلة من النهار وحتى الليل، مما عطلّ المواطنين بذات الحي من قضاء مصالحهم وحرمتهم من خدمات متنوعة.

وعرفت المنطقة قبل أسبوعين تجديديا للإنارة العمومية التي تمتد إلى غاية بلدية برج البحري، حيث شكك بعض المواطنين أن ذلك السبب الرئيس في هذه الانقطاعات، مطالبين سونلغاز بالانتباه إلى مثل هذه الأشغال التي تحرمهم من الكهرباء لفترات طويلة.

● **دولة. ح**

توقيف المعتدين على محل مجوهراتي وسط بودواو

أوقفت مصالح الأمن ببودواو، مؤخرا، فتاة لا تتعدى الثلاثين سنة من عمرها، كانت تهم باقتحام محل تجاري وبحوزتها قبيلة غازية كانت تنوي استعمالها لإصابة التاجر صاحب المحل المتخصص في تجارة المجوهرات والمصوغات النفيسة. الضحية، وبعد التفاتة خاطفة منه - حسب شهود عيان-، تظن للفتاة التي كانت تحاول الاقتراب منه ومهاجمته، ما أدى به إلى الضغط على آلية الإنذار والإسراع إلى الإمساك بالمجرمة بمساعدة التجار المجاورين له والمواطنين الموجودين في عين المكان. هؤلاء تظنلوا هم أيضا للجريمة فسارعوا جميعا لتطويق المحل واعتراض سبيل المجرمة، فيما هم أربعة شبان بالفرار في اتجاهات متفرقة، يعتقد أنهم كانوا معها يترصدون الحركة ويساعدونها على تنفيذ الاعتداء. وفي سياق متصل، علمت "الشروق اليومية" أن الشبان الأربعة الذين كانوا بعمية هذه الفتاة تم توقيفهم من قبل مصالح الأمن بعد ملاحقة سريعة، مكّنت من ضبطهم في تلك اللحظات، وتم استطاقهم من قبل مصالح الضبطية القضائية التي حررت لهم محاضر وأودعتهم الحبس في انتظار تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى المحكمة الإقليمية للنظر في قضيتهم.

● **علي لعناني**

قبور تغرق في مياه الصرف الصحي بالبلدية

ما يزال سكان حي بن شقران بموزاية، الواقع إلى الغرب من عاصمة ولاية البلدية على امتداد محور وادي العلايق بنحو 10 كيلومترات، يطالبون التدخل العاجل لإنقاذ مقبري سيدي اعمر من خطر تسرب المياه القذرة إليها، خاصة أيام التساقط حيث تختلط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي وتفيض فوق القبور. الشاكون دعوا الجهات المسؤولة الالتفات إلى المشكلة وإيجاد حلول لها. للإشارة فإن المشكل نفسه تعرفه مقبرة مرمان بالبلدية عند تساقط الأمطار، حيث تتسرب المياه الجارية إلى القبور وتمنع السكان من دفن موتاهم.

● **ف. هارون**

طريق غير صالح للسير في المعاييف بعين الدفلى

تعاني أكثر من 50 عائلة بمنطقة المعاييف ببلدية تيركانين بعين الدفلى من تداعيات عدم تكفل السلطات بمشكلة الطريق إلى مركز المدينة على مسافة 5 كيلومترات، وبخاصة في فصل الشتاء، حيث يصبح المسلك مليئا بالبرك والأوحال ويصعب التنقل عبره. وفي رده على الانشغال، أكد رئيس بلدية تيركانين معاناة هؤلاء المواطنين والأمل قائم في تعبيد الطريق وتوصيله إلى منطقة أولاد بوعبيدة بالعطاف كي يخلّص السكان من المتاعب التي يلاقونها.

علما أن منطقة أولاد بلجّة استفادت من مشروع انتهت به الأشغال على مسافة 5 كلم، انتهت معه معاناة سكان الجهة.

● **م. المهداوي**

وسط

70 بالمائة من التلاميذ يعانون من التسوس

وحدات الفحص تشخص أمراضا عديدة في الوسط المدرسي بتيزي وزو

خلصت مختلف وحدات التشخيص ومتابعة الأمراض في الوسط المدرسي بولاية تيزي وزو، ومن خلال نشاطها الذي عاينت فيه 195835 تلميذ من مختلف الأطوار المدرسية خلال الفصل الأول من السنة الدراسية الجارية، إلى أن نحو 70 بالمائة من التلاميذ في مختلف الأطوار الدراسية بالولاية يعانون من مختلف أمراض تسوس الأسنان .

حسان زيزي

عدد التلاميذ الذين توصلت مختلف هذه الوحدات إلى فحصهم يمثلون نسبة 86,59 بالمائة من بين 226138 المقرر فحصهم خلال السنة الدراسية.

وحسب التقرير الذي أعدته مديرية الصحة لولاية تيزي وزو فقد توصلت هذه الوحدات إلى تشخيص العديد من الأمراض على التلاميذ، فقد وصلت أعداد التلاميذ الذين شخضت عليهم مختلف أمراض التسوس إلى 55146، ما يعادل نسبة 71، 70 بالمائة من عدد التلاميذ المفحوصين، 5324 أو ما يعادل نسبة 2,71 بالمائة يعانون من نقص في البصر، 3475 تلميذ أو 80، 1 بالمائة منهم يعانون من مشاكل في الدراسة

قضية سكنات مستثمرة بن خيرة بشرشال

ضحايا قرار التهديم ينتظرون تحقيقا إداريا من والي تيبازة



إنجاز سكنات فردية، مثلما يسمح به القانون، وقاموا بكل الإجراءات الواجب اتباعها في مثل هذه الحالات، فكانت لهم رخص البناء، حيث شرعوا في الإنجاز، كل حسب استطاعته، إلى أن حضر مؤخرا وفد ولائي يقوده الوالي، ولما استفسر عن الوضع، قال له مسؤولو البلدية إن السكنات تلك غير شرعية فتقرر تهديمها، فكان هؤلاء الفلاحون

رعب بحي جنادي بالحسينية

مجهولون يطفئون الأضواء ويرشقون المنازل بالحجارة

م. المهداوي

دخلت عشرات العائلات بحي «جنادي علي» ببلدية الحسينية في عين الدفلى في حالة من الرعب والهستيريا في أعقاب تعرض سكاناتها لرشق بالحجارة ليلا دون أن تتوصل إلى معرفة منفذي تصرفات يرجح أنها تهدف إلى زرع الرعب في أوساطها.

أفاد مواطنون من الحي المذكور في تصريحات خاصة «بالشروق»، أن جماعات من غير المستبعد أن تكون عناصرها من أبناء البلدية أو المنطقة أقدمت في الفترة الأخيرة على إطفاء الإنارة العمومية وتعطيل الإنارة بداخل بيوت الحي وإثارة الخوف بين السكان ليلا مع رشق المنازل بوابل من الحجارة، حيث

9

عائلات تعايش خطر الانهيار

في جنان قصاب بقاريدي

طالب سكان حي جنان قصاب بقاريدي ببلدية القبة بالعاصمة التدخل العاجل لترحيلهم في أقرب وقت من البناية التي يقيمون بها منذ ما يناهز 40 سنة، بعد الوضعية الخطرة التي آلت إليها بسبب التصدعات التي تبعتها عدة انهيارات لحسن حظ قاطنيتها لم تصب أحدهم بأذى.

وتساءل سكان البناية المقدر عددهم بـ 13 عائلة عن أسباب غياب الجهات المحلية طوال هذه الفترة في الوقت الذي باتت فيه البناية تشكل خطرا حقيقيا على حياة السكان. كما تساءلوا عن عدم ترحيلهم لحد الساعة، رغم أن أغلبهم تحصل على قرار الإخطار من قبل مصالح البلدية يؤكد وجود انشقاقات على مستوى جدران المنزل وبعض الأجزاء من الهيكل الحامل للبناية. من جهة أخرى زاد انهيار البناية الواقعة بباب الوادي مؤخرا من مخاوف السكان، سيما أن البناية لم تعد تتحمل التغيرات المناخية، خاصة أن تاريخها يعود إلى التواجد العثماني في الجزائر.

● **نسيمة بلعباس**

سكان حي الوثام بقصر الحيران

يطالبون بالغاز

ناشد سكان حيي الوثام المعروف بحي عطية محمد، وحي 80 سكا التابع لديوان الترقية والتسيير العقاري بالأغواط، مصالح سونلغاز الإسراع في توصيل سكانتهم بشبكة الغاز الطبيعي التي لا زالوا ينتظرونها منذ إيصال الشبكة لبلديتهم في بداية 2006. خدمة الغاز الطبيعي بقيت مقتصرة على أحياء جنيدي لخضر ووسط المدينة والحي القديم وحي 623 مسكنا. ودعا هؤلاء في صرختهم والي الولاية إلى التدخل لدى مديرتي الصناعة وسونلغاز لبرمجة الحي للاستفادة من الغاز، خصوصا أن المنطقة معروفة بشدة برودتها في فصل الشتاء.

الكهراء الريفية منعمة بتجمعات

سكنية بسيدي بوزيد

تعاني عدة تجمعات سكنية ببلدية سيدي بوزيد بالأغواط من انعدام الكهرباء الريفية، ويتعلق الأمر بمنطقة البلوطة، والمقطع، والخربة، وهو ما دفع المواطنين لمناشدة السلطات المحلية لتسجيل مناطقهم في البرامج التنموية المخصصة لسكان الريف، خاصة برنامج تنمية مناطق الجنوب وبرنامج الإنعاش الاقتصادي، ليبقى حلمهم معلقا على مخطط كهربية المناطق الريفية للاستفادة من خدماتها، خاصة في مجال النشاط الفلاحي وتوفير الإنارة. ● **عبد القادر ـ ب**

تنسيقية التكوين المهني بومرداس تلوح بإضراب مفتوح هذا الأسبوع

لم يتلقوا أنصبة الشهرين الماضيين، وهو ما أدخلهم في قلق كبير، خاصة وأن عيد الأضحى على الأبواب، ما جعل الغضب العمالي يتفاقم أمام هذه الظروف المزرية.

وكانت التنسيقية اجتمعت الأسبوع الماضي بولاية بومرداس لدراسة الأوضاع المتدنية لعمال القطاع، ورفع انشغالاتهم إلى الوصاية دون جديد يذكر، وهو ما جعلها تلجأ إلى خيار الإضراب الذي سيكون قريبا، محملين الوصاية مغبةً ما ستؤول إليه الأوضاع، أمام تجاهل هذه الأخيرة لمطالبهم، والتي تدخل فيها أيضا احتساب العلاوات، والورشات، وكذا الأخطار المهنية، بسبب المخاطر الكبيرة المحيطة بعمال القطاع في الميدان. وكانت التنسيقية احتجت على التصنيف الجديد للعمال، والذي قلب الموازين، حسبها، مطالبة بإعادة النظر في التصنيف، والأخذ بعين الاعتبار المؤهل العلمي، واحتساب الأقدمية. وفيما لم تحدد التنسيقية الولاية موعد الإضراب تبقى هذه الأخيرة تعيش على صفيح ساخن، قد ينفجر في المستقبل القريب.

● **شفيق إيكوفان**

ضحايا خطأ في تقدير الوالي للوضع. المعنيون بقرار الهدم طالبوا مسؤول الهيئة التنفيذية الولائية منحهم الفرصة من خلال استقبالهم ليطلعوه على كل الوثائق التي بحوزتهم، ومنها رخصة البناء المؤرخة في مارس 2006، فيما أن تعيين القطعة الأرضية لإنجاز القاعة المتعددة الرياضات تم بتاريخ 14 سبتمبر 2008.

أعلنت تنسيقية التكوين المهني بولاية بومرداس عن تدميرها إزاء الظروف المزرية التي يعيشها موظفوها منذ عدة أشهر بسبب غياب التصنيف الجديد، والقانون الأساسي المنظم للقطاع، ما أثر على حقوق مئات الموظفين، وصل لدرجة حرمانهم من أجورهم طيلة الشهرين الماضيين. وحسب البيان الذي استلمت "الشروق اليومية" نسخة منه، فإن التنسيقية تنوي الدخول في إضراب مفتوح، بسبب ما وصفته بالغموض السائد في القانون الأساسي للقطاع، وكذا ما أسموه بالغبن الممارس عليهم من طرف المسؤولين عنه.

فرغم تصريح وزير التكوين والتعليم المهنيين بإصدار القانون الأساسي المنظم للقطاع قبل تاريخ 25 من الشهر الماضي فإن هذا القانون بقي حبيس الأدراج، لأسباب لم يتم الإفصاح عنها بعد، في الوقت الذي أفرج عن هذا القانون بالنسبة لباقي القطاعات الأخرى، وهو ما أثر أيضا على أجور الموظفين الذين



تصوير: أحمدية غزالي

الشروق

الأحد 23 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 25 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2463

التنظيمات الطلابية في ندوة الشروق:

الدولة تمنحنا صدقة بالتقسيم لا تكفي للبقاء على قيد الحياة

باتت المنحة الجامعية التي يتحصل عليها الطالب الجزائري كل ثلاثة أشهر والتي لا تتعدى 2700 دج (حوالي 27 دولارا)، حديث الإخاص والعام في الأوساط الجامعية، بل تحولت إلى ملف، وفي مقدمة الطلاب التي ترفعها التنظيمات الطلابية في كل مرة، بعدما أضحت تشكل حجر عثرة أمام الطالب، مما انعكس سلبا على النتائج المحصلة، لا نشغال هذا الأخير باهتمامات أخرى، وسعيه الحثيث لتلبية ولو جزء صغير من أهم متطلباته على حساب الأمور البيداغوجية.

نسيسة بلعباس

أجمع ممثلو التنظيمات الطلابية خلال ندوة الشروق حول عدة محاور تتعلق بعالم الطلبة الجامعيين وواقع الخدمات المقدمة لهم، على عدم تمشي المنحة الجامعية التي يتحصل عليها الطالب مع المتطلبات اليومية والواقع الاقتصادي المعيش للمجتمع على العموم. وأكد أمين عام الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، إبراهيم بولقان، أن المنحة التي يتحصل عليها الطالب هي حق بيداغوجي، رافضا تصنيفها في خانة «المساعدة الاجتماعية»، تمنح للطلاب للعيش بها، على خلفية

أنها لا تضمن حتى الثلث من احتياجات الطالب. ووصف بولقان المنحة بـ«الصدقة عن طريق التقسيط»، واستطرد ذات المتحدث قائلا إنه «لا يمكن الحديث عن شيء اسمه المنحة في الجزائر»، وتساءل عن أسباب إقصاء الطالب الجزائري من كل الزيادات التي أقرتها الحكومة، في وقت استفادت عدة فئات من زيادات في الرواتب والأجور والمنح والتعويضات عدا الطلبة. واقترح ممثل أعرق تنظيم طلابي العمل بنفس المعايير التي تم من خلالها سنة 1989 رفع قيمة المنحة التي كانت آنذاك تقدر بـ300 دج لتصبح بعد التسعين 900 دج شهريا، مع الأخذ بعين الاعتبار

التحولات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر. وفي هذا السياق طالبت أغلب التنظيمات برفع قيمة المنحة إلى 8000 دج شهريا دون المساس بالخدمات الأخرى (الإيواء النقل والإطعام)، وهذا - حسب - يتطلب عقد ندوة وطنية تحضرها كل الأطراف الفاعلة: الوزارة الوصية، الشركاء الاجتماعيون، الطلبة والأساتذة. من جهته نفى الناطق الرسمي للاتحاد العام للطلبة الجزائريين، خالد سفيان، تمتع الطالب الجزائري بالحرية الاقتصادية، ما انعكس سلبا على مردوديته ودليل ذلك تدني مستوى التحصيل وارتفاع نسبة الرسوب، ما يتطلب

حسبه - قرارا سياسيا لضمان تمتع الطالب الجزائري بالحرية الاقتصادية. ووجد ممثل المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي، عيسى بلهادي، في طريقة الدعم المباشر الحل الأنسب الذي يخول للطلاب حق تسير شؤونهم، بدل الدعم غير المباشر، بشرط ضمان مجانية التعليم.

ويعتمد الدعم المباشر على منح الطالب المبلغ المالي الذي تصرفه الوزارة على الطالب الجامعي في ظرف 10 أشهر والذي قدره المسؤول الأول عن القطاع بـ19 مليون سنتيم.

إجماع على أن نتائجه بعيدة المدى

نظام «أل.أم.دي» وراء رسوب 40 بالمائة من الطلبة السنة الماضية

سليمة حمادي

اختلفت نظرة التنظيمات الطلابية التي نشطت منتدى «الشروق» حول نظام «أل.أم.دي» بين مؤيد ومعارض. فبينما دافع عنه بشدة رئيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين، خلف النظام انتقادات لاذعة من قبل الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين والمنظمة الوطنية للتضامن الطلابي.

انتقد رئيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين سفيان خالد نظام «أل.أم.دي» بشدة، مؤكدا أنه كان وراء رسوب 40 بالمائة من الطلبة السنة الماضية لحصولهم على معدلات 5, 8 من عشرين.

وذهب إلى أن نتائج النظام الجديد تُنتظر على المدى البعيد كون الطالب مازال لم يتعود بعد على النظام المستنسخ من الدول الأجنبية. وقال خالد «إن كان النظام المتبنى في عهد الإصلاحات جاء فعلا لحل مشكلة الرسوب والرفع من مستوى الطلبة فلا حرج من اعتماده، لكن ما نراه حاليا يعاكس هذه الحقيقة، وهو ما دفع بالعديد من الطلبة إلى تنظيم حركات احتجاجية عبر الوطن مناهضة له، في حين طالب رئيس المنظمة الوطنية



للتضامن الطلابي بلهادي عيسى إعادة الاعتبار للشهادة المتحصل عليها وفقا لنظام «أل.أم.دي» الذي جاء في سياق التحولات، والاستفادة من تجارب الدول الأجنبية، وتصنيف الشهادة في نفس مستوى الشهادات العالمية. في نفس السياق شدد بلهادي على ضرورة تكييف النظام الجديد مع ذهنيات الأساتذة من جهة، والطلبة من جهة ثانية، مضيفا أن نظام «أل.أم.دي» منذ البداية رُوج له بالسلب أكثر من الإيجاب، وهو ما يفسر الإضرابات والاحتجاجات التي واكبته. وإنجاح هذا النظام اقترح مسؤول المنظمة الإبقاء على النظام الكلاسيكي وإعطاء دفع منهجي وقوي ماليا ومعنويا لإنجاح النظام

الجديد وتجسيده كمشروع «إذا كنّا ننظر للنظام كمسألة شخص معني فنتأججه نتوقع أن تكون سلبية، وإن كانت النظرة كمشروع علمي جاء ضمن استراتيجية الدولة وتكييف الدبلوم الجزائر مع الدول الأجنبية، فسنستشير به خيرا». في حين اختلف موقف الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين إبراهيم بولقان عن رأي التنظيمات الطلابية الأخرى، مؤكدا أن الاتحاد لم يعارض يوما النظام الجديد الذي جاء في عهد إصلاح منظومة التعليم العالي التي طالبت بها التنظيمات الطلابية في أكثر من مرة، ويبقى أن لكل نظام جديد سلبياته وإيجابياته. وقال بولقان إن المشكل المطروح حاليا أن الأساتذة والإداريين يجهلون النظام لنقص الجانب الإعلامي، مضيفا أن الفكرة بلورت في البلدان المتقدمة وأن الجامعة الجزائرية بحاجة إلى مؤسسات تنتج أشخاصا مختصين في مدة وجيزة جدا مثلما يفرضها النظام، وأعاب عليه لأنه لا يمكن اعتماده في الجزائر لافتقارها لمؤسسات تستوعب الكم الهائل من المعلومات ومع ذلك قال «نأمل أن ينجح إذا وفرنا له الشريك الملائم، وشخصيا أرى أن جامعة بجاية الوحيدة التي ننتظر أن ينجح فيها النظام في الوقت الراهن».

خالدي سفيان UGEA

المطلوب منا معالجة ظاهرة "ناجح بديون"

الوطني الذي دعت إليها منظمته العام الماضي وكان ناجحا... يجب علينا كطلبة وإدارة مناقشة بعض الظواهر المسجلة في الجامعات، سيما



مشكلة الرسوب، وهجرة الجامعة، والحديث عن ظاهرة جديدة خطيرة، وهي «ناجح بديون».

للأسف الشديد ليس هناك حوار في الجامعة بين الطلبة وممثلهم من التنظيمات الطلابية والإدارة... الواقع بين أن هناك أيام استقبال فقط (réception).

لقد وجدت المنظمة التي أمثلها نفسها مضطهدة في كل جامعات الوطني، وسبب ذلك الإضراب

إبراهيم بولقان UNEA

مسؤولون يصبون الزيت على النار

آخرها ما يحدث في ولاية سطيف... أكثر من 1500 طالبة جامعية لم تجد أين تنام... لا يوجد تسقيق بين التنظيمات الطلابية النشطة في الميدان، وسبب ذلك أن كل واحد الزيت على النار، وأمثلة ذلك عديدة منها يرفع شعار (أنا فولي طياب).



هناك تقاسم لدى مسؤولي الخدمات الاجتماعية الجامعية على المستوى المحلي... اهتمامهم مركز على الصفقات... الواقع بين أن هناك من المسؤولين من ييزيد

عيسى بلهادي ONSE

لو تسوّل الطالب لجمع أكثر من المنحة

حديث عن صرف 19 مليون سنتيم على كل طالب جامعي سنويا... لكن الصحيح هو 19 مليون لكل طالب في 8 أشهر.



لو تسوّل الطالب الجامعي أمام أبواب المساجد حصل على أكثر من قيمة المنحة المقدرة بـ2700 دينار كل ثلاثة أشهر... هناك

على الساحة

- تعاني الجامعة الجزائرية من هبوط في سلم الأخلاق وانتهاك لحرمة العلم
- بولقان: غير صحيح
- خالدي: شيء مؤسف
- بلهادي: دون تعليق
- لم تعد مطالب الطلبة تتجاوز الأكل والإيواء
- بولقان: هم موجهون لذلك
- خالدي: خطأ
- بلهادي: ضرورة
- * هناك تنظيمات طلابية تجند الطلبة في الحملات الانتخابية
- بولقان: غلط
- خالدي: واجب لا بد منه
- بلهادي: طموح نسعى إليه
- بعض الحفلات التي تنظم بالأحياء الجامعية تساهم في الانحلال الخلقي
- بولقان: بريئة منها
- خالدي: غلط
- بلهادي: نرفض ذلك
- الاختلاط في الحرم الجامعي
- بولقان: لا نرى مانعا فيه
- خالدي: نساند ذلك
- بلهادي: نتحفظ

■ سألتهم: دولة حديدان

أمداء
ه
الندوة

تيارات سياسية تسارع إلى الاستثمار في مشاكل الطلبة

«اتهام الطالب لأي تنظيم لا يجرمه من حقه السياسي»

الطالب يبقى دائما يتمتع باستقلاليته ومثاليته فهو عنصر له رأيه الخاص في كل القضايا، ولا يمكن لأي وصاية أن تفرض عليه رأيا محددا يتعارض مع أفكاره ومبادئه، بل إنه يرفض كل ما يمكن أن يمس كرامته أو يؤثر على شخصيته المتميزة كمناضل مؤهل للمشاركة الفعالة في المشاريع التنموية، بالنظر إلى استقلالية التنظيمات الطلابية عن غيرها من الأحزاب السياسية، فلا يمكن لأي تنظيم أن يمنع أبناء القاعدة الطلابية من الانتماء إلى صفوفه، بغض النظر إلى انتماءاتها السياسية، فهدف المنظمة الطلابية هو لم شمل جميع الطلبة دون تمييز، فهي تمثل الإطار الذي يسمح لهم بالالتقاء والتعارف أكثر، والاهتمام بالمشاكل الحقيقية التي تهمهم جميعا كشريحة تشترك في جميع الخصائص، الأمر الذي يفند كل الأقاويل والتهم بأن للحركات الطلابية انتماءات سياسية حزبية ضيقة، فلا يمكن أن نحرّم الطالب من حقه السياسي أو انتمائه إلى أي فكرة سياسية قد تتعارض مع حزب أو آخر.

■ ن. بلعباس

الجهوية وغياب الحوار من أهم أسبابه

المطالبة بإنشاء الميثاق الجامعي للحد من العنف في الجامعة

الطلبة، إلا أنه أثر في أداء التنظيمات الطلابية وبيّن طبيعة العلاقة بين التنظيمات والوزارة، لهذا ينبغي وضع فوج عمل مشترك بمبادرة وزارة الداخلية من أجل مراجعة هذا القانون، يقول بلهادي. أما رئيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين فيقول إن غياب الحوار الحقيقي بين الأسرة الجامعية هو السبب الرئيسي وراء ما يحدث، بالإضافة إلى الجهوية التي أخذت منعرجا آخر في الجامعة ساهمت في تغذيتها أطراف معينة. وألح هو الآخر على ضرورة تنصيب لجان تفكير وتشاور لإعادة بعث الميثاق الجامعي، وتنشيط المحيط الجامعي في ظل الفراغ الثقافي الذي تسبب في انتشار الآفات بصفة رهيبية وسط الحرم الجامعي.

■ سليمة ح

بزنسة في علامات الامتحانات وطلابات عرضة للمساومات

سماسرة يتوسطون لانتقال الراسيين بـ 10 ملايين سنتيم

وأضاف المصدر ذاته أن ظاهرة البزنسة في الحرم الجامعي تفتح المجال للحديث عن وجود أشخاص يقومون بعمل الوساطة يعرفون باسم "السماسرة"، هم أشخاص يتمتعون بنفوذ قوي في بعض الإدارات، يقومون بالوساطة لتمكين الراسيين من الانتقال مقابل دفع مبلغ من المال يتراوح بين مليون و10 ملايين سنتيم، وقد يتدنى ذلك، ويعيدنا عن لغة النقود، يمكن أن يكون الثمن المدفوع مقابل الانتقال من نوع آخر، سيما إذا كان الأمر يتعلق بفتاة. وفي هذا السياق روت لنا بعض الضحايا عدة حالات على غرار الطالبة "ب. س" طالبة بإحدى الجامعات، كانت ضحية إلحاح أستاذها لمساومتها في عرضها، لكن رفضها له حال دون تمكنها من الانتقال إلى السنة الرابعة، وحالات أخرى كثيرة.

■ نسيم بلعباس

ديوان الخدمات الجامعية يتجاهل دعوة الشروق

راسلنا المديرية العامة عن طريق الفاكس واتصلنا بالمعنيين هاتفيا حيث ألحنا على تلبية الدعوة وأبينا إلا أن يشاركنا النقاش مدير الديوان أو ممثل عنه، وقد دفع بنا الانتظار إلى تأجيل المنتدى، لكن المدير العام لم يرد علينا لا بالقبول ولا بالرفض.

■ س. ح

تحدث ممثلو التنظيمات الطلابية خلال استضافتهم بمنتدى الشروق تسييس التنظيمات الطلابية، حيث تستثمر بعضها في المشاكل التي تتخبط فيها الجامعة للضغط من خلال بعض المنابر الطلابية لتحقيق مآربها السياسية. من جهة أخرى أكد ضيوفنا وجود تنظيمات متحزبة وأخرى هي فرع مباشر لأحزاب معينة، كما أن ممارسة السياسة أمر معقول على اعتبار أن لا أحد يمكن أن يكون في غنى عن ذلك، أما التحزب فهو غير معقول.

وفي هذا السياق قال ممثل الاتحاد العام للطلبة الجزائريين «أنه لا يمكن الفصل بين الانتماءات السياسية والتنظيم الطلابي شريطة أن لا يؤثر ذلك على قرارات التنظيم». أما ممثل الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين فاعتبر أنه لا يمكن الاستغناء عن السياسة في الجامعة، مؤكدا أن قوانين الجمهورية تمنع العمل الحزبي في الجامعات، إلا أنه أكد عدم تأثر التنظيمات بانتماءاتها السياسية. من جهته الناطق باسم المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي يرى بأن

دعا الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين إلى ضرورة إعادة بعث وإنشاء الميثاق الجامعي الذي طالبت به العديد من التنظيمات الطلابية خلال التسعينيات من القرن الماضي، للحد من العنف الذي طال الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة. وعن أسباب استفحال الظاهرة التي باتت تهدد أمن واستقرار الطالب والأستاذ الجامعي على حد سواء، ذكر رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي بلهادي عيسى غياب الوساطة الطلابية، حيث أن العديد من المديرين والمسيرين يدخلون الجامعة بـ«جفاف» التسيير مما حال دون تمكين الطلبة من التوصل إليهم وطرح انشغالاتهم، بالإضافة إلى غياب المنهجية في معالجة المشاكل. ورغم أنه من ضمن أهداف القانون رقم 90-31 الدفاع عن مصالح

تحدث ممثلو التنظيمات الطلابية، في منتدى «الشروق»، عن ظاهرة البزنسة في بعض المعاهد وإدارات بعض الجامعات من قبل بعض الأساتذة، ما أنتج -حسب ممثل المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي- «الوساطة الطلابية» وفتح المجال واسعا لبروز بعض الظواهر السلبية مهدت بدورها لبروز العنف داخل الحرم الجامعي. وأكد ممثل المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي تحول إدارات بعض المعاهد والجامعات إلى ساحة للمزاد العلني وسوق للبزنسة بكل ما له صلة بالانتقال إلى الأقسام العليا ابتداء من المحاضرات، إلى التلاعب بنتائج ومعدلات الطلبة، بالشكل الذي يسمح للطلاب الراسب بالانتقال إلى أقسام عليا، مقابل دفع مبالغ من الأموال، تفوق في بعض الأحيان 10 ملايين سنتيم.

كنا قد وجهنا دعوة للديوان الوطني للخدمات الجامعية من أجل حضور منتدى «الشروق اليومي» الذي استضاف أهم التنظيمات الطلابية في الجزائر، للنقاش حول المنحة الجامعية والمشاكل التي يعانيها قطاع التعليم العالي، وكان بعض مسؤوليه قد أبدوا الموافقة المبدئية.

التنظيمات الطلابية مجتمعة لا يتجاوز تمثيلها 20 بالمائة

«بعض المسؤولين المحليين همهم الوحيد إبرام الصفقات العمومية والمناقصات»

لا يوجد حوار مع الوزارة بل أيام استقبال والاحتجاجات تحصيل حاصل

اعترف ممثلو التنظيمات الطلابية المشاركون في منتدى «الشروق» أنهم عاجزون عن التنسيق فيما بينهم والاتفاق على تنظيم إضراب وطني شامل. وأرجع هؤلاء سبب ذلك إلى كون أن لكل تنظيم طلابي توجهاته وتصوراته الخاصة لطريقة «النضال» والاحتجاج، بالإضافة إلى غياب مبادرات جادة تصب في هذا الاتجاه، مؤكداً أن كل تنظيم طلابي اتخذ شعارا يقول «أنا اللي فولّي طبّا»، في الوقت الذي أكد بعضهم أن التنظيمات الطلابية مجتمعة ليست ممثلة سوى بنسبة 20 بالمائة عبر مختلف الجامعات؛ وضعية جعلت الطلبة لا يتقنن في هذه الأخيرة.



أحمد عليوة

ورفضهم للحوار، مقدما مثالا بما تشهد جامعة سطيف من احتجاجات متواصلة لحد الآن بسبب مسؤول واحد، وكذلك ما وقع في بلعباس أين تم مقاضاة طالب، ومستغانم التي بدأت فيها الترميمات مع الدخول الجامعي. وفي هذا الإطار أكد إبراهيم بولقنان أن بعض المسؤولين المحليين يصبح همهم الوحيد في جانفي وديسمبر إبرام الصفقات العمومية والمناقصات على حساب الطلبة، مضيفا أنه «لما يتصل ممثلو الطلبة بهم لا يجدونهم في مكاتبهم ويقولون لهم إنهم في مناقصات وصفقات»، ما دفع تنظيمه ليطالب بإقالة مثل هؤلاء المسؤولين. من جهته الأمين العام لاتحاد الطلبة الجزائريين، سفيان خالدي، قال إنه لا وجود لشيء اسمه الحوار في الجامعة، بل توجد «أيام استقبال» لأن الحوار يتطلب جلسات عمل وورشات تفكير ومحاضر تنصب وتقديم اقتراحات، مؤكدا أن الاحتجاجات المحلية للطلبة تضرمهم أكثر مما تنفعهم وهي مضیعة للوقت فقط، وأن الصراع اليوم ليس صراع عضلات وقوة بل صراع أفكار وقوة طرح، ولا بد من تقديم اقتراحات، وهي السبيل

ورفضهم للحوار، مقدما مثالا بما تشهد جامعة سطيف من احتجاجات متواصلة لحد الآن بسبب مسؤول واحد، وكذلك ما وقع في بلعباس أين تم مقاضاة طالب، ومستغانم التي بدأت فيها الترميمات مع الدخول الجامعي. وفي هذا الإطار أكد إبراهيم بولقنان أن بعض المسؤولين المحليين يصبح همهم الوحيد في جانفي وديسمبر إبرام الصفقات العمومية والمناقصات على حساب الطلبة، مضيفا أنه «لما يتصل ممثلو الطلبة بهم لا يجدونهم في مكاتبهم ويقولون لهم إنهم في مناقصات وصفقات»، ما دفع تنظيمه ليطالب بإقالة مثل هؤلاء المسؤولين.

من جهته الأمين العام لاتحاد الطلبة الجزائريين، سفيان خالدي، قال إنه لا وجود لشيء اسمه الحوار في الجامعة، بل توجد «أيام استقبال» لأن الحوار يتطلب جلسات عمل وورشات تفكير ومحاضر تنصب وتقديم اقتراحات، مؤكدا أن الاحتجاجات المحلية للطلبة تضرمهم أكثر مما تنفعهم وهي مضیعة للوقت فقط، وأن الصراع اليوم ليس صراع عضلات وقوة بل صراع أفكار وقوة طرح، ولا بد من تقديم اقتراحات، وهي السبيل

المنظمات الطلابية تشجع خوصصة قطاع التعليم العالي

التعجيل بحل ديوان الخدمات الجامعية والمطالبة بإنشاء جامعات خاصة

سليمة حمادي

ساندت التنظيمات الطلابية التي حضرت منتدى «الشروق» خوصصة تسيير قطاع الخدمات الجامعية، وتحرير الخدمات من ديوان الخدمات الجامعية الذي استعجل رؤساء المنظمات حله، لأنه . بحسبهم . فشل في تأدية مهامه. وكشف رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي بلهادي عيسى، عن مشروع خوصصة تسيير الخدمات الجامعية الذي هو الآن لدى الوزارة، وطالب بتشكيل لجنة وزارية مشتركة بين قطاع التعليم العالي والخدمات الجامعية للنقاش حول الخوصصة.

ويقضي المشروع بعض التغييرات في سلسلة الحياة الاجتماعية للطلاب الجامعي كتحويل طريقة الدعم غير المباشر إلى الدعم المباشر الذي يضمن للطلاب مجانية التعليم.

كما استعجل بلهادي الشروق في مشروع تهيئة حظيرة خاصة بحافلات النقل الجامعي الذي سيتجاوز دخلها

السنوي 600 مليار سنتيم، موضعا أنه رغم الخسائر التي قد تنجر عنها في البداية إلا أن نتائجها الإيجابية ستكون بعيدة المدى. وفي سياق ذي صلة، دعا مسؤول المنظمة إلى المعالجة الموضوعية للمشاكل المحلية، معاتبا دور الإدارة السليبي وتغيبها للحوار مع الطالب، قائلا «الإدارة غدت الإحباط لدى الطالب». كما دافع رئيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين سفيان خالدي، بشدة، عن خوصصة الخدمات الجامعية، بما فيها الإطعام والنقل مع الحفاظ على الإيواء والنشاطات الثقافية للدولة لأنها مجبرة على المحافظة على أمن وصحة الطالب.

وأوضح أن تحرير الخدمات لا يعني خوصصتها بالمفهوم العام، كون مؤسسات الدولة تبقى عمومية ذات طابع تعليمي، في حين تحرير النشاط يكون تحت رقابة الدولة. وذهب خالدي إلى المطالبة بحل المؤسسات المتواجدة، بداية من ديوان

مقتط إخبارية ذات

حكومة هنية ؛ غزة على أبواب كارثة إنسانية

حذرت وزارة الصحة الفلسطينية المقالة أمس السبت من خطر توقف أكبر مستشفيات في قطاع غزة عن العمل إذا استمر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع. وقالت الوزارة في بيان أن مجمع الشفاء الطبي ومستشفى غزة الأوروبي دخلا في أزمة حقيقية تندر بوقوع كارثة صحية نتيجة تعطل المولدات الكهربائية الرئيسة جراء منع الاحتلال الإسرائيلي إدخال قطاع الغيار والزيتوث اللازمة لتشغيلها. وحذرت الوزارة من الخطر على أرواح العشرات من المرضى الذين يرقدون على أسرة العناية الفائقة وأجهزة غسيل الكلى وعشرات الأطفال في أقسام الحضانة. وطالبت كل مؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الصحية الدولية بضرورة الإسراع بإزالة هذا التهديد الخطير. وقد جدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة دعوته إلى رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة مغربا عن أسفه لعدم الاستجابة لدعواته السابقة.

وكانت جمعية أصحاب المخازن الفلسطينية حذرت الخميس من أن كافة مخاينز قطاع غزة ستتوقف عن العمل كليا "خلال يومين على الأكثر" إذا استمرت إسرائيل في إغلاق المعابر نتيجة نفاذ الدقيق والوقود وانقطاع الكهرباء.

ومن جهتها، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" أن مخزونات المواد الغذائية في مستودعاتها في غزة تكفي لبضعة أيام وليس لأسابيع . وأدى إبقاء إسرائيل على إغلاق المعابر الجمعة إلى أزمة وفود تسببت في انقطاع التيار الكهربائي بعد توقف محطة الكهرباء الوحيدة في غزة التي تنتج حوالي 30 ٪ من حاجاته من الكهرباء، فيما توفر الشكايات الإسرائيلية والمصرية الحاجة المتبقية. وشددت إسرائيل في الخامس من نوفمبر الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة منذ جوان 2007 عبر إغلاق كل المعابر المؤدية إليه بسبب تصاعد أعمال العنف رغم التهذئة السارية المفعول منذ 19 جوان الماضي.

● ق.د

مهلة أخرى للمجلس العسكري في موريتانيا

قرر الاتحاد الإفريقي إرسال بعثة رفيعة المستوى إلى موريتانيا من أجل التحدث مع الرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ عبد الله وكذلك مع قائد الفريق العسكري الحاكم لإلزامهما بالتفكير بحل للأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ انقلاب أوت. وحسب مفوض السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي رمضان العمامرة فقد أكد الاجتماع الذي عقد الجمعة بمقر الاتحاد الإفريقي بأديسا بابا بحضور وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي على تمسك المجتمع الدولي بعودة النظام الدستوري إلى موريتانيا ووحدة هذا البلد على هذا الأساس. وقال إن المشاركين أكدوا أيضا انه سيتم اقتراح تدابير عندما يحين الوقت بالتوافق مع الأمم المتحدة، مشيرا إلى أنه قد تم الحديث عن دعوة مجلس الأمن الدولي في هذا الخصوص. غير أن برنار كوشنير تحدث عن عقوبات فردية مثل حظر السفر. وقال "بالنسبة إلي، يجب أن تكون العقوبات فردية، كالمنع من السفر. وأوضح كوشنير الذي كان يتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أن هذا الأخير والاتحاد الأوروبي متوافقان تماما على ضرورة العودة إلى النظام الدستوري وعدم القبول بأن تزعزع انقلابات استقرار إفريقية".

● ل.ل

الكويت؛ نورالدين مراح

دعا النائب السلفي الكويتي محمد هايف المطيري الشيعة في الكويت إلى الحذر من دعوة بعض المتطرفين في أفكارهم وعقائدهم من الأجانب الذين لا تهتمهم الوحدة الوطنية الكويتية ولا أمن الكويت بإثارتهم العقائد الفاسدة التي يعلنونها باسم شيعة الكويت وفي عدد من الحسينيات، مؤكداً أنه على أتم الاستعداد لتزويد علماء الشيعة ومتفقيهم بالأدلة التي تدین رجل الدين الايراني الشيعي محمد الفالي الذي تم ترحيله من الكويت وتجاوزاته الخطيرة على ذات الله وعقيدة المسلمين، وشدد المطيري على ان محمد الفالي يتصنع الخلق القويم والمقام الرفيع بإعلانه سحب الدعوى لكنها تقول إن إظهار هذا الخلق لا يشفع له عند الله، وإن ضل به العباد، وعليه أن يتوب إلى الله تعالى من كل

العالم

غموض حول مصير ناقلة النفط السعودية في الصومال

القراصنة يحذرون من أي تدخل عسكري ..

وحديث عن تدخل للمحاكم الإسلامية

حذر قراصنة الصومال صاحب ناقلة النفط السعودية "سيربوس ستار" من اللجوء إلى الخيار العسكري لأن ذلك سيكون بمثابة كارثة على الجميع. وذكرت الأنباء أن ما لا يقل عن مئة مقاتل صومالي يدعمون القراصنة قد انتشروا في مرفأ هراديري، حوالي 300كلم إلى شمال العاصمة مقديشو. في حين تحصن آخرون في قرية مجاورة حيث يمكن استدعاؤهم عند الحاجة. وجاء هذا التحذير على لسان أحد عناصر مجموعة القراصنة الذين يتركزون في قرية هراديري الساحلية.



"الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للتصدي لعدم الاستقرار في الصومال، مصدر المشكلة"، معتبرا أن "لا خيار أمامها سوى طلب مساعدة القوى الكبرى". يخيم شعب القراصنة الصوماليين في خليج عدن على قناة السويس، المحور الاستراتيجي للتجارة العالمية ومصدر العائدات الحيوي بالنسبة إلى مصر. وكانت شركات ملاحه بحرية أعلنت أنها ستبدل مسار سفنها بحيث تعبر جنوب إفريقيا عبر رأس الرجاء الصالح، متقاربة القناة التي تربط البحر المتوسط بالمحيط الهندي. واعتبر عماد جاد المحلل في

من هم قراصنة الصومال؟

أخذت ظاهرة القرصنة في الصومال بعدا دوليا ولم تعد كما كانت عليه في الثمانينات عندما كان يقوم بها صيادي سمك عاديین. وبعدما كان هؤلاء الصيادون يسلبون آنذاك أفراد طواقم المراكب الأجنبية المتهمه بالصيد بصورة غير شرعية في المياه الإقليمية الصومالية، أصبحوا اليوم قوات شبه عسكرية ومجهزين بشكل جيد ومحترفين . وقد اختفت أعمال القرصنة في هذا البلد الفقير بصورة شبه كلية في منتصف العام 2006، على مدى ستة أشهر عندما سيطرت المحاكم الصومالية بيد من حديد على مناطق وسط الصومال وجنوبها. ولكنها عادت اليوم وبقوة، حيث استأنفت القرصنة أنشطتهم بعد سقوط المحاكم الإسلامية أواخر ديسمبر 2006. وسجلت خلال العام الحالي وفي شهر أبريل بالتحديد عمليات ملغمة عدة خصوصا الهجوم على اليخت الفرنسي الفخم "لو بونان" وعلى متنه 30 شخصا، والهجوم باستأنف القرصنة أنشطتهم بعد سقوط المحاكم الإسلامية أواخر ديسمبر 2006. وسجلت خلال العام الحالي وفي شهر أبريل بالتحديد عمليات ملغمة عدة خصوصا الهجوم على اليخت الفرنسي الفخم "لو بونان" وعلى متنه 30 شخصا، والهجوم بالقذيفة على الناقلة النفطية اليابانية العملاقة تاكاياما. وحسب المكتب البحري الدولي هاجم القراصنة الصوماليون 94 مركبا أو سفينة في المحيط الهندي وخليج عدن هذه السنة. وقد تم الاستيلاء على 38 سفينة، 17 منها موجودة بين أيدي القراصنة مع 250 من أفراد طاقم. وبين 10 و16 نوفمبر أحصي 11 هجوما في المنطقة بحسب نفس المكتب. وفي العام 2007 نسب 26 فقط من أصل 198 هجوما إلى قراصنة صوماليين.

وبخصوص هوية القراصنة تؤكد المصادر إنهم لا ينتمون أساسا إلى أي تنظيم سياسي أو قبلي، وإنهم معروفون بعدائهم لتنظيم المحاكم الإسلامية. ولا يستبعد مراقبون صوماليون أن تكون عمليات القرصنة الحالية أكبر من قدرة أشخاص عاديين، وتوقعوا أن تكون هناك منظمات أو جهات دولية تدعمهم بهدف إشعال أزمة القرصنة.

بعد ترحيل الشخص الذي سب الصحابة

سنة الكويت يحذرون الشيعة من التطرف فكرا وعقيدة

ولم تعد رئيسة ما أضعف من صحيفة الاستجواب وقلل من أهمية هذا المحور الذي كان أساس مادة المسألة، مشيرا الى ان النواب الثلاثة الذين قدموا الاستجواب لا يمثلون التجمع السلفي الا انهم قريبون منا وبذلنا مساعي منذ بداية الأزمة لاحتوائها وتطويقها ونجحنا في إقناع النائب محمد المطير بالاكتماء بإجراء ترحيل الفالي.

من جانبه طالب وليد الطبطبائي في تصريح لصحيفة الراي رئيس الوزراء الكويتي بالوقوف على منصة الاستجواب وتنفيده، مؤكدا انه لم يعد في القاموس السياسي الكويتي شيء اسمه حل غير دستوري، وقال إن قضيتنا ليست مع الوافد الإيراني بل هي أسلوب رئيس الوزراء في إدارة شؤون الدولة ومعالجة الملفات المختلفة على أساس المجاملات والمحسوبيات وضعف قراءته للأحداث وتداعياتها..

ومن جانبه قال النائب محمد الكندري عضو التجمع السلفي ان الاستجواب بدأ يأمر وانتهى بامر آخر، وبذلك فإن قضية الفالي وبعد مغادرته الكويت أصبحت ثانوية

13

دوي انهيار

كبير

في امريكا



صالح عويش

يقولون في أمريكا "ما دام جنرال موتورز بخير، فأمريكا بخير". وإذا كان هذا المثل الأمريكي حقيقيا وصحيحا، فهل يكون العكس بالعكس أيضا صحيحا، بمعنى أنه إذا غرقت الشركة التي عمرها مائة عام، هل سيقرق معها الاقتصاد الأمريكي.

لقد ذكرت صحيفة كريستيان سبيس مونيتور الأمريكية إنه (في الوقت الذي يناقش فيه الكونغرس إنقاذ الصناعة، تتردد أصداء كهتات كنيبية في أروقتة بأن انهيار جنرال موتورز سيؤدي على الفور إلى إضافة عشرات آلاف الأمريكيين إلى قوائم البطالة. وستعرض تعاملات السيارات في أنحاء الدولة للخطر. وستخسر ثلثة من الموردين -من صاهري الألومنيوم إلى طابعي شرائح الحواسيب- زبونا هاما).

إن إفلاس جنرال موتورز سيرفع معدل البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية من 6,5 ٪ إلى 9,5 ٪ مما سيؤدي إلى ركود اقتصادي شديد.. هذا فقط في الولايات المتحدة ولكن من المعروف ان جنرال موتورز شركة عملاقة لها فروعها في كثير من دول العالم (35 دولة) تصنع سيارات ركاب وناقلات.. الامر الذي يهدد أرزاق موظفين حول العالم من إكوادور إلى بولندا إلى كينيا إلى أوزبكستان.

تصحو الولايات المتحدة كل يوم جديد على خبر كتيب عن انهيار اقتصادي يضرب بعنف أسس البنيان الاقتصادي العملاق .. وان الكتل الماسة من البنيان المنهار تقع فوق رؤوس سنات آلاف المواطنين المستضعفين من العمال وتلقي بهم على قوارع الطرق .. ورغم محاولات الدولة لإنقاذ النظام المصرفي والشركات العقارية والصناعية الا ان الانهيارات تتوالى ولا يعرف بالضبط الى أي قاع ستصل.

هنا لايد من الالتفات الى التاريخ وحرركته الحتمية في انهيار الحضارات وتبدد المدينيات .. وكأننا نريد ان نقول لفلاسفة أمريكا الجند ان كل أقوالكم عن بقاء الدولة العظمى الى الابد لأنكم نهاية التاريخ كل ذلك كلام هراء وها أنتم تشهدون في حياتكم وبأسرع مما توقع كثيرون انهيار امبراطورية الشر..انها آيات بينات تحكم الصيرورة البشرية .. لقد أعطيت الولايات المتحدة فرصتها بتشديد أعظم امبراطورية لكنها كفرت بأنعم ربها فحولت الاموال الى سلاح فتاك يدمر الشعوب ويحرق الارض ويشيع الفاحشة والظلم.. فحق عليها ما كان نهاية كل امبراطوريات الشر عبر التاريخ..الامبراطورية الرومانية والفارسية ..والتي تار والصليبيين ..وامبراطورية بريطانيا العظمى وفرنسا ..

لم تعد أمريكا هي أمريكا اللامس القوي كما أحببت ان تقول المستشارة الالمانية .. لقد ولى عهد أمريكا الى الدرجة التي أصبحت تستجدي المالكي رئيس الحكومة العراقية الحالية تلامريكان ان ينتزع موافقة من البرلمان العراقي الهش على الاتفاقية الامنية بعد ان قبلت بمعظم التعديلات العراقية.

قريبا جدا ستفكك الولايات المتحدة الى أكثر من خمسين دولة، ولعل عهد أوباما هو الخاتمة التي ستشهد هذا التفكك الرهيب ..ذهب المحافظون والمحافظون الجدد وذهبت كل خز عيلاتهم الى الجحيم.. وتلك الايام نداولها بين الناس..

تهنئة

عمت البهجة وتعالт الزغاريد ببيت "وازين زهير" من فوكة، إثر ازديان فراشه بملودة بهية الطلعة سميت على بركة الله "حفصة"، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الجد علي والجدة فاطمة وكافة الأهل والأقارب إلى الوالد "زهير" والوالدة "أم دعاء" بالتهاني الحارة والأمني السارة. راجين من الله أن يحفظ البرعومة حفصة ووالديها والحياة السعيدة الهنيئة للجميع.

ألف مبروك



التاريخ في حياتنا

أ.د/ أبو القاسم سعد الله

يتميز بممارسة طقوس فلكلورية والشعوذة والخرافات وقراءة الأوراد والرقص الهستيري أو الجذب على يد بعض أدعياء التصوف.
وبدل أن تسارع بتصحيح هذه النظرة لتاريخنا بعد الاستقلال ووضع برنامج دقيق لتطهيره من الشوائب تركنا المقاليد بيد أصحاب المدرسة الفرنسية التي اعتمدت على زعزعة أنسابنا وعلاقاتنا الاجتماعية وعلى تشويه الأحداث التاريخية، بما فيها الفتوحات الإسلامية. وهكذا أصبح غوتبيه عند الجيل الجديد أصدق رواية عن أنسابنا من ابن خلدون، وأصبح ميرسييه أعلم من ابن عبد الحكم وابن حزم، كما أصبح الضابط لويس رين أفقه من الأمير عبد القادر. أما هانوتو فقد أصبح هو العمدة فيما يتعلق بالعادات والتقاليد والأنساب في بلاد زواوة وأعلم من علماء وشيوخ زواوة أنفسهم. وقد نقل معلمو عهد الاستقلال آراء هؤلاء المتحاملين المسبقة إلى تلاميذهم وكانوا يثقون فيها ثقة مطلقة، فكانت النتيجة أن صار الجيل الحاضر يعيش فترة قلق وإحباط، فترة شك وبحث عن التاريخ والهوية والمواطنة كما ذكرنا.

التاريخ في محل هاتف عمومي

قصدت ذات يوم محل هاتف عمومي لتعبئة هاتفي المنقول، فلما عرف صاحب المحل ـ وهو شاب يظهر عليه النبل والذكاء ـ اختصاصي قال منبهرا: إن لديه (فلاش ديسك = أو قرص وامض) يحتوي على تحقيق حول الحضارة العربية في الأندلس وقامت بالتحقيق فضائية فرنسية، ومدة عرضه ساعتان، وهو يحتوي على نماذج من التحف المعمارية الراقية ويصف آثار قرطبة ويتحدث عن علمها وعلمائها، كما يتحدث عن مدن أخرى مثل طليطلة (طوليدو) وغرناطة وإشبيلية... فلما انتهى الشاب من التعبير عن انبهاره قال إن امرأة فرنسية شاركت في الحصة وعبرت عن دهشةما مما وصل إليه العرب من رقي في وقت كانت أوروبا تعيش عصر التخلف. فقلت لهذا الشاب المهذب: لبت أمثالك يعرفون أن الحضارة التي نتحدث عنها هي من صنع آبائكم وأجدادكم، وليتكم تعرفون ذلك من أساتذتكم الجزائريين اليوم مباشرة وبأنفس الإعجاب والتقدير الذي عبرت عنه السيدة الفرنسية، وليتكم تعتزّون بماضيكم بدل تقليد نظريات المدرسة الاستعمارية التي تفرق ولا توحد وتبدد ولا تسدد.

وقد أردت أن أشحن ذهن صاحب الهاتف العمومي باعتباره نموذجا لجيل ما بعد الاستقلال، فقلت له: إن التاريخ يحفظ ولا ينسى، إنه يهمل ولا يهمل، وإن ذاكرة الشعوب لا يعترىها الهرم، نعم، ربما ينسى القرطاجنيون ما فعل بهم الرومان، وربما ينسى الحثيون ما أوردهم جيرانهم من سوء العذاب، أما الإغريق فلا ينسون ما فعل بهم الرومان، ولن ينسى اليهود ما فعلت بهم أوروبا، ثم هل تنسى فرنسا فعلة بسمارك وهتلر بهاء؟ غير أن العرب قد نسوا اضطهاد الأسبان، وها هم بعض الجزائريين اليوم يكادون يتنازلون عن حقوقهم بدعوتهم لنسيان الماضي مع فرنسا. هل من حقهم الدعوة إلى نسيان الماضي؟ أليس هناك أجيال قادمة لها كلمة في مصير بلادها؟ أليست الدعوة إلى نسيان الجرائم الفرنسية كفرا سياسيا وجريمة في حق الأجيال؟ إن موازين القوى والضعف هي التي تتحكم في تخدير الذاكرة لدى الشعوب أو تنشيطها.

الاتحاد الحقيقي والمزيف

حين أنشئ اتحاد المغرب العربي اعتقد القادة أنهم قاموا بفتح مابين وأنهم قد أتوا بما لم يأت به الأوائل. ولعلمهم

رأي

[2/2]

الأزمة المالية... ثعلب حري في خمّ حرّ

عبد المجيد بوزيدي(*)

الفرنسيون أنه «لا وجود لأزمة نظام، بل هناك أزمة ثقة»... «لن نستقل من الفوضى إلى نظام الدولة».

ومع ذلك فإن تاريخ الرأسمالية يثبت أن انهيار النظام لطالما كان يتم تقاديه بتدخل الدولة، لكن ما إن تمر الأزمة حتي تعود الأمور إلى ما كانت عليه وتتسى القرارات التي اتخذت في عزّ العاصفة.

وهكذا، فإن الذين يعتقدون بأن الأزمة المالية العالمية الحالية ستقضي على الرأسمالية مخطئون والجملة المشهورة لـ«رينغ»: «الدولة ليست الحل، بل المشكلة» لاتزال قائمة حتى وإن كان على الدولة الآن أن تتدخل.

وحسب الليبراليين الأمريكيين، فإن المسؤولين الأولين عن الأزمة الراهنة هما الخزينة الأمريكية والبنك المركزي الأمريكي ـ أي الدولة ـ اللذين غصّا الطرف عن غياب الشفافية في العمليات البنكية والمالية.

«هل علينا أن نترك ثعلبا حرا في خمّ حر»... هو ما يتساءل عنه المنظمون الذين يعترفون جيدا بأن الرأسمالية هي أفضل نظام لإنتاج الثروات لكن بشرط تنظيمه وعدم تركه حرا. والتوصية هذه صالحة أيضا بالنسبة إلى الرأسمالية العشرية الأخيرة.

والسؤال الثاني الذي يطرح نفسه الآن يتعلق بمعرفة إن كنا سنعود للرأسمالية المؤسسة، تلك الرأسمالية «الجميلة» المنتجة للوسائل المادية وللخدمات المفيدة اجتماعيا واقتصاديا، كما يتمتعها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

من خلال جعل اقتصادياتها ذات طابع مالي، استطاعت الدول الرأسمالية المتطورة مواصلة تراكم الرأسمال وبالتالي استمرار الغنى، لكن تبقى تنميةاتهم الاقتصادية ضعيفة جدا، بل أضعف بكثير من اقتصاديات البلدان النامية على غرار البرازيل وروسيا والهند والصين حيث تعتمد تميّاتهم على دور منتجي البضائع، وحيث تناقصت في ميادين عديدة أعلى من التنافسية الموجودة في الأمم الرأسمالية القديمة.

وهكذا فعلى البلدان الرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية أن تعيد بناء الرأسمالية المالية العالمية وأن تجد لها قواعد عمل وقانون حكم. وتدعو الولايات المتحدة الأمريكية والدول الرأسمالية الأوروبية إلى «إعادة بناء نظام مالي دولي وليس إعادة بناء الرأسمالية». وتكون إعادة بناء هذا النظام المالي الدولي من خلال تأطيره وشفافيته وتقييمه الجديد... باختصار، من خلال أكبر دور للدولة في مراقبة عمل النظام لكن دون تشويه المنطق الأصلي.

إن الرأسمالية المالية في أزمة حادة وعميقة. وعلينا أن نحلل مسألة القروض العقارية الرهنية، التي منحتها البنوك الأمريكية لأشخاص غير قادرين على سدادها، في سياقها الحقيقي، أي كمجرد عنصر كاشف للتجاوزات التي ارتكبتها النظام المالي الرأسمالي الذي أصبح نظاما مجنونا، هو وصف لم نبالغ فيه. وأصل الأزمة تلك السياسة النقدية التي اتبعها البنك المركزي الأمريكي الذي خفض نسب الفوائد وتبنّى سهولة في منح قروض الاستهلاك. وتبنت البنوك الأمريكية، التي تشجعت بانتشار العقار وتلك السهولة في الحصول على سيولة، استراتيجية خاصة بالقروض العقارية الرهنية لا تهتم كثيرا لقدرة المقترضين على السداد وتعتقد أنها قادرة على استعادة البيوت الممولة في حال استحالة تسديد القروض الممنوحة. لكن الوضع العقاري انفجر وانخفضت أسعار السكنات ولم تستطع البنوك استرجاع قروضها. وقد ذكرنا في بداية المقال أن هذه القروض لا تشكل قلب الأزمة، بل عنصرا كاشفا فحسب.

ما هي الآليات التي ولدت الأزمة المالية؟

جاءت عولمة الاقتصاد مرفوقة بشمولية مالية التي طورت كثيرا المالية المباشرة، مالية السوق، فزالَت الحواجز بين الأسواق المالية وأضحت العمليات المالية تتم على مستوى عالمي. حتى أن البنوك ذاتها أصبحت بنوك السوق تبع وتشتري السندات من الأسواق المالية، وأصبح التسديد هو الكلمة المفتاحية للرأسمالية المالية وتحولت القروض البنكية والأصول إلى سندات قابلة للتفاوض في الأسواق. وغالبا ما كانت عملية التسديد تلك، التي رافقها تطور غير مسبوق للابتكارات المالية، تتم بدون حصيلة، أي كانت غير شفافة، فأغرقت الأسواق ما بين البنوك بسندات مجهولة القيمة والقوة، وهو ما يعرف اليوم بـ«المنتجات المالية المسمومة» التي غزت الأسواق.

وعندما انفجر قطاع العقار، فقدت القروض الخاضعة للتسديد قيمتها وانتاب الخوف والهلع البنوك التي أصبح بعضها يحذر البعض الآخر، مما جمد السوق ما بين المؤسسات البنكية التي لم تعد تريد إقراض سيولة لبعضها البعض. فكانت النتيجة انهيار البورصات وتوسع الأزمة في كافة الأسواق والبنوك (أمريكا، أوربا، آسيا). إنها استراتيجية الرأسمالية التي تبحث عن أعلى الأرباح وفي أقل وقت ممكن، مما جعل الأموال تنفصل عن الاقتصاد الحقيقي والمنطق الرأسمالي المالي يتجاهل الرأسمالية المؤسسة. إذ لا تشكل حجم المعاملات التي تتم في إطار الاقتصاد الحقيقي سوى 2 بالمائة من مجموع التبادلات النقدية.

هل تعلن الأزمة نهاية الرأسمالية غير المنظمة ومعها الليبرالية الاقتصادية؟

يجمع خبراء الاقتصاد الليبراليون الأمريكيون وحتى

15



هذه الصفحة برعاية جازي

نوكيا 888.. أغرب هاتف تقال في العالم



لاتزال شركة نوكيا تصنع التميز في جوالاتها سواء من حيث جودة الصنع أو التصميم، حيث أعلنت مؤخرا عن هاتف جديد أطلقت عليه اسم 888، يعد الأغرب في سوق الجوالا

تعلن عبر العالم. وتكمن غرابته في مرونته الشديدة، حيث يتحرك بين يدي صاحبه من كل النواحي وفي جميع الاتجاهات، إذ بإمكانه وضعه على اليد مثل الساعة أو تقلب

موتورولا تحمي هواتفها من الأعطال الطارئة



أعلنت شركة موتورولا الأمريكية عن توسيع نطاق اتفاقية خدماتها الريادية الخاصة بأجهزتها المحمولة والمعروفة باسم «خدمة من البداية مع تغطية شاملة» لتشمل ملحقات الأجهزة المحمولة. وأوضح

الشركة أن الحماية من الأضرار الطارئة والعرضية التي تلحق بأجهزتها المحمولة باتت تشمل تلقائيا زنار اليد، وأغطية البطارية، وأقلام الكتابة على الشاشة، وطبقة حماية الشاشة. وبموجب اتفاقية (خدمة من البداية مع تغطية شاملة)، يضمن

مبيعات الجوالا في اوربا تتراجع بنسبة 8 بالمائة



يبدو أن الأزمة المالية العالمية قد ألفت بظلالها على سوق النقال في العالم، حيث أشارت دراسة أوروبية إلى تراجع مبيعات الهواتف المحمولة إلى 8 بالمائة، حيث بيع خلال الثلاثي الثالث من السنة الجارية 46 مليون وحدة مقابل 50 مليونا خلال نفس الفترة من العام الفارط، واستتت الدراسة من هذا التراجع كلا من سامسونغ وألجي و HTC التي تعرف مبيعاتها ارتفاعا.

وحسب المصدر ذاته، فإن المستهلك الأوروبي أضحي يؤخر استبدال هاتفه الخلوي أو شراء هاتف جديد بسبب الوضعية الاقتصادية. وتوقعت الدراسة أن تستمر هذه الوضعية إلى غاية نهاية السنة، مع أنها الفترة التي تشهد عادة أكبر نسبة مبيعات بفضل هدايا نهاية السنة، موضحة أن الزبون الأوروبي لن يشتري هواتف نقالة في الوقت الراهن إلا في إطار العروض الترقية أو التخفيضات.

لاستعانتة بـ11 مركزا خلال عملية التعريف بالشرائح المجهولة

"جازي" يفتك الجائزة الأولى في الصالون الجزائري لمراكز النداء

افتتحت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر الجائزة الأولى في المعرض الجزائري لمراكز النداء الذي نظم نهاية الأسبوع الفارط بالعاصمة، وذلك باعتبارها المتعامل الوحيد الذي استعان بـ11 مركز نداء جزائري في عملية التعريف بالشرائح المجهولة، وهي الخطوة التي أثنى عليها منظم الصالون، محمد الوعدودي، معتبرا أن لجوء شركة جازي لمراكز نداء محلية يعني أن القطاع كفء ويمكن أن يستقطب شركات كبرى أخرى جزائرية وأجنبية.



المدير العام رفقة منظم الصالون

ونشاطاتها، على أن تعلن عنهم خلال شهر على أكثر تقدير». الجائزة الثانية كانت من نصيب مركز نداء «كنزا»، وهو المركز الوحيد بالجزائر الذي يتولى مهمة تخلص الشائيرات لدى السفارات الأجنبية بالبلاد، والجائزة الثالثة من نصيب المؤسسة الفرنسية «فون كونترول» التي ساهمت في تأسيس مراكز النداء الأولى والجزائر وتزويدها بالمعدات والأنظمة الالكترونية اللازمة.

القبلي في صيغتها الجديدة وكذا الرد على المكالمات والاستفسارات التي تتلقاها الشركة.

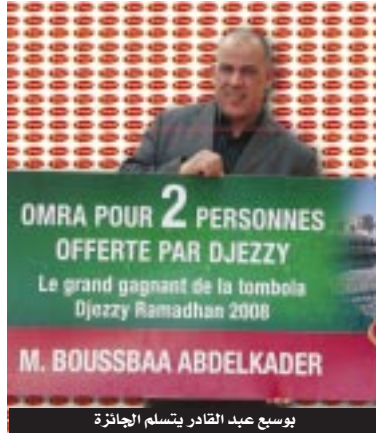
وعما إذا وقع اختيار جازي على مركز نداء معين، أجاب المسؤول الأول عن أوراسكوم تيليكوم الجزائر أن «الشركة تتفاوض الآن مع أفضل 5 مراكز نداء من حيث الأسعار ومعايير العمل ونوعية الخدمات وأنها ستعتمد أكثر من مركز بالنظر إلى حجم أعمالها

أراد منظمو صالون «ساكا» في طبعته الثانية لهذه السنة أن يخصصوا 3 جوائز شرفية للشركات ومراكز النداء الأكثر فعالية في هذا المجال، وكانت الجائزة الأولى من نصيب جازي التي كانت الشركة الوحيدة التي لجأت لعدد كبير من مراكز النداء الجزائرية في إطار عملية التعريف بالشرائح المجهولة، حيث كان عددها في البداية 11 مركزا ثم رسا الاختيار على 5 مراكز نداء الأفضل، وقد ساهمت هذه العملية في تشغيل 1600 جزائري.

وفي كلمته، أثنى المدير العام لشركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، تامر المهدي، لدى استلامه الجائزة، على العمل الاحترافي الذي قامت به هذه المراكز، مضيفا «أردنا كمتعامل هاتف نقال أن نوكل جزءا من نشاطاتنا لمراكز النداء ونركز نحن في مجال عملنا وقد جاءتنا عروض كثيرة من مراكز نداء عربية وأجنبية، لكننا قررنا الاستعانة بمراكز جزائرية نتعامل معها على المديين المتوسط والطويل، لأننا كنا نريد الاستمرارية في هذا المشروع... وكانت الخطوة جريئة وعبارة عن مخاطرة، خاصة وأن هذا المجال فتي في الجزائر، لكن قررنا اتخاذ الخطوة وكم سعدنا للنجاح الذي حققته المراكز التي تعاقدنا معها، مما جعلنا نفكر في مشروع آخر معهم».

وكشف المتحدث عن مشروع جديد يتعلق بمراكز النداء ويندرج في إطار سياسة الشركة لعام 2009، مؤكدا «بعد نجاح هذه التجربة رأينا أنه بإمكاننا توسيع عملية الاعتماد على مراكز نداء جزائرية ومنحها وظائف أخرى، على غرار تولي مهمة بيع شرائح الدفع

طومبولازي جازي الخاصة بشهر رمضان تعلن عن اسم الفائز أستاذ من الشاف يحصل على عمرة لشخصين



سأعود الكرة في الطومبولات القادمة». وكان كل من فرعي الشركة جازي وألو أوتيا قد أعلن خلال الشهر الكريم عن طومبولازي يحق لجميع المشتركين المشاركة فيها بإرسال كلمة «عمرة» عبر رسالة نصية قصيرة إلى الرقم 370 على أن يتم اختيار الفائزين في عمليات السحب التي تكون بحضور محضر قضائي.

وقد وزعت الشركة هدايا أخرى على غرار شاشات تلفاز ضخمة وفاردي دي.في.دي وأرصدة مجانية. ووعد المتعامل زبائنه البالغ عددهم 14 مليون مشترك بهدايا قيمة أخرى خلال رمضان المقبل.

كان الحظ لهذه السنة من حليف السيد بوسبع عبد القادر من الشلف، أستاذ في الـ42 من عمره، حيث فاز بعمرة لشخصين مع تكفل تام بمصاريف الرحلة والإقامة، وهي الجائزة الكبرى للطومبولازي التي نظمها شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر خلال رمضان الفارط. وتم الإعلان عن اسم الفائز في أحد مراكز الخدمات التابعة لجازي بعد سحب اسم المعني بحضور محضر قضائي، وسلمت الجائزة لبوسبع عبد القادر الأسبوع الفارط. وفي كلمة له أعرب المتحدث عن «سعادته لحصوله على الجائزة، مضيفا أنه شارك ولم يكن يظن أن الجائزة ستكون من نصيبه... لكني



عيا LA VIE ش

مجتمع

21

شاب يدخل السجن دفاعا عن شرف عائلته ووالده الذي كاد يقتل

شهدت بلدية برج البحري، نهاية الأسبوع الماضي، حادثة غريبة ومأساوية بعد نشوب شجار حاد بين مجموعة من الشباب، انتهت بجريمة قتل راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر. وحسب شهود عيان من موقع الجريمة أكدوا تعرض العديد من الشيوخ إلى الضرب المبرح بسبب قيامهم بالدفاع عن جارهم الشيخ يتجاوز سنه 67 عاما، الذي تعرض للضرب بقوة من قبل بعض الشباب بعد إلقائه في الأرض والانقضاض عليه دون رأفة أو شفقة الأسبوع الفارط، إثر قيام بعض الغريباء عن الحي باعتراض طريق فتاة كانت متوجهة إلى مسكنها ومعاكستها، إلا أن تدخل الشاب المدعو (ط/أ) لإنقاذها من بين أيدي الشباب ولّد سوء تفاهم من طرف عائلة الفتاة ظننا منهم أنه هو الذي قام بمغازلتها، غير أن الأمور هدأت بمجرد تقديم بلاغ لدى مصالح الأمن. لكن سرعان ما عادت إلى نصابها عشية الجمعة حيث أشعل فتيلها -حسب شهود عيان- شباب متهور، قاموا بضرب الشيخ والد الشاب الذي كان غائبا عن الحي وقت وقوع الشجار بعنف كاد أن يؤدي بحياته من قبل الشباب الغريباء عن الحي، وهو ما تفاجأ به الشاب فور عودته إلى الحي، حيث وجد والده ملقيا على الأرض ويوجهه عدة إصابات وبعض آثار الدم. وفي غمرة الشجار الحاد انتشرت أخبار اغتيال أحدهم بسكين حاد. وحسب ذات المصادر اعترف الشاب بقتل الضحية بغرض إنقاذ شرف عائلته الذي مرغ في التراب وإنقاذ والده الشيخ من السجن.

● ن/ب

طالب جامعي يدخل الزنزانة بسبب سيجارة مخدرات

مثل أمام محكمة الجench سيدي امحمد طالب جامعي من ولاية سكيكدة، ألقى عليه القبض بمقام الشهيد بالعاصمة وهو يدخن سيجارة مخدرات، ليتم اقتياده إلى الزنزانة ومن ثم للمحاكمة بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات. وصرح الطالب في هذا الشأن أنه يدرس سنة ثانية بالمدرسة العليا للتجارة، ولحظة إلقاء القبض عليه كان يتجول رفقة صديق له برياض الفتح، فاقترح عليه هذا الأخير تدخين سيجارة مخدرات، مضيفا أنه ما إن هم بذلك حتى لمح دورية الشرطة من بعيد فابتلعها من الخوف، مؤكدا أنها المرة الأولى التي يجرب فيها التدخين. أما زميله فقد فر هاربا، منكرا حيازته للمخدرات التي وجدت بالقرب منه. وفي هذا السياق التمس في حقه ممثل الادعاء العام غرامة مالية تقدر بـ20 ألف دينار جزائري، أما دفاعه فالتمس من هيئة المحكمة العفو عنه باعتباره طالبا جامعيًا وغير مسبوق قضائيا وحتى عائلته لا علم لها بأنه في الحبس.

القيادة في حالة سكر تكلفه عامين حبسا نافذا

استقر قاضي الجench لدى محكمة سيدي امحمد من استفادة أحد المتهمين من رخصة سياقه بالرغم من أنه لا يتمتع بنظر جيد مما جعله مسبوقا في قضية القتل الخطأ وتمت إدانته عليها بعقوبة 6 أشهر حبسا نافذا، وهذه المرة مثل أمام المحكمة عن تهمة القيادة في حالة سكر ليوجه له القاضي الكلام قائلا: «كيف حصلت على رخصة السياقة وأنت لاترى؟ أسامع وأنت صاح لاترى فكيف وأنت سكران؟»، لم يتفوه المتهم بكلمة واحدة لأنه اعترف أنه مخطئ وماكان عليه أن يقود سيارته وهو سكران. في المقابل طالب وكيل الجمهورية بعقوبة عامين حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ50 ألف دينار جزائري، مع سحب رخصة السياقة لمدة سنة كاملة. أما دفاعه فطالب بأقصى ظروف التخفيف في حق موكله مؤكدا على ندمه الشديد.

● إلهام بولنجي

نتيجة الجهل بالقواعد السليمة للتربية

ثلاثة ملايين عائلة جزائرية تربي أبناءها بالضرب والإهانة



إنها اللحظات التي تسبق عاصفة غضب المعلمين والأولياء

أزيد من ثلاثة ملايين عائلة جزائرية تعتمد في تأديبها للطفل على العقاب الجسدي على غرار الضرب بشيء يلقى على الطفل كالحجر أو الحذاء، الضرب على المؤخرة باليد المفتوحة، القرص، الضرب على الرأس والاذنين، لي الذراع، شد الشعر، هذا ما أكدته تحقيق ميداني شمل 1700 عائلة أشرف عليه الدكتور مصطفى عشوي باحث في علم الاجتماع بجامعة الجزائر إلى جانب العديد من المدرسين والأساتذة.

يلقاسم حوام

وحسب الباحثين، فإن نتيجة هذه العقوبات غالبا ما تخلف جروحا ورضوخا خطيرة على مستوى الوجه والأطراف. كما تستعمل الأسرة في كثير من الأحيان عقوبات غير جسدية تتمثل أساسا في العقاب النفسي كالتخويف وإشعار الطفل بالذنب والخجل أو منع المكافأة، ويعتبر التعنيف والزجر والصراخ ومنع الطفل الأشياء المفضلة على غرار النقود واللعب ومشاهدة التلفاز من أكثر العقوبات النفسية ممارسة من طرف الأولياء، كما يعد الإهمال من أكثر وسائل العقاب غير المباشر التي تعتمدها العائلات الجزائرية ضد أطفالها.

وبين التحقيق أن الأم أكثر ضربا للأطفال من الأب وذلك بنسبة 30 بالمئة مقابل 23 بالمئة عند الأب بينما مورس الضرب من الوالدين معا بنسبة 19 بالمائة، أما الأشخاص الآخرون الذين يضربون

الأطفال في الوسط الأسري كالجدين والإخوة والأخوات فلم تعد نسبة 3 بالمئة. ولعل الاحتكاك المستمر للطفل بالأم هو الذي يؤدي إلى تعرضه للضرب أكثر على يديها . حسب الدراسة.

كما كشف ذات المصدر أن 23 بالمئة من الأطفال تلقوا أول عقوبة جسدية في الوسط الأسري قبل بلوغهم السادسة من العمر، أما أكبر نسبة لتلقي العقوبة فهي عند الفئة العمرية من ست إلى عشر سنوات بنسبة تفوق 32 بالمئة. ولعل خروج الطفل في فضاء المدرسة والاحتكاك مع الرفاق والجيران في هذه السن هو الذي يؤدي بالطفل إلى ارتكاب أكبر عدد من الأخطاء حيث يعتمد أهله غالبا إلى تصحيحها بالضرب.

وفي استبيان أجرته الدراسة لمعرفة دوافع العقاب الجسدي للأطفال داخل الأسر ومدى فاعليته في التربية، صرح 64 بالمئة من الأولياء والطلاب والمربين أنه لا ينبغي أن يسمح بإيقاع العقاب البدني

أساتذة يلقنون تلاميذهم أساليب السب والشتم ويصفونهم بالحيوانات

كريمة خلاص

ويلقن تلاميذ صغار، في العديد من المؤسسات التربوية، كل جديد ومبتذل في عالم السب والشتم والإهانة من قبل أساتذة ومعلمين يفترض أنهم قدوة لهم في حياتهم وتعليمهم، غير أنهم كثيرا ما يسيئون توجيههم ويحيدون بهم عن الهدف الأساسي الذي وجدت لأجله المدرسة وبديل أن يرفعوهم إلى مستويات أخلاقية وتربوية أعلى يتخرجون بهم إلى أسفل السافلين!

ليس هذا تجن على من علمونا بالأمس القريب حرفا فصرنا بفضلهم، بعد فضل الله، على مانحن عليه، بل إنه واقع مؤلم يحز في نفس كل من يراه أو يسمع عنه. ويكفي فقط أن تنتقل إلى أقرب مدرسة من حيناً أو نسأل أي تلميذ عن تعامل بعض أساتذته معه، فنكتشف حجم خطورة الظاهرة التي تسيء إلى مكانة المعلم، وقد استهجن العديد من الأولياء ما ينقله له أبنائهم من ألفاظ قبيحة يصفهم بها أساتذتهم من تشبيه لهم بحيوانات غبية وفي بعض الأحيان ألفاظ غير أخلاقية تهين وتجرح الكرامة وألفاظ أخرى مبتذلة يخلج الفرد من ترديدها بينه وبين نفسه.

حورية، تلميذة في السنة الثانية متوسط بإحدى إكماليات بلدية الشارقة، أظهرت في البداية خجلا كبيرا عندما طلبنا منها أن تردد لنا ما تسمعه من بعض أساتذتها، وبعد

إلحاح ذكرت لنا عبارات وصفتها بغير المألوفة لديها... استغربت لها كثيرا في البداية غير أن ما طمأنها - كما قالت - هو أن المعلمة التي كانت تتلفظ بها لم تكن توجهها للنجباء والمؤدبين من التلاميذ، بل فقط للمشايخين، أما أسماء التي التحقت هذه السنة بالتعليم المتوسط فتقول إنها تفاجأت كثيرا لما باتت تسمعه من أفواه أساتذتها على اعتبار أن معلّمها في الابتدائي لم يكن يصدر عنه مثل هذا السلوك، وكان يحثهم دوما على الالتزام بفضائل الأخلاق.

من جهتهم بعض الأساتذة يحاولون تبرير سلوكهم بالفوضى الكبيرة التي يحدثها التلاميذ والاكتظاظ الذي يسود جل الأقسام ما يجعل الأستاذ يفقد

السيطرة على نفسه فيتلفظ بمفردات عامية يدرك أنها غير لائقة لكن الغضب يجعله لا يدرك ذلك حينها، هذا النوع من السلوك وبشهادة تلاميذ عايشوه دفع بعض من سقطوا ضحيته إلى الدخول في ملاسّات مع أساتذتهم لرفع الصفات البذيئة التي أطلقت عليهم ولحفظ ماء وجههم أمام

زملائهم لدرء تطاولهم خارج المدرسة . على حد تعبير أحدهم - وقد يتطور الوضع أحيانا إلى إصرار التلميذ على الانتقام من أستاذه فينهال عليه ضربا ورجما بكل ما أتيج له من وسائل وقوة تجعل العلاقة بين التلميذ ومعلمه تأخذ أبعادا أخرى سيما بالنسبة للطور الثانوي.

وحتى طرق العقاب التي دأب على اتباعها بعض الأساتذة حاليا يصفها الآباء بأنها مهينة وتتجاوز حدود المسموح به فكثيرا ما يندeshون وهم يحاولون كفكة دموع أبنائهم لما لاقوه من أساليب عقابية وفقوا عاجزين عن إيجاد تفسير لها، وفي هذا الصدد ذكر لنا أحد الأولياء كيف أن ابنه عوقب بحجزه داخل خزانة القسم إلى غاية انتهاء الحصة عقابا له على ما قام به من شغب، والأكثر من هذا روى لي أحد التلاميذ بمدرسة تقع بالعاصمة أن ابنه عوقب بطريقة تأسف لها كثيرا واضطرته إلى التقل للمدرسة لتباحث الأمر مع المعلمة والمدير حيث يتعلّق الأمر - كما قال - بتجريد ابنه من سرواله على مرأى من زملائه وتحول إلى سخرية الجميع، ناهيك . يضيف

إن ما يصل فدرالية أولياء التلاميذ ليس إلا نزرا قليلا مما يسجله الواقع والسبب في ذلك هو تردد الآباء في الإبلاغ عن ما يتعرض له أبنائهم خوفا من الضرر الذي يخشون لحاقه

على الأطفال في البيت، بينما عارض هذه الفكرة 24 بالمئة من المشاركين وأكد 55 بالمئة أن للعقاب الجسمي على الطفل في البيت مايبرزه واعتبر 44 بالمئة أنه ضروري كوسيلة للتربية، في حين أكد 75 بالمئة أنه ينتج عن ركل وصفع الأطفال عواقب وخيمة يجب إيقافه.

ويرى الباحثون أن العديد من الدوافع الوراثية والثقافية تكون سببا للاعتماد على التعنيف والعقاب في التربية حيث بيّنت الدراسة أن كلمة «ضرب متداولة بشكل كبير في الأمثال والعبارات الجزائرية مثل (أضرب يعرف مضرب، الفاهم بالغفزة والغبي بالدبزة)». كما بينت الدراسة أن الجهل والأمية من أهم دوافع ممارسة التعنيف ضد الأبناء، حيث تبين أن 70 بالمئة من الأطفال الجزائريين الذين تعرضوا للعقاب البدني داخل الأسر مست الأمية 46 بالمئة من أمهاتهم و60 بالمئة من آبائهم.

آباء آخرون - عن الضرب المبرح في مواضع حساسة من الجسد يسبب لهم أحيانا كثيرة عجزا يمنعهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة لأيام. من جهته رئيس الفيدرالية الوطنية لأولياء التلاميذ، السيد الحاج دلالو، كشف في تصريح للشروق، تلقيهم للعديد من الشكاوى وصفها بغير المعتبرة تتعلق بالعنف اللفظي والجسدي بعضها سوي مع المديريات والرصاية وبعضها الآخر حول إلى العدالة بعد استنفاد كافة الجهود والطرق الودية، مؤكدا على إدانة ونيد مثل هذه السلوكات، حيث أن القانون التوجيهي الأخير ينص وبكل وضوح على أن العنف اللفظي والجسدي مرفوض وممنوع شكلا ومضمونا ويعرض فاعله إلى عقوبات مبيّنة.

واستطرد محدثنا قائلا، إن ما يصلهم ليس إلا نزرا قليلا مما يسجله الواقع والسبب في ذلك هو تردد الآباء في الإبلاغ عن ما يتعرض له أبنائهم خوفا من الضرر الذي يخشون لحاقه، وحول هذه النقطة دعا الآباء إلى كشف جميع التجاوزات وإخطارهم بها فنحن - كما قال - «محامو التلاميذ، نمتلك طرق الدفاع والتدخل مع السلطات المعنية لرفع الغبن عن التلميذ ماديا ومعنويا، كما أن القانون يكفل للتلميذ جميع حقوقه، وبالإضافة إلى ما يتعرض له الأبناء نوصي كذلك الآباء بالإبلاغ عن الانزلاقات وسوء الاستقبال الذي قد يلاقونه من قبل المدرسة والإدارة».

ريم غزالي في تصريح لـ "الشروق":
**"لا أستطيع تنشيط" ألحان
 وشباب" الجزائر"**

نفت ريم غزالي في اتصال هاتفي مع "الشروق"، دعوتها أو حتى اقتراح اسمها لتنشيط حصة "ألحان وشباب"، مؤكدة على أنها لا تعرف شيئا عن تفاصيلها "وحتى لو تمت دعوتي، فإنني لا أستطيع القيام بمهمة التنشيط؛ لأن الحصة تندرج ضمن تصور الطبعة الفرنسية، ومنها اللبانية التي تخرجت منها، وبالتالي كان مدير أعمالني سيرفض ذلك؛ لأنه من غير الممكن تنشيط حصة تشبه "ستار أكاديمي". وقالت ريم غزالي "أمي أخبرتني العام الماضي بتردد هذه المعلومة في الجزائر، ولكن لا شيء من هذا القبيل صحيح، وأنا أصلا لا أعرف شيئا عن "ألحان وشباب"، عدا بعض المشاهد التي أراها أحيانا من خلال البراييم، ولكن هذا لا يمنع قبولي حضور أحد البراييمات إن دعيت".

● آسيا شلابي

تحتضنه تيزي وزو بمشاركة 6 دول وأكثر من 50 فرقة

انطلاق المهرجان العربي الإفريقي للرقص الفلكلوري

تحتضن تيزي وزو ابتداء من يوم أمس وإلى غاية 27 من الشهر الجاري، فعاليات المهرجان العربي الإفريقي للرقص الفلكلوري في طبعته الثالثة، والذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية ووزارة الثقافة ووالي تيزي وزو. يشارك في المهرجان عدة فرق فلكلورية محلية ووطنية من معسكر، باتنة، أدرار، الجلفة، بالإضافة إلى وفود من عدة دول عربية وإفريقية من سوريا، فلسطين، لبنان، تونس، السينيغال، نيجيريا، وفرقتين من اليونان وفرنسا. وإلى جانب المهرجان الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة مولود معمري وعدة بلديات في الولاية، يعقد ملتقى حول الرقص الفلكلوري تقدم خلاله محاضرات من طرف باحثين مختصين.

● صونية. ق

البرامج والإصدارات والمؤسسات الجزائرية خارج المسابقة

أركون يتفوق على السعداوي.. وواسيني يتعادل مع حسني

كشف استفتاء موسع قامت به وكالة أنباء الشعر العربي، وشارك فيه 243 مثقفا وشاعرا وإعلاميا من مختلف الدول العربية أجابوا حول "أفضل مؤسسة ثقافية والحدث الثقافي الأبرز وأفضل روائي وأحسن برنامج وشخصية العام وأفضل شاعر وأفضل رواية وأحسن مجلة ثقافية"، عن النتائج النهائية التي باركت في أغلبها النشاطات الثقافية الخليجية، على حساب النشاطات الأخرى.



فاروق حسني



محمد أركون



نوال السعداوي



واسيني الأخرج

آسيا شلابي

تحصل على أربعة أصوات متفوقا بذلك على يوسف شاهين ونوال السعداوي بصوتين لكل منهما، وتعادل واسيني الأخرج مع فاروق حسني وزير الثقافة المصري بصوت واحد.

وحصل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على لقب شخصية عام 2008 بـ36 صوتا، أي قبل الشاعر الفلسطيني محمود درويش بصوت واحد. وتحصل برنامج "أمير الشعراء" الذي طالما اهتم بإثارة الفتنة القبلية والتمييز بين الشعراء المتنافسين، بل ورفضه أبرز الشعراء جملة وتفصيلا، على غرار محمود حيدر وأدونيس، على لقب أحسن برنامج ثقافي قبل "شاعر

المليون". كما تحصل الشاعر العامي أحمد فؤاد نجم على 22 صوتا لينتخب أحسن شاعر لهذه السنة. في حين تمكنت مجلة "العربي" الكويتية من تصدر قائمة المجلات الثقافية العربية المتنافسة، حيث فازت بلقب أحسن مجلة ثقافية في العالم العربي.

ما يثير الانتباه في هذه المسابقة، هو ترشيح أسماء ثقافية إشكالية، أمثال نوال السعداوي وأدونيس وأحمد فؤاد نجم، إلى جانب شخصيات ثقافية ملتزمة أو بعيدة عن الطرح الثقافي الجريء، سواء في الرواية أو الشعر أو الفكر. ولعل أهم مفارقة هي ترشيح الداعية طارق السويدان، الذي لم يحصل إلا صوتا واحدا مقارنة مع الأسماء الأدبية المتمردة على كل ما هو مجمع عليه في الدول العربية من ثوابت. يشار إلى أن الشاعر الفلسطيني محمود درويش، حصل في فئة الشعراء أو أحسن الشخصيات المرتبة الثانية، وكانت وفاته من أهم أحداث السنة الثقافية بعد "دمشق عاصمة الثقافة العربية".

إفتتاح معرض «قنطرة» في قصر الرياس

تنظم وزارة الثقافة بالتنسيق مع مركز الفنون والثقافة قصر الرياس معرض «قنطرة، للتراث المتوسطي، الذي افتتح أمس في قصر الرياس، حيث تعرض قطع أثرية من مختلف البلدان المشاركة في هذا المشروع، إلى جانب الموقع الإلكتروني الذي يسمح للجمهور بالاطلاع على المعلومات مرفوقة بالصورة. للإشارة «قنطرة، مشروع مشترك بين الدول الأوروبية المتوسطية ومعهد العالم العربي في فرنسا ومديريات الآثار والتراث في كل من الجزائر، الأردن، لبنان، المغرب، تونس ومؤسسة «ليغادو أندلسي» في إسبانيا.

مسابقة

● محمد أرزقي فراد

تعقيب على شهادة

سمير قسيمي

فاجأني السيد سمير قسيمي بتعقيبهِ الغريب (!) على مقالي المخصص لكتاب الأستاذ بلقاسم سعدوني "شعر وأفكار، من 1967 إلى 2007"، الصادر هذه السنة. ويكمن عنصر التعجب في قراءته غير المتمعنة للمقال، الأمر الذي جعله يسيء فهمه، فأخرجه عن سياقه الصحيح، وفهم أنه "تاريخ" لترجمة أعمال المبدع لونيس آيت منقولات، فأنحى علي باللائمة بالتّي هي أعنف، بحجة أنني أقصيت جهود فريقه في ترجمة أشعار لونيس آيت منقولات. لذلك أذكر المعني مرة أخرى أن محور مقالي هو الكتاب المذكور. ومن الطبيعي أن أشير في مقدمة المقال إلى الكتاتيين السابقين لكتاب الأستاذ بلقاسم سعدون. وعليه، فإن مقالي لم يعالج لا من قريب ولا من بعيد، موضوع "التاريخ" لترجمة أشعار لونيس، ومئات المقالات. وليس مقال هذا الفريق فقط، التي كتبت في هذا الشأن. ولست أدري كيف أقحم السيد سمير قسيمي هذه الفكرة في مقالي؟ ورغم ذلك، فأنا له من الشاكرين على ما تقدم به من معلومات حول جهود فريقه في ترجمة أعمال لونيس آيت منقولات التي لم أطلع عليها. وأنصحه بالقراءة المتأنية التي من شأنها أن تبعده عن الفهم السقيم، وبطرح أفكاره بهدوء، بعيدا عن التشنج والجدلة، خدمة للكتابة العلمية. ولن يتأتى له ذلك إلا بالابتعاد عن توظيف الشحنة الانفعالية التي تسيء إليه بالدرجة الأولى، وبتركيس الموضوعية، وتغليب العقلنة.

سببين للإبتسام

إيليو

1

أطباق لذيذة
كل يوم

جودة

2

تخفيض جديد
في السعر

سعر

مرة أخرى سنباتل تخفيض أسعار زيتنا إيليو في كل أحجامه 1ل، 2ل و 5ل.
 أسعار إيليو الجديدة تضمن لكم الإبتسام.

مصلحة المستهلكين: 021 711111 www.cevital.dz

فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة

لاول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

واجبات الجيش المسلم عند خوض المعركة (3)

مكة، وجاؤوا قرب المدينة في بدر، لا من أجل إحقاق حق، ولا بإبطال باطل، بل بطراً ورتاء الناس وصدا عن سبيل الله. أما أهداف المسلمين، فيجب أن تغاير هذه الأهداف، وأن تتحضر لوجه الله تعالى، لنصرة دينه، وإعلاء كلمته، كما قال تعالى: «وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ يَكْلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُخَيِّقَ الْحَقَّ وَيَبْطُلَ الْبَاطِلُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ» (الأنفال:7،8).

تنبيه مهم: الأمة كلها مخاطبة بما خوطب به المقاتلون؛

الواجبات الستة التي ذكرناها والتي أمرت بها الآيات: يجب مراعاتها والالتزام بها فكريا وسلوكيا، على المجاهدين الذين يلاقون العدو ويقاتلونه خصوصا، ولكنها – من وجه آخر – واجبة على الأمة عموما في حالة الحرب. ذلك: أن الآيات الكريمة مخاطبت المؤمنين عامة بقولها: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا»، فالتكليف موجه أساسا إلى الأمة كلها، وإن كان الجيش والمقاتلون عليهم العبء الأكبر.

فالأمة جمعاء مطالبة أيام المواجهة مع الأعداء: أن تثبت ولا تتزعزع، وأن تتضرع إلى الله بالذكر والدعاء، ولا يكون شغبها ممن أغفل الله قلبه عن ذكره وأفيع هواه، وكان أمره فرطاً... وأن تطيع الله ورسوله، وتبتعد عن المعاصي والمنكرات، فإن المعاصي أخوف عليهم من أسلحة عدوهم... وأن تعتمص الأمة بحبل الله جميعا ولا تتفرق، كما تفرق الذين من قبلها، بل الواجب أن تنسى خلافاتها، ولا يعلو صوت على صوت المعركة، فليس وراء التنازع إلا الفشل وذهاب الريح، وتمكن الأعداء... وعلى الأمة أن تصبح على متطلبات الحرب، وأن جر ذلك عليها من الآلام والمتاعب وضيق المعيشة: ما جري، فقد قال تعالى: «وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقُوَى إِنْ كُنْتُمْ تَأْمَنُونَ فَاغْلِبْهُمْ يَأْمَنُونَ كَمَا تَأْمَنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ» (النساء:104) ... وعلى الأمة كلها: أن تتميز عن أعدائها بتجريد النيات لله، وتطهير القلوب من أدان الرياء والبطر؛ وسائر معاصي القلوب التي هي أشد خطرا من معاصي الجوارح. فإن الله تعالى إنما ينزل نصري على قدر ما في القلوب من نقاء وإخلاص، كما قال تعالى: «فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا» (الفتح:18).

يجب على الأمة المسلمة في حالة الحرب والجهاد: أن تتميز بحياة الطهارة لا التلوث، وحياة الاستقامة لا الانحراف، وحياة الجد لا الهزل، وأن تعلق إلى مستوى يليق بالجهاد، ويستوجب النصر، فإنما النصر للمؤمنين، وبالمؤمنين.

ويتأكد هذا المعنى في عصرنا بجلاء ووضوح، فلم تعد الحرب مقصورة على المقاتلين، كما كان في الأزمنة السالفة. على يشترك المجتمع كله في الحرب، بصورة بطريق غير مباشر. بعضهم يعمل في الميدان، وبعضهم يعمل في المخبز، يعد الخبز للجيش، وبعضهم يعمل لتوفير المياه لهم، أو تهينة الكساء والغطاء لهم، وبعضهم يحافظ على الجبهة الداخلية أن تتفكك أو تنهار، وبعضهم تتأثر بالحرب صناعته، وبعضهم تتأثر زراعته، وبعضهم تتأثر تجارته، وبعضهم تتأثر حرفته، وقد يقاطع المجتمع اقتصاديا من قبل أعدائه وحلفائهم، فيتأثر اقتصاده كله من جراء ذلك، كما هو مشاهد في عصرنا.

وبهذا تنعكس آثار الحرب على المجتمع كله بنسب متفاوتة، وتفرض عليه أعباء شتى، يجب أن يتحملها صابرا محتسبا.

.. يتبع ..



وَحَمِلُ الْآلَامَ وَالْمَشَقَّاتِ. كما قال تعالى: «الصَّابِرِينَ فِي الْبِاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبِاسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ» (البقرة:177)، فالصبر في البِاسِ: أي في حالة الفقر والعوز. والضراء: في حالة المرض والألم. والصبر حين البأس: في حالة الحرب. وقال تعالى معقباً على غزوة أحد: «إِمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ» (آل عمران:142). وقال تعالى: «إِمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ حَيْثُ كُنْتُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ» (البقرة:214)، فزاد هنا مع البِاساء في الأموال، والضراء في الأبدان: الزلزلة في الأنفس والقلوب.

وقال تعالى في سورة محمد، وتُسبى سورة القتال: «وَلْيُحْلِلُوا كَيْفَ يَعْلَمِ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلُو أَخْبَارَكُمْ» (محمد:31).

وأثنى سبحانه على جماعة من المؤمنين من قبلنا، وقد قتل منهم من قتل في المعارك مع أعدائهم، فقال: «فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ» (آل عمران:146).

وقال صلى الله عليه وسلم: "لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، ولكن إذا لقيتكم السيوف متفق عليه. ومما يعين المجاهد المسلم على الصبر: أن يعلم أن كل ما يصيبه من جوع وظمأ وشدة وتعب وآلم في سبيل الله: مرصود له في سجله عند الله، مكتوب في ميزان حسناته، لا يضع منه مثقال ذرة، كما قال تعالى في شأن المجاهدين: «مَا كَانَ لِلْأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ × وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ لِحْزِهِمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (التوبة:120،121).

6. الإخلاص وتجنب البطر والرياء؛

والواجب السائس للمجاهدين عند المعركة: أن يصححوا نيتهم، ويطهروا قلوبهم من كل قصد دنيوي، وأن يتميزوا عن أعدائهم المشركين، الذين خرجوا من

لأن كل واحد ينكر نفسه، ولا يستتفك أن يعمل جنديا تحت قيادة غيره. وفي حديث أبي هريرة، عند البخاري: "طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة". وقد عزل أمير المؤمنين عمر: القائد المحنك خالد بن الوليد عن القيادة، فعمل تحت إمرة أبي عبيدة بن الجراح، راضي النفس، مطمئن الضمير، ناصحا له، مشيرا عليه، مساعدا له، ولم يعترض أو يعتزل، أو يحاول التشويش أو إثارة فتنة، فقد جند نفسه لنصرة الإسلام، أيا كان موقعه، في زمام القافلة أو في مؤخرتها. فتمم القائد هو، ونعم الجندي، رضي الله عنه.

5. الصبر؛

والواجب الثالث للمجاهدين عند لقاء العدو، هو: الصبر، «وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (الأنفال:46).

والصبر يعني: حبس النفس على ما تكره، تقربا إلى الله. وهو خلق أصيل من أخلاق الإسلام. ويعتبر: نصف الإيمان، فالإيمان نصف شكر، ونصف صبر. لأن الإنسان بين حالتين: نعمة يمنحها الله له، وبلاء يبتليه الله به، وواجبه في حالة النعمة: الشكر، وفي حال البلاء: الصبر. وقد روى مسلم في صحيحه، عن صهيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن. إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيرا له".

وقال تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ» (إبراهيم:5)، والصبار الشكور هو: المؤمن. وإذا كان الصبر مطلوبا في كل حين، وفي كل حال، فهو أشد ما يكون طلبا عند الأزمات والشدائد، التي تضيق فيها الصدور، وتهن العزائم، وتزلزل القلوب. ومنها: ساحات القتال ومواجهة الأعداء، فالصبر هنا فريضة وضرورة، فريضة يوجبها الدين، وضرورة تحتمها الحرب. وهو (الصبر حين البأس) الذي أثنى عليه القرآن، في بيانه لحقيقة البر وأهله الصابقين، فقال: «وَالصَّابِرِينَ فِي الْبِاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبِاسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ» (البقرة:177).

وكثيرا ما تتكافأ قوى المتقاتلين من الفريقين، ويكون أجدرهما بالنصر، أوفرهما من الصبر. بل كثيرا ما تنتصر القلة على الكثرة بالصبر، وفي القرآن الكريم: «كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ» (البقرة:249)، وقال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ × أَلَا كُنْ خَفِيفَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ» (الأنفال:66،65)، فإنظر كيف وضع قيد (الصبر) في حال القوة والضعف «عِشْرُونَ صَابِرُونَ» «مِائَةٌ صَابِرَةٌ» ثم ختمها بقوله: «وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ».

وقد قال العرب في أمثالهم: الشجاعة صبر ساعة.

وقال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ × وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ × وَلَنُبَلِّغَنَّكُمْ أُنْشَاءً مِنْ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالنِّجَارَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ × الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ × أُولَئِكَ

4. وحدة الصف وعدم التنازع؛

والواجب الرابع: هو وحدة الصف عند المعركة، وعدم التنازع في الأمر، والوقوف جبهة مترابطة أمام العدو. كما قال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوعُونَ» (الصف:4). وما ذكرناه في غزوة أحد، دلالة على الواجب الثالث: طاعة الله ورسوله، يمكن أن نذكره هنا أيضا دلالة على عدم التنازع، فقد تنازع الرماة فيما بينهم، وتنازعوا مع أميرهم عبد الله بن جبير، وهو ما علق به القرآن عِلْيَا الْغِزْوَةِ فِي قَوْلِهِ: «وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحِبُّونَ» (آل عمران:152). وقد ذكر البخاري رحمه الله الحديث في كتاب الجهاد في (باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب)، وذكر فيه الآية الكريمة: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ» (الأنفال:46).

كما ذكر فيه حديث أبي موسى الأشعري، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا وأبا موسى إلى اليمن قال: "يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطوعا ولا تجتلفا".

وذكر العلامة ابن النحاس في آداب الحرب الموجبة للنصر: (عدم التنازع الموجب للفشل والوهن، فإنهم إذا اجتمعوا كانوا كالحزمة من السهام، لا يستطيع كسرهما جملة، وإذا تفرقت سهل كسرهما سهما سهما).

وقال العلامة ابن عاشور: (التهي عن التنازع يقتضي الأمر بتحصيل أسباب ذلك: بالتفاهم والتشاور، ومراجعة بعضهم بعضا، حتى يصمدوا عن رأي واحد. فإن تنازعوا في شيء رجعوا إلى أمرائهم، لقوله تعالى: «وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَبْطِنُونَهُمْ أَنَّهُمْ» (النساء:83)، وقوله: «فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ» (النساء:59)، وأنهى عن التنازع أعم من الأمر بالطاعة لولا الأمور، لأنهم إذا نهوا عن التنازع بينهم، فالتنازع مع ولي الأمر أولى بالنهي).

والإسلام يسعى أبدا إلى هدفين أساسيين: كلمة التوحيد، وتوحيد الكلمة. الأول يعني: وحدة المعبود سبحانه، فهو رب الناس، ملك الناس، إله الناس. والثاني يعني: وحدة العابدين: فلا ينبغي أن يختلفوا اختلافا تتفرق به كلمتهم، وتتباغض معه قلوبهم. فهذا هو الذي أضاع أهل الكتاب من قبلهم: أنهم اختلفوا من بعد ما جاءهم العلم، أو جاءهم البينات، بغيا بينهم، كما قص القرآن علينا ذلك في قصة بني إسرائيل: «وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيقَاتٍ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنْ رِبْكَ بِضْيِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» (يونس:93).

إن المسلمين قد جمعتهم وحدة العقيدة، ووحدة الشريعة، ووحدة الآداب، ووحدة المفاهيم، ووحدة القبلة، ووحدة المصير، فلا يجوز أن يفرقهم شيء مما يفرق الناس في الدنيا، ولا سيما في وقت الحرب، فإن من طليعة الشدائد أن تجمع ولا تفرق، وأن تقرب ولا تباعد.

ومما يساعد المجاهدين على اتحاد الكلمة، وعدم التنازع في الأمر: إخلاص الجميع إليه، وفناؤهم في حب دينهم وإرضاء ربهم، بحيث ينبغي أن ينسى كل منهم حظ نفسه، ويذكر حق ربه، فلا يستعبد طلب مال ولا جاه، ولا يستخفه بريق الأضواء، ولا الجري وراء الظهوي والشهرة والمحمدة، فقد انحصرت كل آماله ورجباته في أن تكون كلمة الله هي العليا.

ومن شأن المخلصين لله ألا يتنازعوا،

الجمعية الرياضية الجزائرية

"كارتبي لبير"

رياضة 27

مبعوث الشرق إلى باريس: محمد.ن



فريق يلعب شمل الجزائريين بفرنسا

وهدفه هذا الموسم هو الصعود إلى القسم الأعلى، وتأكيد سيطرته على بطولته للموسم الثاني.
والغريب في الأمر أن هذا الفريق يمول نفسه بنفسه، حيث يقدم اللاعبون والطاقم الفني والإدارة كل شهر مبالغ مالية تصرف لشراء الألبسة.

مشكل من لاعبين لعبوا في القسم الأول بالجزائر

ويعتبر فريق شوازي هذا من بين الفرق التي تطبيق كرة جميلة تستقطب مئات المشجعين من العرب والفرنسيين. ويمكن سر ذلك في نوعية اللاعبين الذين يشكلون النادي، حيث أن أغلبهم سبق له أن لعب في بطولة القسم الأول والثاني بالجزائر، على غرار اللاعبين السابقين لجمعية وهران بن ديدة نور الدين وناصر حاجي، بن شوية عبد الله لاعب آمال جمعية الشلف السابق، حكيم مدراري، بن حوى جمال و بن عيسى حجري.

يحمل ألوان العلم الجزائري

ولتأكيد ارتباط الجالية الجزائرية بوطنها، اختار مسؤولو الفريق ألوان العلم الجزائري الأبيض والأحمر والأخضر ليدلّتهم، وهو ما استحسنه كثيرا سكان الحي.

وجاءت فكرة اختيار ألوان العلم الجزائري كإشارة واضحة للتعلم بالوطن الأم.

عمي أحمد وزاوي ساعدا الفريق

وأمام نقص الإمكانيات، بما أن الفريق مازال يلعب في الأقسام الدنيا، فإن دعم الفريق يأتي عادة من بعض المناصرين، نذكر منهم عمي احمد من العاصمة الذي قدم الكثير لهذا النادي، خاصة ما تعلق

قد تجد العديد من الفرق الكروية على الأراضي الفرنسية مشكلة في معظمها من لاعبين جزائريين، لكن فريق الجمعية الرياضية الجزائرية "كارتبي لبير" خرجت عن المألوف، بما أنها مشكلة من الجالية الجزائرية مئة بالمائة.

وجاءت فكرة تشكيل هذا الفريق لمحو الصورة السوداء التي رسمت على الكرة الجزائرية وبعض الجزائريين بفرنسا، سيما أن هذا الفريق يتألق من يوم لآخر ويحتل هذا الموسم صدارة الترتيب، حيث لم يهزم في أي لقاء و يطمح للصعود.

الحكاية بدأت من حي شوازي

وبدأت فكرة تشكيل فريق جزائري مئة بالمائة قبل سنتين، بعد أن اقترب الرئيس الحالي للفريق، عروسي مكى، من بعض الشباب الجزائريين وطرح عليهم فكرة تشكيل فريق هاء يمثل الجزائر في مدينة شوازي لوروا، وهو ما استحسنه الجميع، حيث اتفق على السماح لكل جزائري موهوب من الانخراط.

كل جزائري قادر على الانخراط

وعكس بعض الفرق التي تشكل عادة من أبناء ولاية معينة، حيث يمكنك أن تجد في فرنسا فرق وهران وقسنطينة والعاصمة وغيرها، فإن فريق الجمعية الرياضية الجزائرية مشكل من لاعبين يمثلون الجهات الأربع للوطن، ليكون بذلك من بين الفرق القليلة التي تسمح لكل الجزائريين بالانخراط.

يحتل المركز الأول رغم نقص الإمكانيات

ويحتل فريق الجمعية الرياضية الجزائرية المركز الأول في البطولة التي يشغل فيها، حيث لم يهزم في أي مباراة،

يقولون أنهم أبطال افريقيا في كل شيء

المصريون مصرون على الوصول للمونديال

ب. عيسى

جاء تنويع الأهلي المصري بكأس رابطة افريقيا لكرة القدم ليرفع من معنويات المصريين إلى السماء ويجعلهم أكثر ثقة من أي وقت مضى لأجل العودة إلى المونديال لثالث مرة منذ أول مشاركة في إيطاليا عام 1934، وآخر مشاركة في إيطاليا عام 1990، حيث أصبحت قناعة المصريين أنهم الأوائل في افريقيا، وهم الأجدر بتمثيل القارة في جنوبها، إذ حصد الأهلي كأس الأندية وسيمثل افريقيا لثالث مرة في كأس العالم للأندية في اليابان، بينما يحتفظ المنتخب المصري بكأس أمم افريقيا لثاني مرة، وهو ما جعل المصريين عندما يتحدثون عن التصفيات يقولون تصفيات مونديال 2010 ولا يذكرون اطلاقا كلمة تصفيات كأس أمم افريقيا؛

لأن همهم الأول والأخير هو المونديال، بينما نقرن نحن افريقيا بالعالم عندما نتحدث عن التصفيات التي ستطلق في الربيع القادم.
المصريون لا يتحدثون بثقة مفرطة عن فراغ؛ لأن بطولتهم حاليا تم تصنيفها ضمن أحسن

رئيس الفريق مكى عروسي؛

"نعمل على لم شمل الجزائريين"

يتحدث رئيس فريق الجمعية الرياضية "كارتبي لبير" لمدينة شوازي لوروا بباريس أن الهدف الأول الذي جعله يفكر رفقة زملائه في تشكيل هذا النادي، هو لم شمل الجالية الجزائرية ورفع الراية الوطنية بفرنسا.



رئيس الفريق على اليمين

إلى حد الآن لا نملك أي علاقات خاصة، لكننا سنحاول أن ننسجها في المستقبل، وسنطلب مساعدتهم لنا.

ولماذا لا تطالبون المساعدة من بلدية شوازي والاتحادية الفرنسية؟

الآن نحن في بداية الطريق، وعلينا أن نعتمد على إمكانياتنا الخاصة؛ فبلدية شوازي تساعدنا بمنحنا الملعب الذي نتدرب فيه ونستقبل فيه ضيوفنا.

وما هو هدف الفريق؟

هدفنا هو التآلق وتحقيق الصعود هذا الموسم، فإلى غاية الآن نحتل المركز الأول بفارق كبير عن صاحب المركز الثاني.

وكيف تتم عملية انتقاء اللاعبين؟

نملك لاعبين ممتازين يعيشون الآن في فرنسا، وسبق لهم اللعب حتى في بطولة الدرجة الأولى الجزائرية، على غرار حاجي ناصر وبن ديدة نور الدين.

قائد الفريق حاجي ناصر؛

"نملك تشكيلة ممتازة"

كشف قائد نادي الجمعية الرياضية الجزائرية "كارتبي لبير"، ناصر حاجي، أن فريقه أظهر إمكانيات كبيرة في البطولة التي يلعب فيها. وأكد ناصر أن تشكيلة ناديه قادرة على تحقيق الصعود دون عناء. ويرى اللاعب السابق لجمعية وهران أن نقض الإمكانيات لم يمنح فريقه من التآلق ولفت الانتباه بباريس، "رغم نقص الإمكانيات وتواجد لاعبين اجتازوا عتبة الأربعين سنة، إلا أننا نلعب بكيفية ممتازة وتمكنا من السيطرة على البطولة".



برر رحيل افتسان من القبائل بضعف النتائج

حناشي؛ "شاوشي أحسن حارس في الجزائر ومكانه في المنتخب الوطني"



أشاد رئيس شبيبة القبائل، محند شريف حناشي، بإمكانيات الحارس فوزي شاوشي، معتبرا إياه أحد أحسن الحراس الذين أجيبتهم الكرة الجزائرية. من خلال الأداء الراقي الذي يقدمه مع فريقه منذ عدة مواسم.. وقال حناشي في تصريح للقناة الإذاعية الأولى، أمس، "شاوشي أحسن حارس في الجزائر في الوقت الراهن، ويبرهن على علو كعبه من مباراة لأخرى، ولديه مكانة في المنتخب الوطني".
وقد حناشي أن يكون المدرب افتسان قدم استقالته قبل أيام لخلافه مع شاوشي؛ "افتسان مدرب كبير ومساته كانت واضحة على التشكيلة، خاصة من الناحية البدنية، ولكن ضعف النتائج في الآونة الأخيرة هو سبب رحيله، وليس لخلافه مع شاوشي؛ لأن هذا الأخير يمتلك أخلاقا عالية وجدي في عمله، ويحترم الجميع، ولا يمكنه أن يدخل في خلاف مع مدربه، وحتى المدرب السابق مولدوفان تحجج بخلافه مع شاوشي، وقرر الرحيل لأسباب أخرى".

سونغاز توزيع الوسطش.ذ.أ



Sonelgaz Distribution Centre Spa
Société par Action au Capital Social de 15 Millards de DA

SONELGAZ / Direction Régionale de BLIDA, entreprend des travaux de maintenance et de consolidation du réseau électrique.

Par conséquent, la fourniture de l'energie électrique sera interrompue la journée du 31 / 11 / 2008 de 09h00 à 17h00 au niveau de la localité de SIDI KHELIFA.

La Direction Régionale de BLIDA est à votre disposition, pour plus amples informations. SONELGAZ s'excuse pour les désagréments causés.

الشرق 23 نوفمبر 2008 — Anep 743 197

ضعيفة جدا من حيث التنظيم والمنشآت القاعدية، وكون الجزائر لم تسجل اسمها في التتويجات القارية المهمة منذ سنوات طويلة. ففي الوقت الذي أحرز المصريون مرتين كأس أمم افريقيا عن جدارة، غابت الجزائر مرتين، وفي الوقت الذي أصبح الأهلي يكتسح كل خصومه الأفارقة، يسقط ممثلونا في كأس رابطة أبطال افريقيا منذ الدور الأول، كما حصل العام الماضي لوفاق سطيف وشبيبة القبائل، بينما يبقى محترفونا دون ما يقدمه ويصنعه لاعبو مصر المحليون والمحترفون، والدليل على ذلك تواجد مصريين ضمن الصراع على لقب أحسن لاعب افريقي "عمرو زكي وأبو تريكة"، ولا يذكر أي اسم جزائري.

قد يكون سعدان واقعيا عندما يقول أن التأهل إلى كأس افريقيا هو الهدف الأول، وحتى الأخير؛ لأن الحلم هو كذب على الجمهور، لكن إذا تذكرنا جنون الجزائريين بالكرة وتاريخهم مع المونديال نعود ونقول أن الجزائر أيضا يجب أن تلعب تصفيات مونديال 2010، وليس تصفيات كأس افريقيا 2010.

سرار يرفض الترشح للظاف في حالة رفض روراوة العودة

وفاق سطيف يوافق على تحويل حاج عيسى وفريق إمارتي يصر عليه

نصر الدين معمرى

وصول ورقة اللاعب وعدم الاعتماد عليه مبكرا من طرف الطاقم الفني.

فندق فرنسا

سيرمم لفائدة الوفاق

من جهة أخرى، أرجع رئيس الوفاق التأخر الحاصل في مشاريع الفريق إلى تغير فكرة إنجاح فندق 04 نجوم بمقر بومرشي إلى إعادة استغلال فندق فرنسا في قلب المدينة، والتفكير في تحويل مقر بومرشي إلى مركز تكوين شامل، يتضمن كل المرافق. هذا وكشف سرار بأنه ليس هناك أي عقدة في وجود عدد كبير من اللاعبين من خارج سطيف، عكس ما كان معمولا به سابقا، واعتبر غياب أبناء المدينة في التشكيلة الأساسية للأكابر خيار لا يتحمله، بالنظر إلى صعوبة تخرج لاعب ذي موهبة خارقة من مركز التكوين الذي سيعاد فيه النظر بشكل جذري، موضعا بأن إدارته تتحمل

مصاريف بقيمة 1,5 مليار سنتيم في إيجار الشقق. **لن نسكت على حقوق البث** وعن قضية البث التلفزيوني التي كثر حولها الجدل مؤخرا، اعتبر سرار بأن من حق الفرق أن تطالب بحقوقها، وأرجع قراره بسماع كاميرا التلفزيون بالدخول لملاعب 08 ماي في لقاء المميد الأخير لتدخل والي سطيف، قبل أن يوضح بأنه آن الأوان لإيجاد حل رسمي وقانوني لهذا الإشكال، نافيا بالمناسبة اتفاق رؤساء أندية فرق القسم الأول على قرار موحد لمواجهة المشكلة.

هذا واختتم سرار نقاشه بتوضيح حول اللاعب جابو الذي رفض الالتحاق بفريق أف سي سيون السويسري قائلا: "شككت في إقناع اللاعب بضرورة المغامرة بتجربة احترافية في

أكّد رئيس نادي وفاق سطيف، عبد الحكيم سرار، بأنه لن يفصل في مسألة ترشحه لرئاسة الفاف إلا بعد انضاح الرؤية بشأن ترشح محمد روراوة من عدمه. واعتبر سرار في حديثه للصحفيين في منتدى إذاعة سطيف الرياضي الوفاق أنه مضطر لتحويل أحد نجومه نحو الخليج، ويتعلق الأمر بجاج عيسى أو زياية، وهذا لفك الخناق المالي الذي تعانيه خزينة النادي، والاستفادة من صفقة قد تدر على النادي بعض الملايير، كما جرى بالنسبة لصفقة معيزة نحو السعودية.. واعترف سرار بأن بعض الأسماء أقتعت والبعض مازال، بما يعني عدم رضا سرار عن مردود بعض اللاعبين لحد الآن، فيما أوضح بشأن قضية اللاعب ايدونغار قائلا: "ايدونغار قد يبقى ويفجر طاقاته وقد يرحل في الميركاتو".. مضيفا بأن الخطأ الذي وقع يرجع للتباطؤ في

العلمة تستعيد مصايها وقاسمي مرشح للتسريح



استعاد فريق مولودية العلة كافة العناصر التي غابت عن الميدان بسبب الإصابات، ويتعلق الأمر بكل من حبايش وشلاي ومحفوظي ورنان، وهي المجموعة التي استأنفت التدريبات أمس، بعد المجهودات التي بذلها الطاقم الطبي المكون من صالح بودعالم ويزيد عيشور، وهو الإجراء الذي خلف ارتياحا كبيرا وسط المجموعة، خاصة بعد عودة الثلاثي حبايش وشلاي ومحفوظي المعمول عليه خلال

القاء القادم أمام مولودية باتنة، وتزامن ذلك مع عودة لهما لم الذي استأنف التدريبات نهاية الأسبوع الماضي، بعد غياب دام أسبوعين كاملين، مما يعني أن كل العناصر استعادت عافيتها، ليبقى الإشكال الوحيد قائما مع قاسمي رضا الذي مازال يعاني من الإصابة التي اشتكى منها منذ بداية الموسم، وقد استفاد من راحة إضافية باقتراح من الطاقم الطبي، وهو الآن مرشح إلى الانضمام إلى قائمة اللاعبين المسرحين التي بدأت تتسع، وقد يبلغ تعدادها 8 لاعبين سيتم التحلي عنهم في فترة الميركاتو. يحدث هذا في الوقت الذي يبقى الجميع يتربص وصول الأفرقة مع نهاية الأسبوع الحالي، مع العلم أن النيجيريين عصمان وعمارو كريم لازالا لم يتالا الرضا الكافي من طرف الطاقم الفني.

سمير مخربش

عناية تتخلى عن حميدي مقابل ولد تيفيدي ومداسي يمضي



الحاج صدوق قيد الاختبارات.

استعدادات حثيثة لاستقبال الضيوف

يصل ظهر اليوم وفد الاتحاد الحلبي السوري إلى الجزائر العاصمة، ثم إلى عنابة في آخر رحلة جوية مقررة هذه الليلة. ولضمان استقبال مميز للضيوف، سيتم صبيحة اليوم عقد اجتماع طارئ في الولاية من أجل إنجاح أول مباراة دولية تلعب بعناية تخص فريقها. ولم تنتظر الادارة العنابية وصول أبناء حلب لعنابة، بل يتواجد الرجل الثاني في الفريق، فوادية، منذ صبيحة اليوم في مطار هواري بومدين لاستقبال الضيوف في العاصمة والتكفل بإجراءات دخولهم إلى الجزائر... ويعكف منادي منذ مدة على التخطيط لحفل كبير لإقامته يوم الأربعاء القادم، لدرجة أنه شرع في اعداد الدعوات التي سلمها لرؤساء كل الأندية. كما لم ينس حبه للتصيرة، فوجه دعوة رسمية للاعبيه القدماء، شأنها في ذلك شأن حمراء عنابة وكل الأسرة الكروية العنابية.

الاتحاد السوري يرفع مغنوياته

قبل أن يحل الاتحاد الحلبي اليوم بعنابة، كان قد لعب يوم الجمعة الماضية مواجهته السابعة في الدوري السوري، حيث استقبل ضيفه الطليعة الحموي وفاز عليه بثلاثية نظيفة، حملت توقيع عمر حميدي (د5، ض.ج)، أنس الصاري (د 56) ومحمود أمنة (د59)، وهو ما رفع مغنويات زملاء عبد الفتاح الأغا الذين أبدوا تفاؤلا كبيرا للمودة بالتأهل من بونة.

زهير لشطب

دوادي يؤكد بقاءه في الخروب

انتشرت أول أمس أخبار مفادها أن وسط ميدان جمعية الخروب دوادي سيفادر الفريق في الميركاتو صوب الفريق الجار مولودية قسنطينة، بعدما عرضته عليه إدارة الخروب. وفي اتصال هاتفي ليلة أول أمس بابين تبسة، كذب هذا الأخير خبر مغادرته لجمعية الخروب، مؤكدا أنها إشاعة لاغير، مبديا ارتياحه في فريقه، مضيفا في نفس الوقت أن الطاقم الفني والإداري هم من يقررون بقائي من عدمه، رغم الوضعية غير المريحة التي يتواجد فيها وعدم اعتماد الطاقم الفني عليه مؤخرا.

في سياق آخر، يبقى محبو جمعية الخروب ينتظرون جديد فريقهم بخصوص التديم في الميركاتو، خاصة على مستوى الهجوم الذي يعاني من عقم كبير. وستعود التشكيلة الخروبية اليوم إلى جو التدريبات بداية من الساعة الثالثة بغاية البعراوية استعدادا للمواجهة للمواجهة المحلية المقبلة والمقررة في الفاتح من الشهر القادم أمام اتحاد عنابة.

عبد الحق خـ

أضاع الاتحاد العنابي فرصة أكيدة لطرد النحس الذي لازمه أمام شبيبة القبائل التي لم يفز عليها منذ تسعة مواسم كاملة، عندما جانب تحقيق سبق هو الأول من نوعه، لكونه لم يسبق له وأن فاز على الجيايسكا بقواعدها. وقد اقترب العنابية من تحقيق هذا الأمر لولا التراخي في الوقت بدل الضائع، وهو ما استغله دراف لتعديل النتيجة، ورغم ذلك فالكل كان راضيا بالتعادل. وينتظر أن يشرع الفريق في استعداداته للقة العربية بداية من عصر اليوم بتعداد مكتمل.

ويعمد هذا التعادل الأول لعنابة خارج قواعدها، وبما أنه كان في معقل حامل اللقب، فقد كان يعلم الفوز؛ لأنه سمح برفع مغنويات الجميع قبل مواجهة الأربعاء القادم، والخاصة بدوري أبطال العرب.

وكشف الرئيس منادي في انطباعه لحصة نتائج وانطباعات لإذاعة عنابة، سهرة الجمعة، أن رئيس مولودية سعيدة، بن هزبل، قد تنقل إلى العاصمة خصيصا لملاقة منادي والتحدث معه بشأن صفقة الموريتاني الدولي سيد أحمد ولد تيفيدي، وقد اتفق الطرفان على مقايضة اللاعب المذكور بالمهاجم حميدي، ليمضي كل منهما عقدا مع وجهته الجديدة لغاية نهاية الموسم، ويعدها سيعمل منادي على تكثيف اتصالاته مع مناجير ولد تيفيدي وهو موريتاني ويتواجد حاليا في داكار السنغالية، من أجل اقتاعه للأعضاء على عقد لا يقل عن السنتين، شأنه في ذلك شأن المغرب مداسي الذي يكون قد أمضى سهرة أمس رسميا لعنابة، فيما يبقى

كواشي وخنيფسي معاقبان أمام بن طلحة إدارة الموك تشيد بزكري

جاء الأداء الكبير لأشبال المدرب حسين زكري، نهاية الأسبوع الماضي، ليعيد الأمل لمحبي وأنصار الموك الذين تنفسوا الصعداء لذلك وأدركوا أن قدوم زكري أعاد الروح للمجموعة وأصبحت تلعب بأكثر إرادة، وهو عامل ركز عليه المدرب زكري منذ قدومه، وأوصل لأشباله رسالة مفادها أن روح المجموعة قادرة على قلب جميع الموازين. وقد أشادت إدارة الموك بالدور الكبير الذي لعبه زكري، حيث كان مهندس الفوز بفضل خطة محكمة وطريقة لعب ذكية أمام منافس قوي كاد أن يعود إلى الديار بنتيجة ثقيلة لو أحسن لاعبو الموك استغلال الفرص الكثيرة المتاحة. الفوز الأخير للمولودية مكن زملاء كواشي من الارتقاء إلى المرتبة الثالثة.. وسيتدعم الفريق باللاعبين في المستوى، مثل مفتاح وبوعنجة وغيرهم، وسيعود أشبال الموك اليوم إلى جو التدريبات تحضيرا للمواجهة القادمة أمام بن طلحة المواجهة التي ستعرف غياب كل من المدافعين كواشي وخنيفسي بعد تلقيهما الإنذار الثالث في لقاء بآرادو والأخير، في حين ستعرف المواجهة عودة.. وكذا شويب ورماش بعد شفائهم من الإصابة.

عبد الحق خـ

الخارج، وهو الآن رسميا في صفوف الفريق.. في الوقت الذي أكد على وجود عرض من الإمارات بالنسبة للاعب حاج عيسى الذي تلقى سابقا عرضا من الهلال السعودي، فيما تبقى مسألة اتصال أهلي جدة بزياية أخبارا غير مؤكدة، على اعتبار عدم وجود أي اتصال رسمي مع إدارة الفريق.

هذا واختتم سرار نقاشه خارج سطيف، عكس ما كان معمولا به سابقا، واعتبر غياب أبناء المدينة في التشكيلة الأساسية للأكابر خيار لا يتحمله، بالنظر إلى صعوبة تخرج لاعب ذي موهبة خارقة من مركز التكوين الذي سيعاد فيه النظر بشكل جذري، موضعا بأن إدارته تتحمل



بغداي؛ ترشحت لأعيد

لرابطة مصداقيتها

قال نصر الدين بغداداي إن ترشحه لرئاسة الرابطة الوطنية جاء بعد الإلحاح الكبير من أنصار النوادي



ورؤسائها، مضيفا أن لديه برنامجا ثريا يسمح بإعادة المصداقية للرابطة التي استشرى فيها الفساد ـ على حد قوله ـ مؤكدا أن القضية هي السمة السائدة في أروقة الرابطة، واعداد بكشف أسرار كثيرة.

احتجاج كبير لأنصار الاتحاد

تدريبات اتحاد بلعباس بسبعة لاعبين

لم يعكس الأداء الذي قدمه فريق اتحاد بلعباس خلال مواجهة الأخيرة أمام وداد تلمسان المرتبة التي يحتلها إطلاقا، بعدما بدا زملاء المفضوب عليه حايذ وكأنهم لم يلعبوا كرة القدم من قبل، وهو ما جعل الأنصار الذين تنقلوا بكثرة إلى تلمسان يسخطون على الطاقم السير والفني، وذهب بعضهم إلى أن تدخل بعض المسيرين في الشؤون التقنية كان سببا في تراجع مستوى الفريق، بينما وجد آخرون أن انعدام الصرامة لدى المدرب بن دوخة عمل على افتقاد لاعبيه للروح القتالية.. موازة مع ذلك.. وإن كان الفريق مازال يحتفظ بريادة الترتيب، إلا أن الأمور داخل بيته لا تبعث على الارتياح، إذ لم يحضر حصة الاستئناف سوى 9 لاعبين، وهو ما يعكس التسبب الحاصل منذ رحيل المدرب بن يس. من جهة أخرى، أكد مصدر مقرب من بيت الفريق أن إدارة هذا الأخير باشرت فعليا ضبط قائمة اللاعبين الذين سيتم تسريحهم خلال مرحلة التحويلات الشتوية، بعدما أكدوا أنهم لا يستحقون قمص ألوان الفريق، في حين يبقى الأنصار يأملون أن تستغل المرحلة أحسن استغلال لجلب لاعبين في المستوى بإمكانهم تحقيق حلم الصعود المجدد منذ أكثر من 14 سنة.

مـ مراد

الإدارة تحاول الخروج من نفق الأزمات بسرعة كبيرة

بورزاق مدربا لجمعية وهران رسميا

"أوامار" الجمعية الإستثنائية ضربة للمفرضين

وفي سياق حديثه، أوضح رئيس فرع كرة القدم لجمعية وهران "سي الطاهر الذي كان مرشحا قويا لتولي قيادة العارضة الفنية لأبناء المدينة الجديدة، والتي اتجهت نحو فريقه السابق أولمبي أريزو الذي يعيش لحظات صعبة نتيجة استقالة المدرب عصمان. وأضاف "أوامار" بأن بورزاق قد يكون بوهران مساء أمس لتوقيع العقد ومباشرة مهامه، إذ من الممكن أن يقود التشكيلة الجماعوية في المباراة المقبلة. تولى بورزاق مهمة مدرب مساعد بفريق شباب بلوزداد، ثم مدربا في نفس الفريق، كما درب في وقت سابق فريق أولمبي العناصر، ولم تقصص الإدارة لحد الآن لا على قيمة العقد المبرم ولا مدته.

ب. توفيق

تهديدات بلعطوي وليمام لم تؤت أكلها

غول يواصل الغياب ومزوار يقاطع تدريبات مولودية وهران

تواصل غياب اللاعب عرفات مزوار عن تدريبات الحمراوة منذ أسبوع مضى، مما يعني بشكل واضح مقاطعة للمولودية رسميا، نتيجة عدم حصوله على إذن أو وجود مبرر يسمح له بالغياب لهذه الفترة الطويلة. وتأتي هذه الخطوة من اللاعب الذي أبدى في العديد من المناسبات رغبته في الرحيل إثر تعرضه لوابل من السب والشتم عقب لقاء الحمراوة مع بآرادو، لتضرب عرض الحائط تهديدات المدرب "عمر بلعطوي" وقاسم بليمام" حول الضرب بيد من حديد وعدم التسامح مع اللاعبين الذين يغيبون بدون مبرر أو إذن من الطاقم الطبي أو الفني لمولودية وهران.. وأكد مصدر مقرب من الحارس هواري غول بأن هذا الأخير مريض ولا يستطيع إجراء التدريبات بصفة عادية، وهو ما تعلمه الإدارة جيدا، حيث طلب الطاقم الطبي منحه فترة راحة قصد الشفاء بسرعة والعودة بسرعة للتدريبات قبل مواجهة اتحاد سطيف نهاية الأسبوع الحالي. **ب. توفيق**

لا يستبعد اللجوء إلى "الفيفا"

شريف توري يهدّد بفسخ عقده مع العميد

هدد اللاعب الطوغولي لمولودية الجزائر، شريف توري، باللجوء إلى الاتحادية الدولية لكرة القدم "فيفا" لفسخ عقده مع النادي العاصمي العريق في حالة ما إذا لم يتحصل على مستحقاته كاملة خلال الأيام القليلة القادمة.

أيوب.ب



توري يطالب بما قيمته 9000

أورو، إلى درجة أن القضية قد بدأت تأخذ أبعادا أخرى، وتكاد تتحول إلى فضيحة قد تهز أركان البيت العاصمي، في ذلك مساس بمصداقية الرئيس الصادق

عمروس بالدرجة الأولى.

أودينة يتلقى ضمانات ويعود

وفي موضوع آخر مشابه، تلقى المدرب المساعد مجيد

حمدود يوافق على الانضمام للبلدية

التصل رئيس إتحاد البلدية زعيم، أمس، بمداقّع إتحاد العاصمة سابقا، محمد حمدود، وعرض عليه فكرة تقمص ألوان إتحاد البلدية بداية من الميركاتو القادم، ومنح اللاعب موافقته المبدئية قبل أن ينتقل إلى البلدية، حيث التقى زعيم وتحديثا في هذا الموضوع، لكنهما لم يتفاوضا بعد، وأجلا ذلك إلى الأيام القليلة



صايب يباشر التدريبات مع فريقه اليوم

لاعب الحراش يطالبون بمنحتي بلوزداد والقبائل قبل مواجهة البلدية



في مباراة ودية سيسعى خلالها الطاقم الفني الحراشي الذي يقوده المدرب بوعلام شارف إلى وضع آخر اللمسات على تشكيلته، استعدادا لاستقبال البلدية، وهي حرض المسيرون على برمجة هذه المباريات الودية لرفع استعدادات فريقهم من الناحية التافسية.

من جهة أخرى، مازال لاعبو الحراش ينتظرون من الإدارة أن تقوم بتسديد منحتي الفوز أمام شباب

صابر.ل

رياضة

29

الحج يمنح اتحاد العاصمة من المبيت في مكة

فيلوني ينجح في مهمته الاستخباراتية ويحث لاعبيه على التركيز



والحاج عبد الدايم ومحمد معطي.. وعدد من ممثلي الجالية الجزائرية هناك. ويستضيف نادي الوحدة ضيفه فريق اتحاد العاصمة الجزائري في مباراة الإياب لبطولة دوري أبطال العرب في الدور ال32، حيث ستقام المباراة على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع يوم الثلاثاء المقبل.

وكان المدرب الأرجنتيني اوسكار فيلوني قد نجح في مهمته التجسسية على الفريق المنافس أثناء مباراته ضد فريق اتحاد جدة التي لعبت مساء الجمعة، وانتهت بخسارة الوحدة بهدفين.

وحضر فيلوني المباراة رفقة رئيس النادي سعيد عليق، وغادر المدرجات قبل عشر دقائق من نهاية المباراة، بعد أن اكتملت الصورة في ذهن المدرب الأرجنتيني حول المخطط الذي سيطبعه في المباراة المقبلة.

الياس.ف

عمراني يؤكد ارتياحه لعودة زيان وزاوش

داود بوعبد الله يؤجل التحاقه بالشلف إلى نهاية الأسبوع

الركبة، ونفس الأمر مع وسط الميدان زاوش الذي عاد هو الآخر إلى التدريبات بعدما تعافى من إصابته في أصعب قدمه، ومن المنتظر أن يشارك اللاعبان في المواجهة المرتقبة في الجولة القادمة أمام رائد القبة.

ومن جهته، فإن المدافع سمير زاوي الذي عاودته الآلام على مستوى الفخذ، بعدما شارك في المباراة الودية التي لعبها مع الخضر ضد مالي يوم الثلاثاء الفارط، إستفاد من 5 أيام راحة، لكنه سيشارك بعدما أبدى عمراني تخوفه من غياب هذا اللاعب.

نبيل.أ

النصرية وبلوزداد في الزويو دون جمهور

قررت الرابطة الوطنية تحديد ملعب الزويو لاحتضان المباراة المحلية بين نصر حسين داي وشباب بلوزداد المرتقبة هذا الخميس، دون جمهور، حيث جاء ذلك استجابة للطلب الذي تقدمت به إدارة النصرية بالسماح لها بالعودة للزويو، خاصة مع غياب جمهورها، وهو ما استجابت له الرابطة.

للإشارة، فإن الرابطة كانت قد منعت إجراء اللقاءات المحلية في ملاعب ستمتها أقل من 10 الاف متفرج.

برايح.ب

تومي يرفض استقالة سماني ويطلب منه البقاء في النصرية

تلعب تشكيلة نصر حسين داي اليوم مباراة ودية ستواجه خلالها اتحاد الحراش، وهي المباراة التي سيسعى من خلالها الطاقم الفني للفريق لتحضير لاعبيه للدربي العاصمي الساخن الذي سيجمعهم بشباب بلوزداد يوم الخميس المقبل. وأكدت مصادر مقربة من الفريق أن المدرب نور بن زكري سيعمد على إقحام التشكيلة التي من المنتظر أن تخوض الدربي أمام بلوزداد في هذه المباراة الودية، على غرار الحارس طوال الذي ينتظر أن يعوض الحارس عسلة الذي سيغيب عن هذه المباراة بسبب العقوبة المسلمة عليه، إضافة إلى إسماعيل غانا الذي يرتقب أن يستعيد مكانه في التشكيلة، بعد غيابه عن المباراة الأخيرة على إثر استفادته للعقوبة التي كانت مسلطة عليه. ولم تتأكد مشاركة النيجيري جيمي في مواجهة شباب بلوزداد، وهذا رغم العملية الناجحة التي أجريت له على فكه مؤخرا، حيث استبعدت مصادرها أن يغامر الطاقم الفني بلاعبه، رغم حاجته الماسة إليه.

مشاركة برقيشة غير مؤكدة ضد النصرية

مدرب بلوزداد يعاين المالين ماقاسا وتامبادو ضد بودواو

يلتحق اليوم بالعاصمة لاعبان ماليان لإجراء التجارب مع تشكيلة شباب بلوزداد شباب بلوزداد. ومن المتوقع أن يعاين المدرب لعروم اللاعبين الماليين زوال اليوم في المباراة الودية التي تخوضها اليوم تشكيلته ضد فريق النصرية.يذكر أن

الماليين يلعبان في منصب مدافع محوري ومهاجم حيث أكد المناجير الذي اصطحبهما أنهما يملكان إمكانيات كبيرة

تسمح لهما باللعب كأساسيين. هذا ولم تتأكد مشاركة المهاجم برقيشة في

واجه فريق اتحاد العاصمة أزمة سكن في مكة بسبب موسم الحج، حيث قامت إدارة نادي السعودي بإسكانهم في فندق رادسون ساس بجدة، وتقام تدريباته على ملعب الأمير عبد الله الفيصل، فيما يتدرب لمدة يومين قبل المباراة على ملعب مدينة الملك عبدالعزيز بالشرائع. وكان من المرتقب أن يقيم الاتحاد في فندق "الشهداء" بالمسفلة، حيث دخل الصحابي الجليل خالد بن وليد ومجموعة من الفرسان من الصحابة أثناء فتح مكة. وحظي ممثل الجزائر باستقبال حافل، ونظم له عدد من الزيارات إلى الأماكن التراثية بمكة المكرمة وبرنامج أداء مناسك العمرة.

وكان في استقبال الوفد قنصل الجزائر بجدة، صالح عطية، حيث أقام على شرفهم مأدبة عشاء حضرها مدير الديوان الوطني للحج والعمرة بربارة

يبقى المهاجم داود بوعبدالله خارج مجموعة الشلف، حيث يواصل التدريب بمقر إقامته مع فريق شباب عين تموشنت، بعدما طلب منحه بضعة أيام حتى يقضي بعض انشغالاته الشخصية، وأكد اللاعب عودته إلى التدريبات مع رفاقه الثلاثاء المقبل. تجدر الإشارة إلى أن هذا اللاعب معاقب من طرف الرابطة بأربع مباريات، ولن يشارك في مواجهة القبة.

وأبدى المدرب عمراني ارتياحه لعودة المدافع زيان شريف إلى أجواء التدريبات مع رفاقائه، بعدما تماثل للشفاء من الإصابة التي تعرض لها في

القبة عاشت جمعة سوداء

اعتقالات وإصابات في صفوف الأنصار والشرطة



جاء رد فعل أنصار رائد القبة عنيفا عقب انهزام فريقهم زوال أول أمس على يد أهلي البرج بملعب بن حداد.

وقد انتقلت أعمال الشغب من مدرجات الملعب إلى شوارع القبة، فبعد اشتباك الأنصار مع رجال مكافحة الشغب بشوارع القبة، تهجمت مجموعة من الأنصار على أحد المقاهي وتم تخريبه وتكسير عدد كبير من القارورات الزجاجية أمام أنظار صاحب المقهى الذي بقي يتفرج على ما يحدث لمصدر رزقه، وانتقلت أعمال العنف إلى محطة الحافلات بين عمر (القبة) ، بحيث تم تخريب عدة مواقف للحافلات.

إلى ذلك فقد خلفت أعمال الشغب عدة إصابات بين رجال الشرطة وأنصار القبة، الذين تم اعتقال عدد كبير منهم.

ويعمد صب جمهور الرائد جام غضبه على كل من يأتي في طريقهم، تمكن أعوان مكافحة الشغب من السيطرة على الوضع وتفريق الأنصار بعد حوالي ساعة من نهاية المباراة. هذا وأنحى مسيرو الرائد باللائمة على الحكم حيمودي، معتبرين أن سوء إدارته لمواجهة فريقهم مع أهلي البرج كان وراء ردة فعل الأنصار السلبيه، خاصة وأنه لم يحتسب ضريبة جزاء لصالح الرائد في الدقائق الأخيرة من عمر المواجهة، يقول مسؤولو الرائد.

القبة ترفع تقريراً بالحكم حيمودي

أفاد مصدر موثوق أن إدارة القبة ستقدم تقريرا عن الحكم حيمودي لدى المديرية الفنية للتحكيم، متهمه إياه بالتسبب في أعمال الشغب التي شهدتها مدرجات ملعب بن حداد أول أمس.

وقال الأمين العام للرائد سفيان مشري: "سنقدم تقريرا عن الحكم حيمودي لدى مسؤولي الكرة.. نحن رياضيون ونتقبل الهزيمة، لكن لا نتقبل إدارة سيئة للمباريات بملعب بن حداد، تتسبب في كارثة بالمدرجات". ولئن كانت العلاقة بين مسؤولي الرائد على ما يرام، إلا أن مصادر مقربة من الإدارة أكدت أن بعض مسيري الفريق أبدوا استياءهم من نائب الرئيس، كمال أوغليس، بعد علمهم باتخاذهم بعض القرارات دون استشارتهم، على غرار الاتصال الأخير بالمدرّب حنكوش لخلافة المدرب المستقيل ميهوبي.

ب.وهاب

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:03
الظهر: 12:34
العصر: 15:15
المغرب: 17:37
المعشاء: 18:59

بسبب احتياله على جزائريين وعرب
غلق مقرات قناة "الهاشمي" بالمغرب



قامت السلطات المغربية بمدينة الدار البيضاء نهاية الأسبوع الماضي، بغلق مقرين تابعين لقناة "الحقيقة" مالكة الدكتور الهاشمي، وذلك بسبب تحويل المذكرين عن نشاطهما الأساسي، الذي سلمت الرخصة القانونية بناء عليهما، حيث تم فتح المقرين كشركة تصوير وإنتاج فني ودعاية وإعلان، غير أنهما تحولاً بقدرة قادر إلى عيادة للتداوي بالأعشاب والخلطات الغريبة، الأمر الذي دفع بعديد من المواطنين الذين يتابعون حصص الدكتور الهاشمي عبر قناته "الحقيقة"، إلى الاصطفاف بأعداد كبيرة أمام المقرين المذكورين، في انتظار دورهم بغية إجراء فحوصات طبية، دون الحصول على تراخيص من وزارة الصحة المغربية، ما دفع بالسلطات المحلية إلى إصدار قرار الغلق نهائياً للمقرين التابعين لقناة "الحقيقة"، التي سبق أن تعرضت إلى قرار غلق حسابها البنكي في المغرب جراء الشكاوى والتجاوزات الخطيرة التي ذهب ضحيتها مئات المواطنين المغاربة الذين كانوا يأمون خيراً في الخلطات العجيبة التي زعم الدكتور الهاشمي أنها تعالج أمراضاً مستعصية، الأمر الذي لم تثبت صحته إلى غاية الآن، والدليل على ذلك كثرة الشكاوى. وسبق لوزارة الفلاحة في الجزائر أن منعت دخول تلك الخلطة التي تباع بثمن باهظ لا يقل عن 5 ملايين سنتيم، وقد تداول بها عديد من المرضى الجزائريين وثبت بأنها لا تقلل أي مفعول صحي، بل أن بعض المرضى توفي على إثر توقيفه للعلاج الكيماوي المدمر للخلايا الخبيثة (السرطانية).

حارس مرمى "يحرّف" إلى إيطالي

إتصل أمس، حارس مرمى سابق لفريق مولودية قسنطينة يدعى (مهدي.ع) بأهله بمدينة قسنطينة ليطمئنهم ببلوغ صقلية بعد رحلة "حرقّة" ناجحة الأسبوع قبل الماضي، انطلاقاً من شواطئ عنابة، وكان هذا الحارس قد انتقل بداية الموسم الرياضي الحالي، إلى نادي الأمير عبد القادر "الفويور" المنتمي للبطولة الجهوية الثانية بتاحية قسنطينة، ويبلغ من العمر 21 سنة، وهو بطال ويتمي لعائلة بسيطة جداً تعيش من "معاش" والده الذي كان يشتغل في مصلحة البريد والمواصلات.. حارس المرمى (مهدي.ع) الذي شهد له خبراء الكرة بصلابته وعدم انضالات الكرة إلى شبابه الجزائرية والإيطالية ومازال حلمه أن يلعب للفريق الإيطالي وقد يمثل منتخبنا في المونديال... هذا حلمه؟ ■ ب.ع

محافظ شرطة متهم بالنصب بسبب "برنوس وقندورة" ..

اشترى محافظ الشرطة (ح.ع) "برنوسا وقندورة" من أحد محلات لبيع الملابس التقليدية بتواحي العاصمة، دون تسديد مستحقاتها، مما جعل صاحبة المحل (ب.ه) تقوم برفع شكوى ضده وتأسيس طرفاً مدنياً في القضية، ليتابع محافظ الشرطة بجنتجة النصب. وقد غاب هذا الأخير عن جلسة أسس بمحكمة بئر مراد رايس، باعتباره شخصية نافذة.. أما الضحية، فصرّحت أن الثقة التي وضعتها في المتهم جعلتها تمنحه البرنوس والقندورة على أن يسدد ثمنهما لاحقاً، وفيما التمس النيابة عامين حبساً نافذاً و50 ألف غرامة نافذة، ارتأت المحكمة تأجيل النطق بالحكم إلى الأسبوع المقبل. ■ رزيقة أدرغال

32

الشروق

إخبارية وطنية

سحب من العدد: 2462 ■ 571.416 نسخة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



bakimou7@hotmail.com

باقي

قالوا إنهم قادرون على جمع أكثر من 500 كبش

أئمة ولاية عنابة يشيدون بمبادرة "كبش لكل عائلة فقيرة"

أشاد أئمة ولاية عنابة في دروس وخطب الجمعة بفضل مبادرة (كبش لكل عائلة فقيرة) التي أعطى انطلاقها الرسمية يوم الأربعاء الماضي محمد الغازي والي عنابة بمبادرة من المطرب لطفي دوبل كانون ومساهمة الشروق اليومي.

تبرعات هذا الأسبوع وتخصيصها لمبادرة (كبش لكل عائلة فقيرة) بهدف الوصول إلى تحقيق 500 كبش من قطاع الشؤون الدينية لوجده. أما الفنان لطفي دوبل كانون فقد تأثر كثيرا بمخاطبة الأئمة وذكر أحاديث الشيخ الغزالي في فضل أهل الفن الخيرين على أهل الدعوة والدين، مقدما شكرا خاصا لموظفي وإطارات الشؤون الدينية على حسن احتضان هذه المبادرة التي تهدف إلى تغيير النظرة القديمة عن المجتمع المحلي وتقديمه في أبهى صورة تضامنية.



■ باديس قدارة

قال الأئمة إن الصدقات في الإسلام واجب تكافلي بين أفراد الأمة الواحدة، مستشهدين بآيات قرآنية وأحاديث نبوية تبين فضل المحسنين ودرجاتهم العلية. كما قدم الأئمة في كافة مساجد عنابة شرحا وافيا لمناهج وطرائق جمع الأموال والتبرعات لصالح هذه الفئة التضامنية التي تهدف إلى إدخال البسمة والفرحة والسعادة في نفوس المؤمنين يوم العيد الأكبر، وقدموا بالمناسبة تحية خالصة لكل المساهمين في العملية قبل أن تشرع اللجان المكلفة بجمع الأموال

والتبرعات المالية والعينية من المصلين والتي وعد مدير الشؤون الدينية بتقديم حوصلة إجمالية عليها للشروق اليومي قريبا، متفائلا أن يحتل قطاع الشؤون الدينية بولاية عنابة الصدارة مثلما كانت له في جمع الزكاة عندما حقق مدخولا يقترب من 4 ملايين سنتيم هذا العام. وكان مدير الشؤون الدينية قد أشرف صباح يوم الخميس على فعاليات ندوة ولائية لأئمة عنابة بمسجد الهدى تمحورت حول شرح عناصر هذه العملية التضامنية الواسعة التي يشرف عليها والي عنابة، وتساهم فيها الشروق اليومي بقوة وطلالب منهم تكتيف الندوات والدروس الجمعية وغيرها لهذا الموضوع مع الدعوة إلى جمع

الشروق تبرع بـ50 كبشا في مرحلة أولى

ونباية عن المدير العام للشروق الأستاذ علي فضيل كشف مدير مكتب عنابة الجهوي عن الأهمية القصوى التي توليها الجريدة ودعمها لمثل هذه الأعمال الانسانية الخيرية، وأعلن عن عزم الشروق اليومي للتبرع بـ50 كبشا لأنجاح مبادرة (كبش لكل عائلة فقيرة) بالإضافة إلى تقديم مساعدات أخرى تحسيسية وإعلانية مع متابعة يومية مستمرة لراحل العملية.

جمعية العرفان تشرع في استقبال التبرعات

أكد زرواني منير رئيس جمعية العرفان المعتمدة لاستقبال التبرعات المالية أن العملية الخيرية قد انطلقت عمليا مباشرة بعد نهاية الجلسة الأولى التي أشرف عليها والي عنابة. وقدم بالمناسبة للشروق اليومي معلومات للراغبين في التبرع وهي كالتالي: ■ رقم الحساب البنكي 66-0441300001 B.E.A ■ العنوان: حي البحر الأبيض المتوسط مدخل (ج) الطابق 04 رقم 14 عنابة. ■ الهاتف: 030.82.01.88

ماجدة الصباحي تتحدث لـ الشروق عن ذكرياتها مع الجزائر

فيلم جميلة بوحيرد حوّلني من فتاة رومنسسية إلى فدائية

تركها المخرج الراحل يوسف شاهين لمأجدة بعد وفاته، كما أنها ساهمت من خلال أدائها لدور جميلة بوحيرد في التخلص من لقب الفتاة الرومانسية للسنيما لتفتك عن جدارة لقب الفنانة الكبيرة ماجدة إنها التقتها مرتين وهي تتمنى أن تسمح لها الظروف لتلتقيها للمرة الثالثة لتقول لها "شكرا ألف مرة لأنك ساهمت في منحى بعض البطولة الحقيقية وغيرت في مساري الفني، وسأقول لها أيضا أن تدعو بالخير للجزائر لأنها بلد الأبطال والشهداء وموطن الثورة المجيدة". ■ القاهرة: قادة بن عمار



كشفت الفنانة الكبيرة ماجدة الصباحي عن حزنها الشديد لسماع الأحداث الأمنية المؤسفة التي تقع بين الفينة والأخرى بالجزائر، نظرا لاعتزازها بهذا البلد الذي ارتبطت باسمه وثورته عقب أدائها المتميز لفيلم جميلة.. وقالت ماجدة في تصريح للشروق اليومي إنها "تدرك تماما أن الجزائر أكبر من كل الهزات التي تتعرض لها أو المؤامرات المحاكاة ضدها"، متمنية أن يطيل الله في عمرها لتزور بلد المليون ونصف المليون شهيد مرة أخرى، مؤكدة أنها "في كل مرة كانت تزور فيها الجزائر لا تشعر بالغربة فيها أبدا".. ماجدة واسمها الحقيقي عفاف علي كامل الصباحي (77 سنة)، والتي دخلت غمار التمثيل وسنها لا يتعدى 15 سنة حتى لقبت بعذراء الشاشة، قالت للشروق إن فيلم جميلة يمثل أهم حدث فني وذكرى



عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) متفق عليه.

بعد أن أشهرت إسلامها بالأزهر الشريف
طلاق المطربة دولي شاهين من زوجها المسيحي



تم أمس، طلاق المطربة دولي شاهين، بعد أن فصلت في هذه القضية محكمة الاسكندرية بمصر، وكانت المطربة دولي، من جنسية مصرية، قد أشهرت إسلامها بالأزهر الشريف 2006 بعد اقتناعها بمبادئ الدين الحنيف وتعاليمه السمحة، وإثر ذلك طالبت المطربة بالطلاق من زوجها اللبناني المسيحي الماروني بشكل ودي في بداية الأمر قبل أن ترفع دعوى قضائية للحسم في هذا الأمر نهائيا، على اعتبار أن هذا الزواج أضحي باطلا، وكان زوج المطربة شاهين اللبناني ساسي كايب قد رفض الطلاق بناء على هذه الحجة وظل متمسكا برباط الزوجية قبل أن تفصل محكمة الاسكندرية في هذه القضية المثيرة بشكل قطعي لصالح المطربة شاهين، حسب ما ذكرته بالتفصيل مصادر إعلامية مصرية ولبنانية أمس، وبهذا القرار يغلق ملف هذه القضية التي أثارت سجالا واسعا وجدلا ساخنا في الأوساط الفنية والإعلامية والدينية أيضا.

■ ر.ف

المدير العام السابق لوحدة بوفاريك متابع في القضية

ضياح حوالي 8 ملايين من الشركة الوطنية للمشروبات "جيكوب" خلال سنتين

حاول أمس، المدير العام السابق للشركة الوطنية للمشروبات "جيكوب" وحدتي بوفاريك والبلدية، توضيح الخلفيات التي جعلته يتابع في قضية الأهمال المؤدي إلى ضياح أموال عمومية فاقت 7 ملايين ونصف مليار سنتيم من الوحدتين، حيث قال إن احتجاجه على التجاوزات والتلاعبات التي وجدها بالشركة عندما نصب مديرا على الوحدتين في 17 أوت 2004 وإصداره تعليمية في 12 سبتمبر من نفس السنة، تؤكد عدم قبول شكايات الزبائن دون التأشير عليها من طرف البنك، واتخاذ جميع الإجراءات ضد بعض المسؤولين أوقعه في مؤامرة مدبرة. وأشار إلى أن التقارير المنجزة من طرف الوزارة الوصية، تثبت قيامه بواجبه اللازم، غير أن محامي شركة "جيكوب" التابعة للمجمع "أناجيلك"، أكد أن المراقبة التي قام بها المجمع توصلت إلى عدة ثغرات مالية، نانجة من مجموعة من الشكايات الصادرة من الزبائن، دون وجود أرصدة، وذلك خلال الفترة التي كان فيها المتهم مديرا لوحدتي بوفاريك والبلدية ومركز "USP"، التمس وكيل الجمهورية بمحكمة الجرش، 3 سنوات حبسا نافذاً و50 ألف دج ضد المتهم. ■ وهيبه سليمان

انتحار دركي بمعسكر

اهتزت مدينة تيفغيف بولاية معسكر نهاية الأسبوع، على وقع عملية انتحار قام بها دركي يقطن بالمنطقة وبشتغل بالمجموعة الولائية للدرك بسكيكدة، حيث كان في فترة نقاهة إثر تعرضه لأمراض نفسية استدعت من الجهات المعنية إحالته على فترة راحة تمكنه من استرجاع بعض قواه، إلا أنه أقدم على عمليته هذه وسط أجواء مشحونة بالغموض. للاشارة، فإن الدركي المنتحر يبلغ من العمر 25 سنة. ■ قادة مزيلة



إلى غاية 30 نوفمبر 2008
رينو CLIO CAMPUS
إبتداء من 809 000 دج
أي تخفيض ب 70 000 دج
وسنة كاملة ضمان ضد كل المخاطر مهددة



متوفرة في الحين

www.renault.tn

في كامل شبكة رينو أين حاضرة الزبون، الهاتف: 021 51 40 56